الأنوار

١٢

١٠٠ قرش

AL-ANWAR — Beyrouth 5 Janvier 1981 22e Année No. 7194

بيروت – الاثنين ٥ كانون الثاني ١٩٨١ – السنة ٢٢ – العدد ٧١٩٤

هكذا من الأصل

اتصالات مع دمشق لتأمين نجاح زيارة سركيس الأسبوع المقبل

قالت مصادر مطلعة أمس ان زيارة الرئيس الياس سركيس الى دمشق ستتم في الاسبوع المقبل، ويتوقع ان يتم خلالها درس بعض القضايا التي يجري بحث بصددها حاليا.

وذكرت المصادر ان بيروت ودمشق تحرصان على أن يتم الاعداد للقاء سركيس والاسد بما يضمن النتائج، ومن هنا تعلق هذه المصادر اهمية على زيارة الوزير فؤاد بطرس الى العاصمة السورية في منتصف هذا الاسبوع لتحديد جدول اعمال اللقاء والتفاهم المبدئي على كل بند فيه.

ولكن مصدرا وزاريا قال أمس ان زيارة بطرس قد تتأخر بعض الوقت بانتظار انتهاء الاتصالات التي تجري حاليا بين بيروت ودمشق للتحضير لها بحيث تسفر عن نتائج ايجابية لحل القضايا والامور التي ستتناولها ابحاثه مع المسؤولين السوريين.

وقال المصدر الوزاري ان كبار المسؤولين ابدوا استياءهم خلال بحث الخطوات المنوي اعتمادها لتنفيذ الخطة الامنية الجديدة من ترويج معلومات ذات طابع عسكري خاطئة في مضمونها لان ذلك من شأنه عرقلة تنفيذ الخطة الامنية التي تعمل الحكومة على تنفيذها حاليا.

وكشفت المصادر ان بين بنود الخطة الامنية تبني الجيش مسؤولية الامن في منطقة زحلة.

السعودية: أهمية القمة تنبع من تعرضنا لتهديدات وضغوط

كررت السعودية امس تأكيدها على اهمية مؤتمر القمة الاسلامي في مكة المكرمة وقالت ان هذه الاهمية تنبع اساسا من انه يجيء في ظروف حرجة تواجه فيها الامة الاسلامية تحديات خطيرة وتتعرض لتهديدات وضغوط مختلفة.

ووصف الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المؤتمر، بأنه مصيري وحاسم لكثير من المشاكل.

وكان الامير فهد ولي العهد السعودي قد شدد امس الاول على اهمية المؤتمر، كما شدد على اهمية ان تبني السعودية جيشا متكاملا.

وقال في هذا الصدد: لقد ثبت ان الوطن الذي لا تدعمه قوة مركزة تركيزا فنيا وحديثا، لا يستطيع ان يدافع عن نفسه. والدفاع عن الوطن حق مشروع بطبيعة الحال، لذلك نريد ان يكون لنا جيش متكامل مع اننا لا نريد الاعتداء على احد.

واوضح الامير فهد ان الجيش المتكامل يجب ان يكون كاملا من حيث التنظيم والمقدرة على التحرك السريع وتوفير الطاقات البشرية لحماية الوطن. ودعا المواطنين الى الانخراط في سلك هذا الجيش للمساهمة في الحفاظ على عقيدتهم ووطنهم.

صفقة اسلحة من المانيا

وفي غضون ذلك، امتنعت حكومة المانيا الغربية امس، عن التعليق على نبأ يقول ان المستشار هيلموت شميت درس تصدير اسلحة الى السعودية في خطوة ستكون ابتعادا مثيرا للجدل عن سياسة حكومة بون

– البقية على الصفحة ٨ –



صرح السيد كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري بانه من المنتظر عقد اجتماع القمة الثلاثي بين الرؤساء انور السادات ورونالد ريغان ومناحيم بيغن خلال شهر اذار القادم.

وقالت صحيفة «السياسي» الاسبوعية التي نشرت ذلك امس ان الاتصالات الدبلوماسية الرسمية ستبدأ مع الادارة الاميركية الجديدة فور اداء الرئيس الاميركي الجديد اليمين الدستورية في ٢٠ كانون الثاني الحالي.

القاهرة – ا ش ا

واشنطن تهدد ايران:

لاخيار لنا سوى "التصرف" إذا تمت محاكمة الرهائن

اعرب البيت الابيض عن القلق امس حيال انباء بان ثلاثة رهائن محتجزين في وزارة الخارجية الايرانية منذ ١٤ شهرا قد نقلوا الى موقع سري يقيم فيه بعض الرهائن الاميركيين التسعة والاربعين الاخرين.

وقال السيد جودي باول الناطق باسم البيت الابيض انه لا يعرف ظروف او اهداف عملية النقل او ما اذا كانت متعلقة بتهديدات بمحاكمة الرهائن كجواسيس.

وحذر السيد باول ايران من انه اذا جرت المحاكمات «فلن يكون لنا اي خيار غير ان نتصرف».

واضاف يقول: لقد اوضحنا انه اذا جرت محاكمة ابناء شعبنا، فانه لا يمكن لحكومة الولايات المتحدة ان تقف مكتوفة الايدي، وان مضاعفات خطيرة ستنتج عن ذلك.

وقال باول «انه في الماضي قالت حكومة ايران ان الاميركيين الثلاثة المحتجزين في وزارة الخارجية هم تحت الوصاية الوقائية، وانهم محتجزون وسط ظروف احسن الى حد ما من الرهائن الاخرين».

وكان وسطاء جزائريون موجودون الان في طهران قد سلموا اقتراحات اميركية اعيدت صياغتها من اجل الافراج عن ٥٢ رهينة، وقال مسؤولون ايرانيون انها تخضع للدرس.

وقال السيد باول ان الرد الذي لا يحتوي على اية تغيرات رئيسية بالنسبة الى الموقف الاميركي الاساسي الذي صدر في ١١ تشرين الثاني والذي جرى توضيحه في اوائل كانون الاول، سيسمح للايرانيين بحل الازمة اذا كانوا مستعدين لذلك.

واضاف يقول: ان المسألة تقبع هناك الان. وما اذا كانوا في وضع للتصرف في صالحهم الوطني هو شيء لا يمكنني ان اتكهن به.

وقال السيد باول انه على كل حال يبدو ان الازمة التي مضى عليها ١٤ شهرا، ستكون مشكلة للادارة القادمة بعد ان يقسم الرئيس المنتخب رونالد ريغان اليمين الدستورية في ٢٠ كانون الثاني.

وكانت وكالة انباء «بارس» الرسمية قد ذكرت امس ان الرهائن الاميركيين الثلاثة المحتجزين في وزارة الخارجية الايرانية بعيدا عن باقي الرهائن، قد نقلوا الى مكان «ملائم اكثر».

ونسبت الوكالة الى السيد احمد عزيز المسؤول عن قضية الرهائن في مكتب رئيس الوزراء قوله ان حكومة جمهورية ايران الاسلامية نقلت الرهائن الثلاثة الذين كانوا يعيشون في وزارة الخارجية الى مكان ملائم اكثر للسكن.

ولم يذكر النبأ الذي يتألف من فقرة واحدة اية تفاصيل اخرى كما ان مغزى هذه الخطوة لم يعرف على الفور.

وكانت الاجراءات الامنية حول الرهائن الثلاثة مشددة جدا. وكانوا يقيمون في قاعة استقبال واسعة في الطبقة الرابعة من مبنى وزارة الخارجية في وسط طهران.

ومع انه كان يسمح لهم بالخروج لممارسة بعض التمارين في الاشهر القليلة الاولى لاحتجازهم، فقد فرضت عليهم الاقامة في غرفتهم وعدم الخروج منها طوال عدة اشهر، باستثناء الذهاب الى غرفة المراحيض.

اما الرهائن الباقون وعددهم ٤٩

– البقية على الصفحة ٨ –

حكومة بيغن تتجنب الانفراط بتجميد مشكلة أجور المعلمين

تجنب الزعماء الاسرائيليون امس ازمة وزارية اخرى، وارجأوا اتخاذ قرارات حول نزاع بصدد اجور معلمي المدارس كان يهدد باسقاط حكومة مناحيم بيغن.

وقال ناطق حكومي بعد جلسة متوترة لمجلس الوزراء ان النزاع احيل على لجنة فرعية برئاسة بيغن وعضوية وزيرين بارزين للسعي لايجاد حل في وقت لا يتعدى الاسبوع القادم.

والعضوان هما ييغال هورفيتش وزير المالية الذي يعارض زيادة اجور المعلمين، وزيفلون هامر وزير التعليم الذي يصر على وجوب منحهم الزيادات المقترحة في تقرير حكومي موضوع منذ ١٢ شهرا.

وهدد كل من الوزيرين بالاستقالة اذا لم يؤيد مجلس الوزراء موقفه. واستقالة اي منهما قد تعني سقوطا مبكرا لائتلاف حكومة بيغن المزعزع الذي بات لا يتمتع الان الا باغلبية بسيطة في البرلمان المؤلف من ١٢٠ مقعدا. ويحتل فريق «رافي» الذي ينتمي اليه وزير المالية ٣ مقاعد بينما يحتل الحزب الوطني الديني الذي ينتمي اليه وزير التعليم ١٢ مقعدا.

هذا ووافق مجلس الوزراء الاسرائيلي امس على تعيين يورام اريدور وزيرا للمواصلات في اعقاب استقالة اسحق موداي من هذه الحقيبة في الاسبوع الماضي.

واريدور عضو في حزب «ليكود» الذي يتزعمه بيغن. وكان نائب وزير ملحقا بمكتب رئيس الوزراء دون ان يعهد اليه بمهمات محددة.

وكان موداي قد استقال من وزارة المواصلات بسبب تأخير في اقامة شركة حكومية للبريد والهاتف ولكنه احتفظ بحقيبته الاخرى وهي وزارة الطاقة.

كما ايدت الحكومة الاسرائيلية بالاجماع في اجتماعها الاسبوعي امس اقصاء هرزل شامير مدير عام البوليس.

هذا، وبحث بيغن امس مع كيسنجر في الازمة بالمنطقة. وقال وزير الخارجية الاميركي السابق انه من الضروري بالنسبة الى الاميركيين ان يواجهوا الوجود السوفياتي في المحيط الهندي.

ولم يكشف النقاب عن التفاصيل، ولكن الدكتور كيسنجر قال في رد على سؤال امام الصحفيين، ان المرء لا يستطيع ان يفهم نزاع الشرق الاوسط الا ضمن سياق نزاع الشرق والغرب بين الدولتين العظميين وان نزاع الشرق الاوسط هو احد مظاهر النزاع الشامل.

القدس – ر، ا ف ب

■ بيغن لدى استقباله كيسنجر وزير الخارجية الاميركي السابق أمس الاول ■ (ا ب راديو)

استقبال الأبطال للشكعة في بلدية نابلس

عاد السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس الذي بترت ساقاه في محاولة لاغتياله في حزيران الماضي، الى مدينته في الضفة الغربية المحتلة ليلقى استقبال الابطال أمس.

واصطف الوف من السكان الفلسطينيين على جانبي الشوارع غير عابئين بالامطار الغزيرة لتحية السيد الشكعة لدى توجهه الى دار البلدية.

وكان السيد الشكعة وهو من زعماء الحركة الوطنية الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة قد قضى الاشهر التي تلت اصابته في حادث تفجير قنبلة في سيارته في الاستشفاء في الخارج حيث وضعت له ساقان اصطناعيتان.

وكان رئيس بلدية اخر تعرض لمحاولة اغتيال مماثلة في اليوم ذاته فقد فيها احدى قدميه هو السيد كريم خلف رئيس بلدية رام الله قد عاد الى الضفة الغربية في الاسبوع الماضي وانحى باللائمة في المحاولتين على متطرفين اسرائيليين.

ورددت جموع المستقبلين أمس الاناشيد الوطنية الفلسطينية لدى وصول السيد الشكعة الى مدينته، بينما اخذ الشبان يلوحون بالاعلام الفلسطينية أمام دار البلدية على الرغم من منع سلطات الاحتلال الاسرائيلية رفع مثل هذه الاعلام.

ولكن القوات الاسرائيلية ظلت بعيدة أمس عن احتفالات الاستقبال هذه خوفا على ما يبدو من أن يؤدي وجودها الى أعمال عنف.

نابلس – ر

وفاة احمد طوقان

توفي السيد احمد طوقان رئيس الوزراء الاردني السابق عن ٧٠ عاما امس.

وكان السيد طوقان وهو فلسطيني رئيسا للوزراء لمدة شهر واحد فقط ابتداء من ٢٦ ايلول عام ١٩٧٠ وذلك في اعقاب حملة على الفدائيين الفلسطينيين.

عمان – ر

وزير الدفاع العراقي: ايران تفتقر إلى الشجاعة للاعتراف بتفوقنا

قال الفريق اول الركن عدنان خيرالله وزير الدفاع العراقي ان القوات العراقية باتت الان اكثر اقتدارا من الايام الاولى للحرب مع ايران، وان الشهور التي مضت اكسبتها المزيد من الخبرة والمعرفة.

واضاف يقول في حديث لملحق صحيفة «الجمهورية» العراقية بمناسبتي مرور اربعة اشهر على بدء الحرب مع ايران والذكرى الستين لتأسيس الجيش العراقي: ان لدينا احساسا قويا بالثقة. فقد احرزنا اهدافنا باجمعها تقريبا وانتهت اسطورة الهيمنة الفارسية، وسقط دور الشرطي من يد طهران والى الابد.

وقال في الحديث الذي نقلته وكالة الانباء العراقية انه من خلال تحليل الموقف يمكن القول ان القيادة الايرانية تفتقر الى الشجاعة الادبية التي تجعلها تواجه الواقع بموضوعية «لقد تفوقنا عليهم في القتال لاسباب عديدة وكان عليهم ان يعترفوا بذلك ... وهم يؤجلون مواجهة الحقيقة على امل ان تأتي معونة خارجية لانقاذهم ... ولكن لن تستطيع اية معونة ان تغير الموقف الصعب الذي وضعوا انفسهم فيه بعدوانهم وعنادهم».

ومضى وزير الدفاع العراقي يقول: ان قادة ايران يملكون معدات هائلة تحدثوا عنها باعترافاتهم واحاديثهم وقد تركها لهم الشاه السابق فضلا عن العدد الكبير لسكان ايران ... فاي نوع من المعونة ينتظرون؟

وفي اشارة الى ما تردد عن حرب استنزاف ايرانية ضد القوات العراقية قال: ان الاستنزاف سلاح ذو حدين يؤثر على طرفي الصراع. ولكن الايرانيين يعلمون الان عمليا اننا مقاتلون اشداء واوضاعنا العسكرية افضل كما ان مواردنا

– البقية على الصفحة ٨ –



■ الرئيس العراقي صدام حسين يتفقد احد جرحى القتال ■ (ا ب راديو)

الخميني: سفارات ايرانية تمارس أعمالا شيطانية

أعرب الامام الخميني أمس عن أسفه لان بعض السفارات الايرانية لا تزال تمارس اعمالا شيطانية، في الوقت الذي يتعين فيه على الدبلوماسيين ان يكونوا مثالا يحتذى للخلق الاسلامي.

وكان مرشد الثورة الذي اذاعت وكالة الانباء الايرانية حديثه، يتحدث الى السفراء والقائمين بالاعمال الايرانيين الذين يشتركون في ندوة عقدت في طهران عن السياسة الخارجية لايران، وكذلك الى اتحادات الطلبة الاسلاميين الايرانيين في الخارج.

وقال الخميني في حديثه: يتعين علينا ان نكون مسلمين ليس بالكلام فقط وانما بالاعمال ايضا، اذا كنا نريد تصدير ثورتنا فالاسلام لا يمكن تصديره على أسنة الرماح، وانما ينبغي ان يستند على صدقه واخلاقياته وانسانيته.

واضاف الامام انه يتعين على السفارات ان تقلع عن اقامة المآدب والاسراف في الانفاق الذي كان سائدا أيام نظام الحكم السابق، وعليها ان تصدر نشرات منتظمة للتصدي لدعاية القوتين الاعظم ولنشر الاسلام.

طهران – ر

ريغان اليوم في المكسيك

يطير الرئيس المنتخب رونالد ريغان اليوم الى المكسيك في زيارة ودية الى الرئيس المكسيكي خوسيه لوبيز بورتيو يأمل المسؤولون الاميركيون انها ستؤدي الى توفير اساس شخصي طيب لتحسين العلاقات.

وستكون زيارة ريغان القصيرة الى خواريز الواقعة جنوبي الحدود الاميركية الرحلة الخارجية الوحيدة التي يقوم بها قبل توليه منصبه في ٢٠ كانون الثاني.

واشنطن – ر

ارسكين يطلب الاجتماع بايتان

علم امس في نهاريا ان الجنرال ارسكين القائد العام للقوات المؤقتة للامم المتحدة في جنوب لبنان قد طلب الاجتماع بالجنرال رافائيل ايتان رئيس الاركان الاسرائيلي لبحث موضوع الجثث الفلسطينية الخمس التي احرقت يوم الاثنين الماضي في جنوب لبنان، وذلك من اجل وضع حد للجدل القائم بين المتحدث العسكري الاسرائيلي وبين القوة المؤقتة للامم المتحدة في لبنان.

نهاريا – افب

نيروبي: المتهم بتفجير الفندق سافر الى الخليج

ذكرت مصادر مطلعة أمس أن الرجل الذي يبحث عنه البوليس الكيني لعلاقته بانفجار قنبلة في فندق نيروبي عشية رأس السنة قد توجه الى دولة خليجية عربية قبل قليل من الانفجار. وقالت المصادر أن الرجل معروف بانه يسافر بعدة جوازات سفر.

وقد اعلن البوليس أمس أن عدد القتلى في الانفجار الذي وقع في فندق «نورفولك» الفاخر ارتفع الى ١٥ شخصا بموت احد العاملين في الفندق. وقد اصيب أكثر من ٨٠ اخرين بجروح.

نيروبي – ر

تعادل البرازيل والارجنتين بكأس الموندياليتو

تعادلت البرازيل والارجنتين ليل امس في مونتيفيديو باصابة واحدة لكل منهما وذلك في بطولة كأس العالم المصغرة «الموندياليتو».

افتتحت الارجنتين التسجيل في الدقيقة ٢١ من الشوط الاول بواسطة مارادونا، وعادلت البرازيل بعد مرور ٣ دقائق من الشوط الثاني بواسطة جينيور.

وتجدر الاشارة الى ان الحكم النمساوي الغى اصابة للبرازيل في الدقيقة الاخيرة وهي صحيحة مئة بالمئة، الامر الذي ادى الى نشوب معركة بالايدي بين لاعبي الفريقين بعد انتهاء المباراة.

(لا شتاء في مملكة الامل – مثل روسي)

عندما يراقص الأخ أخته...

بقلم: الياس ربابي

قال: بودي، في مطلع العام الجديد، ان اجري معك مقابلة صحافية حول اهم شؤون الساعة – كما يقال – لعل في «جولة افق» بيننا ما يفيد القارىء، أو يرضي فضوله.

قلت: يقول الكاتب الاميركي الساخر، «أرت بوخوالد»: «ان مقابلة صحافية بين صحافيين كمراقصة الاخ أخته» ... ولك أن تستدل، وتستنتج.

قال: على طربي لهذا التعبير الطريف فانه لا يثنيني عما عقدت النية عليه. وانطلاقا من هذا الاقتناع اسأل: كيف تتصور أن تكون حلول ازمتنا، هذه السنة؟

قلت: لا أرى العام ١٩٨١ افضل مما سبقه في باب ايجاد الحلول. في اعتقادي أن ما من مسؤول كبير أو صغير: ذي فعلية أو دون فاعلية، بلدي أو غريب ... يستطيع القول أن عنده تصورا ما لكيفية حل أزمتنا.

وما يطلق وينثر من آراء، ونظرات، ومقترحات، بين حين واخر، في هذا الجانب أو ذاك، ليس أكثر من اشتراك في مباراة كلامية، ... حتى وضوح الخيطين ...

قال: اذا، كتب علينا، بل على الدولة ان تبقى على هذه الحصيرة، لا طويلة ولا قصيرة»؟

قلت: هذا ما أراه. وانني اتحدى أن يكون لدى احدهم من أهل ... أو أهل ما وراء الحدود التصور الذي تعنيه.

... كتب على الدولة – بفعل الالف عامل وعامل المستبدة، والمسيطرة، و... – ألا يكون أمامها سوى التعامل مع الحلول السيئة. واقصى ما ... اليه ان تهتدي الى حل يكون أقل سوءا من سواه.

و... هنا ترد بواعث النقمة عليها في أوساط الجاهلين، والمسيرين (... تشديد الياء وفتحها) غوغائيا، بعيدين عن حقائق واقع الحال.

قال: ترى، لو كان شاغلو مراكز الحكم والحكومة غير الذين يشغلونها حاليا، أما كان من الممكن أن «تصطلح الامور»، وتسير في اتجاه الفرج والانفراج؟

قلت: على كوني ممن تروقهم كلمة «فيكتور هوغو» الذي قال: «ليس هناك أمم كبيرة وأمم صغيرة وانما هناك رجال كبار ورجال صغار» ... فانني اسمح لنفسي بابداء ملاحظتين:

اولى ومفادها أن علة تعقد ازمتنا واستحالة تفكيك عقدها لا تكمن في متولي معالجتها، بيد أنها تكمن في طبيعتها وما تحمله من ضخامة، وتفاعلات، وارتهانات جعلتها فوق قدرة الوطن الصغير على تروضها، وايجاد الحلول المناسبة والممكنة.

وثانية ومؤداها اننا لو أبدلنا من شاغلي سرايات الحكم والحكومة شاغلين اخرين من المعروضين في واجهة السياسة والفاعلية والنفوذ لما استطاعوا أن يقدموا او يؤخروا في الموضوع ما دام لبنان – تركيبا، ووضعا، وتأثرا بقوى الضغط والتمزيق – هو لبنان الذي اطلعته احرب «... مشلعا»، مهدما، وقد بات تربيع الدائرة اهون من رده الى ذاته كوطن ودولة بكيان وحرمة.

أضف الى ذلك أن ٩٩،٩٩ من المعروضين لتولي المقدرات سبق لهم ان تولوها: والحالة والاجواء والايام غير الحالة والاجواء والايام التي ... فيها. وكان من «آثارهم الدالة عليهم» تدرجهم بلبنان – ... عمدا، ومباشرة ومداورة – الى مصاير بلائه وشقائه.

قال: انت متهم بتأييدك الحكم على طريقة «انصر اخاك ظالما كان ... مظلوما». فكيف تتبرأ من هذا الاتهام؟

قلت: ليسمح لي برفض الاتهام لانه في غير موضعه. فضلا عن ... في التبرؤ منقصة من قدر لا اريدها لنفسي، ولا لغيري.

اذ أؤيد الحكم – وقد جاء في الظروف التي نعرف. واصطدم بجبال ... التي لا نجهل، واعوزته جميع مقومات النهوض وامكانات ... اذ أؤيد الحكم فانني انتصر لما اعده حقا وحقيقة يجب ... اذا ما كنا صادقي الرغبة في الانتصار للبنان ومصلحته

... هذا القبيل أن أرى حاكمين سابقين تسببوا ... وفي انهيار دولته كما انهارت، لا يخجلون ... : مطالبين الحكم القائم بان يقول كيت ... : ويحقق معجزات الانعتاق والانطلاق ... الاشارة الى هؤلاء الحاكمين، او بعضهم،

... أن معظمهم هم الذين كانوا مسؤولين كبارا بين ١٩٦٤ و ١٩٧٦. وان نظرة واحدة الى ما ... من عقد اتفاق القاهرة (١٩٦٩) الى ١٢ ... ، وما اعقب ذلك ... ان نظرة واحدة الى ... ، تظهر كم كانوا دون مستوى الرسالة والدور، ... البلاد والعباد فظيعة ورهيبة.

... ضع عنوانا عاما واعلى لاسباب سقوط لبنان،

«... العجز، الجبن، اللاايمان، الجهل، ... الانتفاع والتنفيع – وقد طبعت الحكم، ... كل منها ان يكون من عناوين السقوط. الا ... يبقى عبادة الليرة، والتهافت على قنصها ... ، وعمالة، وخيانة، واستذآب ... قذرة.

... المتزايدة عبيدا وعبادا، والمتعاظمة وزنا

– البقية على الصفحة ٨ –

الوزير بطرس في حوار شامل

كلما تفاقمت الحالة بين العرب يتردى الوضع في لبنان

لا أعلم اذا كان سركيس سيحضر قمة مكة

تحدث وزير الخارجية فؤاد بطرس عن تطورات الاوضاع محليا وعربيا ودوليا وعن مختلف شؤون وشجون الساعة من التجديد للقوات الدولية الى التجديد لقوات الردع الى الادارة الاميركية الجديدة . وذلك في حوار اجرته معه مجلة « مونداي مورننغ » في عددها الصادر صباح اليوم الاثنين على الشكل التالي :

● صرح لبنان رسميا بانه قد لا يطلب تجديد ولاية قوات الطوارىء الدولية مرة اخرى اذا لم يحدث تقدم نحو تنفيذ مهمة القوات خلال الاشهر الستة القادمة . ماذا يعني ذلك بصورة فعلية ؟ هل يعني ان لبنان لن يطالب بالتجديد اذا لم تفعل قوات الطوارىء شيئا للاستيلاء على الشريط الحدودي ؟ واذا لم تفعل شيئا لوقف الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان ؟

☐ ان موقف لبنان في هذا الصدد ينطلق من الاسباب والفلسفة التي جعلته يلجأ الى الامم المتحدة ليطلب اليها ارسال قوات امن دولية .

ان الفلسفة هي في ان تستطيع قوات الامن الدولية ان تؤمن في منطقة عملياتها قيام سلام واستقرار بالنسبة لجميع الفرقاء . وان تزيل اي احتلال للارض اللبنانية حتى الحدود الجنوبية الدولية المعترف بها . لذلك : يرى لبنان ان ثمة مفارقة كبيرة بين ما يقع على الارض وبين ما ينبغي ان يكون في ضوء المهمة الموكولة الى قوات الامن . ومن تجديد الى تجديد يتبين له ان الغاية المتوخاة من وجود القوات الدولية اصبحت في عالم النسيان او كادت وان هذه القوات لم يعد لديها الا مهمة واحدة وهي تجميد الامور وابقاؤها على ما هي عليه . اما الامور في المنطقة فان لبنان يشكو منها لاكثر من سبب : انه يشكو من بقايا الاحتلال الاسرائيلي المباشر او غير المباشر ويشكو من الاعتداءات الاسرائيلية على تلك المنطقة ويشكو من اي نشاط عسكري في داخل منطقة عمليات القوات الدولية ايا كان مصدره لان ذلك يؤدي الى شل عمل القوات الدولية والى جعل هذه المنطقة منطقة اضطراب وحرب بدلا من ان تكون منطقة سلام .

وكل هذا بالنتيجة يؤدي الى المساس بحقوق لبنان كدولة والى المساس بأمن وحقوق المواطنين الجنوبيين ويؤمن استعادة الدولة سلطتها في جنوب لبنان . وهذا ما كان يهدف اليه لبنان من وراء طلبه . وهذا ما كان يهدف اليه مجلس الامن من وراء قراراته . فاذا كان مجلس الامن منسجما مع نفسه ولا بد ان يكون ، فينبغي ان يوفق بين الاهداف وبين الافعال وبين الوسائل وان يعمل في سبيل تمكين قوات الامن الدولية من انفاذ مهمتها .

من هنا كان موقف لبنان القائل بانه لا يستطيع ان يوافق على استمرار الحالة التي هي مترديه في الجنوب ، وخصوصا ، يعتبر ان عدم التقدم يمكن ان يؤدي الى نكسة او الى نكسات وهذا امر خطير للغاية .

اذن من هنا كان موقف لبنان ، ومن هنا كانت المداولات في مجلس الامن الدولي : في اروقة مجلس الامن الدولي والاتصالات الجارية مع الدول الاعضاء في مجلس الامن والمشاركة في قوات الامن الدولية ومع الدول التي تستطيع ان تلعب دورا حيال ازمة الجنوب . ولبنان لم يتخذ هذا الموقف وهو لا يتخذه انكارا منه للدور الذي لعبته قوات الامن الدولية ولما لها من فضل في جنوب لبنان . لبنان يعلم ان قوات الامن الدولية استطاعت ان تنفذ مهمتها تنفيذا جزئيا ولكن مر الوقت الكافي على ذلك ليرى انه من واجبه ومن حقه ان يطلب اليها ان تتقدم في تنفيذ ما تبقى من المهمة . وهو اذ يشكرها على ما قامت به يتمنى ان تستطيع بفضل وعي الجميع ومؤازرة الجميع على تنفيذ ما تبقى من المهمة وعلى اعادة الحالة الطبيعية الى الجنوب . ولكن لبنان مع اتخاذه هذا الموقف يدرك ما هي الصعوبات التي تعترض القيام بهذا التنفيذ الكلي ويقدرها حق قدرها ، ولكن هذه الصعوبات تزيد من عزمه في السعي للتغلب عليها ولا تثنيه عن عزيمته .

● هل سيطلب لبنان التجديد ؟

☐ لماذا يطلب الى لبنان ان يتخذ قبل ستة اشهر موقفا مما يمكن ان يقدم عليه عند انتهاء مدة القوات الدولية .

الصورة السياسية تتغير كل يوم وفي هذه المنطقة بالذات . ثم ان المعادلات الدولية والمواقف يمكن ان تتعدل . ليس مطلوبا منا في الوقت الحاضر ان نفترض ان ستة اشهر ستمر دون ان يتخذ اي تقدم لا على الصعيد السياسي ولا في الميدان . اذن المطلوب منا ان نحدد موقفا اليوم على اساس ابتسار الامور واستباقها فلننتظر الوقت الكافي ولنترك المجال لنا ولسوانا من ان نقوم بالنشاط اللازم والنشاطات اللازمة : فنرى ما هي الحصيلة وفي ضوء ذلك نتخذ الموقف الذي يتفق مع مصلحتنا ومع مستلزمات الحالة .

● من خلال مواقف الحكومات المعنية في الوقت الحاضر هل انتم تظنون ان هناك امكانية ان تتخذ القوات الدولية اي تقدم خلال الاشهر الستة المقبلة ؟

☐ هناك تحفظ ان لم نقل رفضا في مجلس الامن لتحويل القوات الدولية الى قوات ردع . وهذا التحفظ يشارك فيه اكثر من دولة واكثر من تيار . فالتيارات المتصارعة في مجلس الامن عادة تتفق مع بعضها عندما يتعلق الامر بعدم الموافقة على تحويل قوات الامن الدولية الى قوات رادعة . وهذا ما نعرفه وهذا ما ثبت لنا في المرة الاخيرة التي اجرينا فيها التجديد . ثم ان الاطراف المعنية مباشرة بما يحصل من معارك في الجنوب هي ايضا غير ميالة الى جعل قوات الامن الدولية قوات رادعة : الحكومة اللبنانية هي الوحيدة التي تسعى الى ذلك . فاذا كان التقدم مرتبطا بتحويل قوات الامن الى قوات ردع : فأقول بأنه لن يحصل تقدم لكني اسارع بالتوضيح بأن ثمة امكانية للتقدم بدون ان تتحول قوات الامن الدولية الى قوات رادعة . وهذا هو أملنا عن طريق نشاط مجلس الامن والامانة العامة والدول المعنية وعن طريق نشاط لبنان وديبلوماسيته .

● ما زال ضباط القوات الدولية يقولون أن المشكلة هي سياسية في الاساس وان أي تقدم يجب ان يسبقه حل سياسي هل توافقون ؟

☐ من وجهة نظر الضباط الدوليين، ان قوات الامن تأتي على أساس ان هناك تفاهما سياسيا بوقف القتال، وان مهمتها هي غير مهمة قوات ردع . وفي الواقع فان المشكلة في أساسها هي سياسية وهذا امر لا يختلف عليه اثنان . ولكن اذا تبين ان المشكلة لا تحل بالظرف الحاضر بالوسائل السياسية ، فهل يعني ذلك انه يحظر علينا أن نلجأ الى اي وسيلة اخرى في سبيل الحفاظ على الوطن وعلى أرضه وعلى حياة وممتلكات بنيه .

● يقول البعض انه اذا لم يتقدم لبنان بطلب تجديد في حزيران المقبل وسحبت القوات الدولية، فان الوضع في جنوب لبنان سيصبح اخطر بكثير مما هو الان . هل توافقون ؟

☐ اوافق على ان هذه النظرية جديرة بأن تبحث وان تستقطب اهتمامنا وان تكون في عداد الاحتمالات التي نعكف على درسها قبل ان نتخذ موقفا نهائيا في صدد التجديد او عدم التجديد .

لجنة الهدنة

● الاجتماع الاول لضباط لبنانيين واسرائيليين تحت رعاية الامم المتحدة لم يعط اية نتائج . هل تتوقعون اجتماعا اخر في المستقبل المنظور ؟

☐ اولا لا اسلم بأنه لم يعط اية نتائج . هناك نتيجة واحدة وربما على الصعيد النفساني والسياسي، وهي أن قرار مجلس الامن الذي أكد على الامين العام ضرورة دعوة الفرقاء تحت مظلة اتفاق الهدنة وتحت مظلة الامم المتحدة ، انما تنفذ وهذا شأن هام على الصعيد المعنوي . اما فيما يتعلق باجتماع اخر ، فمن الممكن ان يحصل اجتماع اخر في اوائل السنة .

● متى ؟

☐ لا اعرف . يمكن ان يحصل هذا الاجتماع ولكنه ليس اكيدا .

● هل لديكم أمل بأن اسرائيل ستبدل موقفها وتقبل باحياء لجنة الهدنة ؟

☐ اعتقد أن اسرائيل ستغلف موقفها بتحفظات شكلية . فتحضر وتطلب التسجيل بأنها تعتبر الاجتماع بأنه غير اجتماع الهدنة . وبهذه الطريقة تكون حافظت على موقفها المبدئي ، ومن جهة ثانية تجاوبت الى حد ما مع طلب الامانة العامة للامم المتحدة .

● بالنسبة للاجتماع الذي هو من الممكن ان يعقد في أوائل السنة الجديدة هل تتوقعون اذا حصل ان يعطي نتائج اكثر من الاجتماع السابق ؟

☐ موضوع الجنوب جزء من موضوع لبنان وهذا الموضوع متشعب ومعقد للغاية . ينبغي ان يظل ماثلا في ذهننا . اذ ليس هناك حلول تجربة تأتي دفعة واحدة بالنسبة للمواضيع لاننا نعلم كم هي العراقيل التي تعترض التقدم الى الامام .

ولكني اعتقد بأن لجنة الهدنة هي وسيلة من الوسائل المتوفرة لنا في الظرف الحاضر والتي يمكن عبرها ان يحرز بعض التقدم بالنسبة لسلامة الجنوب وارضه . لجنة الهدنة ليست كل الحل ولكن لا يمكن استبعاد هذه الوسيلة على أساس ان ما يمكن أن نحرزه من فائدة وتقدم بفضلها وان كان وضيعا لا بأس به في الظرف الحاضر .

● ما هي الحلول الاخرى الان في نظركم ؟

☐ الحلول الاخرى في نظري انا هي الحلول التي طرحها لبنان في مؤتمر القمة في تونس في ورقة العمل الشهيرة . ولكننا مع الاسف لم نلق التجاوب اللازم والواجب في مثل هذه الحالة .

● هل ان لبنان ينظر الى الوجود الاسرائيلي في الشريط الحدودي على انه مثال لاحتلال غير معلن ؟

☐ استغرب ان تطرحي علي هذا السؤال . فقد سبق وصرحت ان لبنان يطلب الانسحاب وقيام باستعادة سلطته وحقوقه حتى الحدود الدولية تجاه اي كان .

● ماذا كانت ردة فعل الحكومات الغربية على احتجاجات لبنان على هذا الوجود ؟

☐ توافق الحكومات الغربية على ان الاحتلال الاسرائيلي المباشر او غير المباشر امر ينبغي ازالته ولكنها تبدي ملاحظات تتناول بعض الممارسات الاخرى في ارض الجنوب التي تعطي بعض الحجج للوجود الاسرائيلي . ثم أن الدول الاجنبية في الظرف الحاضر غير قادرة على حل هذه المشكلة بحد ذاتها لانها تعتبر انها جزء من ازمة الشرق الاوسط وهي غير قادرة في هذا الوقت ان تحل ازمة الشرق الاوسط كما تتصور أن يكون الحل .

● تبادل المدفعية خلال كانون الاول كان المواجهة السورية ـ الاسرائيلية الاخيرة في لبنان . وقد خلق تخوفات من معركة شاملة بين البلدين في جنوب لبنان والبقاع الغربي . هل أنكم تشاركون بهذه المخاوف ؟

☐ تبادل المدفعية الاخير كان له اهميته وصداه في المحافل الدولية والمحافل العربية والمحافل الاجنبية، وبطبيعة الحال في امور من هذا النوع يمكن أن يحصل التصعيد حتى ولو لم يرده اي من الفرقاء ، ولكني اعتقد في الوقت الحاضر ان ليس هناك مخاوف آنية بأن تحصل انفجارات بالمعنى الواسع .

التمديد للردع

● مهلة انتداب قوات الردع تقترب من نهايتها ، هل ينوي لبنان طلب تجديد مرة اخرى ؟

☐ تعلمون ان قوة الردع العربية منوط أمرها برئيس الدولة ولا أستطيع ان اتخذ موقفا نيابة عنه . ولكني اعتقد ان لبنان سيعمد الى طلب التجديد .

● هل تظنون ان التمديد يجب ان يقترن بشروط كما يقول الشيخ بيار الجميل وزعماء الجبهة اللبنانية والاخرون . مثلا : هل تظنون ان التمديد يجب ان يكون مشروطا ببرنامج محدد ينص على تسلم القوات اللبنانية المهام الامنية تدريجيا من قوات الردع ؟

☐ الامر ليس امر اقتران التمديد بشروط . الامر هو أن قوات الردع العربية بطبيعة مهمتها هي مؤقتة وان لا بد ان تنتهي المهمة في احد الايام عندما ترى السلطة زوال الاسباب التي دعت الى اعتمادها واللجوء اليها . فبناء على هذا الاعتبار ، لا بد أن نستفيد من التمديد من أجل التقدم في الخطوات التي تمكن مستقبلا لبنان من أن يتسلم مقدراته الامنية بنفسه ، وهذا هو الشأن الاساسي في الموضوع . ومن هذه الزاوية يجب ان ينظر الى القضية والى ما ينبغي أن يقوم به الحكم والحكومة.

أما القول باقتران التمديد بشروط اولا ، فهو أمر ثانوي بالنسبة لهذا الهدف الاساسي الرئيسي .

● هل تظنون انه يجب ان يكون التمديد الاخير ؟

☐ اعتقد انه لا يمكن احد ان يعطي جوابا على هذا السؤال في الوقت الحاضر .

● ما هو ردكم على طلب الرئيس شمعون بابدال قوات الردع بقوات دولية ؟

☐ اعتقد ان ما قاله الرئيس شمعون في هذا الصدد هو تسجيل موقف اكثر منه مطالبة بامور عملية قابلة للتحقيق . فالرئيس شمعون يعلم المشاكل التي نعاني منها مع القوات الدولية في جنوب لبنان ، ويعلم الصعوبات التي تعترض اي شأن يتعلق بهذه المواضيع . هذا فضلا عن ان موضوع القوات الدولية بالنسبة للبنان ككل هو موضوع غير مطروح وربما يكون غير قابل للطرح في الظروف الحاضرة .

● حسب معلوماتكم هل هناك صحة للانباء التي قالت مؤخرا ان بعض الدول العربية تبحث في امكانية وقف دفع حصتها في تمويل قوات الردع .

☐ ليس لدي معلومات يركز عليها في هذا الصدد .

● الخلافات العربية تبدو اعمق من اي وقت مضى . هل تظنون ان ذلك سيكون له نتائج سلبية على الوضع

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ



اجتماع في زحلة لتثبيت الهدوء

عقد قبل ظهر امس اجتماع في مطرانية الروم الارثوذكس في زحلة ضم الوزير الياس الهراوي ومطارنة زحلة والمسؤولين الامنيين وبحثوا في اوضاع المدينة وما آلت اليه المساعي الجارية مع المعنيين لتثبيت الهدوء والاستقرار .

ودعا المجتمعون محافظ البقاع السيد هنري لحود لمزاولة اعماله كما دعوا المدارس الى استئناف الدراسة اعتبارا من يوم الاربعاء المقبل .

وقالت «وكالة الانباء المصورة» ان محافظ البقاع قد امتنع عن الحضور الى مركز المحافظة في زحلة منذ بدء الاحداث الدامية هناك واثر مشادة عنيفة حصلت بينه وبين قائد قوة الردع السورية الموجودة في المنطقة حيث اعتبر ان هناك تدخلات وضغوطا تمارسها قوات الردع لتصعيد الازمة وعرقلة مساعي التهدئة .

مؤيدا تصريح جنبلاط و«متساهلا» مع كرامي

شمعون : نؤيد نزول الجيش الى الأسواق ومناطق التماس

قال الرئيس كميل شمعون امس ان نزول الجيش الى الاسواق التجارية وسائر مناطق التماس يعتبر امرا ضروريا ويحول دون تجدد الاشتباكات . ولم يشأ التعليق على نزول الجيش الى منطقة عين الرمانة بانتظار التأكد من دخوله الى الاحياء ام انه سيكتفي بنقاط معينة خارج المنطقة .

قال ان الرئيس سركيس ليس محامي سوريا ليتولى مطالبة السعودية بدفع نفقات الردع، فهي تعرف ما اذا كان الردع ضروريا ام لا .

وعن تصعيد الرئيس كرامي لازمة تصريح الرئيس الوزان حول البيان الفرنسي قال شمعون ان اعصاب كرامي متوترة في هذه الايام : وعلى رئيس الحكومة ووزير الخارجية ان يحترم كل منهما صلاحيات الاخر . وعلينا تشجيع الدول الصديقة للعمل على منع اي اعتداء على المناطق الاسلامية او المسيحية في لبنان .

وايد تصريح السيد وليد جنبلاط الذي اتهم فيه احزابا يسارية بالعمل على تهجير المسيحيين ، ودعا القيادات اللبنانية للاتفاق والوقوف في وجه الاعتداءات الشنيعة التي تتعارض مع تقاليد اهل الجبل .

وجاء ذلك في حديث ادلى به الرئيس شمعون امس وفي ما يلي نصه :

● ما تعليقكم على عودة الجيش الى عين الرمانة خصوصا وان المعلومات ذكرت انها مرتبطة بتسلم الجيش لمنطقة الاسواق التجارية ؟

☐ لقد طالعت هذا الخبر في الصحف ، وليست عندي معلومات غير التي نقلتها وسائل الاعلام . اما اذا نزل الجيش الى الاسواق التجارية واحتل كل جزء من المنطقة فانه يوفر علينا الاشتباكات التي تحصل ان في السوديكو او في منطقة الاسواق التجارية فهذا امر نؤيده بكل معنى الكلمة .

اما بالنسبة لنزول الجيش الى عين الرمانة : فعلينا الانتظار الى الغد حتى نرى اية مناطق سيتمركز فيها فهل سيعود الى داخل عين الرمانة ام انه سيكتفي بنقاط على خطوط التماس ، او في مواقع معينة خارج عين الرمانة . لذلك يجب التريث حتى نتأكد من المناطق التي سيحتلها الجيش نهائيا .

● تفيد المعلومات ان الرئيس سركيس في حال حضوره مؤتمر القمة الاسلامي في الطائف سيطالب الدول العربية بدفع مصاريف قوات الردع العربية فما رأيكم ؟

☐ هل هو محام عن سوريا ، او محام عن الردع . ثم ان السعوديين يعرفون تدبير امورهم وليس من الضروري ان يرشدهم احد . اذا كان عليهم ان يدفعوا للردع ام لا . فاذا كانوا قد تعهدوا بدفع نفقات مصاريف الردع ووجدوا ان الردع ضروري فأعتقد بانهم سيدفعون ما يترتب عليهم . اما اذا تبين لهم ان وجود الردع ليس ضروريا فمن المؤكد انهم لن يدفعوا رغم المساعي التي يمكن ان يقوم بها الرئيس سركيس .

واضاف : واعتقد انه ليس من مهمة المؤتمر الاسلامي ان يبحث بهكذا موضوع . ان هناك مواضيع دولية اساسية تتعلق بالعالم الاسلامي .

كلام كرامي ليس دستوريا

● ما رأيكم بالتصعيد الذي يقوم به الرئيس رشيد كرامي وغيرته على مقام رئاسة الحكومة بعد ردود الفعل التي ظهرت غب تصريح الرئيس الوزان الذي تناول فيه بيان وزارة الخارجية الفرنسية ؟

☐ لا بأس . فالرئيس رشيد كرامي يبدو متوترا قليلا في هذه الايام ونتساهل معه في كل ما يقوله : وعلى كل حال فكلامه ليس دستوريا : وسوء التفاهم الذي حصل بين رئيس الوزراء ووزير الخارجية لا يستوجب ان نقيم الدنيا ونقعدها ونقول انه حصل انتقاص من صلاحيات رئيس الحكومة .

لرئيس الحكومة صلاحيات ولوزير الخارجية صلاحيات محددة عرفا وقانونا : وعلى كل واحد منهما ان يحترم صلاحيات الاخر ، وهذا هو المطلوب .

اما لان الحكومة الفرنسية انتصرت للحق في لبنان ، فهذا الانتقاد لم يكن في محله ، وعلينا تشجيع الدول الصديقة للبنان ان تعمل من اجل لبنان وتمنع اي اعتداء يحصل سواء كان على بلدة مسيحية أو غير مسيحية . فلا يجب ان يحصل ابدا اي اعتداء على لبنان سواء كان على المناطق المسيحية منه او على المناطق الاسلامية . والذي يهمنا هو سلامة كل بلدة في لبنان ، وزحلة بلدة كبيرة تهمنا ايضا سلامتها .

جنبلاط على حق

وسئل الرئيس شمعون رأيه باتهام السيد وليد جنبلاط لبعض احزاب الحركة الوطنية ، باقتحام بلدة عين دارة وتحذيره من خطورة اللعب بأمن الجبل ؟

فأجاب : ان السيد وليد جنبلاط على حق في تصريحه ، وقد سبق لي أن أدليت تقريبا بنفس التحذيرات التي تحدث عنها اليوم السيد وليد جنبلاط لان ما يحصل في بعض مناطق المتن وعاليه والشوف هو امر خطير للغاية ، وقد بات من الضروري أن تتفق كافة العناصر اللبنانية ، وخصوصا القيادات اللبنانية كالسيد وليد جنبلاط وسواه ، على الوقوف في وجه الاعتداءات الشنيعة التي تتعارض مع تقاليد اهل الجبل الحقيقيين . ومنها الاعتداءات التي حصلت على المواطنين الامنين في بلدة عين دارة ، وشرتون ، وقبلها في حمانا وبعض قرى الجبل .

وقال الرئيس شمعون ان التصدي لهذه الحوادث يعتبر واجبا وطنيا ويشكل ضمانة للامن والاستقرار في مناطق حساسة كالشوف والمتن وعاليه .

وكان الرئيس شمعون قد قام قبل ظهر أمس بزيارة مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير غسان تويني في منزله حيث عرض معه الاوضاع المستجدة على الساحتين اللبنانية والعربية خصوصا دور قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان .

معلقا على المؤتمر الاسلامي في الطائف

الجميل : التجديد للردع يجب أن يتوافق مع الغاية من قرارات الجامعة العربية

دعا الشيخ بيار الجميل المسؤولين في لبنان والدول العربية الى وقفة تأمل وتحقق بما كان يمكن ان يوفره لبنان لهم وله من وسائط النفع للقضايا العربية لو انه ترك وطنا معافى ومنبرا انسانيا وحضاريا يطل بالقضايا العربية على الميادين الدولية بدل ان يتخذ ساحة النزاع العربي والاقليمي فيستحيل نارا تحرق التراث ، ودخانا يحجب عن البصائر الصيغة النموذجية الفريدة.

وكان الجميل يرد على سؤال حول ما يتوقعه من اللقاءات العربية المنتظرة في مؤتمر الطائف وبين المسؤولين في لبنان وسوريا فقال : ان لبنان باستعادة قوته وطاقاته الفاعلة على كل ساحة السانية لا يوفر على الدول العربية قضية شائكة كانت هذه الدول بغنى عنها فحسب : بل هو طاقة ذات تأثير وفاعلية في الدفاع عن القضايا العربية الحقة من على المنابر الدولية وفي اي ساحة من ساحات العالم الديمقراطي الحر .

واضاف الجميل : اننا نغتبط كثيرا للمساعي الحميدة والجهد المبذول من اجل مصالحة عربية تنقذ الشعوب من الانغماس في صراعات جانبية لا تسلم دولة من اذاها : ولكننا نغتبط اكثر في حال اقر القادة والمسؤولون العرب ان كل حل للقضايا ينطلق من حل القضية اللبنانية كمرحلة لا بد منها ، ومن هنا فان املنا ملح في ان تنظر الدول العربية في امر تيسير الوسائل للدولة اللبنانية لتستعيد سيادتها وقدراتها الذاتية وصيغتها الفريدة التي تبقى السلاح الامضى والحجة الحضارية الاقوى في مصلحة كل قضية اساسية.

وتابع قائلا : من هنا دعوتي الملحة الى النظر في شأن التجديد للردع على اسس تتوافق مع المنطق الصحيح لمساعدة لبنان ، وتنسجم بالتالي مع الغاية الاساسية من قرارات الجامعة ودخول قوات الردع العربية الى لبنان .

وسئل الجميل رأيه في عودة قوة الجيش في عين الرمانة وفي تصريح رئيس الحكومة عن الرغبة في ان يشمل انتشار الجيش كل الانحاء اللبنانية فأجاب :

اری ان هذه الاسئلة هي من باب لزوم ما لا يلزم فلقد تعب الناس من سماعنا ومصارحتنا الدولة والمعنيين جميعا بأننا قاتلنا وضحينا وبذلنا الكثير من اجل الشرعية الحقة ، واذ نصر على موقفنا هذا ، فمن اجل لبنان والسيادة والعدل والحرية ولا يعقل ان يجدها الغير خارج هذا الاطار .

كرامي يرد على المطالبين بإخراج قوات الردع

قال الرئيس رشيد كرامي للذين يطالبون باخراج قوات الردع العربية من لبنان : اذا كانوا يريدون خروج الردع من لبنان فانا ادلهم على الطريق وهو : الوفاق اللبناني ـ اللبناني واللبناني ـ الفلسطيني ـ السوري .

وقال الرئيس كرامي امس: سمعنا تكرارا على لسانهم بأنهم يعتبرون ان قوات الردع السورية جيش محتل وانهم يضعون الشروط للتجديد لها مقدمة للمطالبة بانسحابها وهم من اجل ذلك يطالبون بخطة امنية يريدون من خلالها توسيع سيطرتهم على بعض المناطق التي يتطلعون الى « تحريرها » كما يزعمون .

واضاف الرئيس كرامي : ونحن نرى وكذلك السوريون معنا لا يريدون البقاء في هذا البلد لان بقاءهم فيه يحملهم الكثير من الاعباء والجهود التي يحتاجون اليها في بلدهم ولمواجهة مسؤولياتهم خاصة ضد العدو المشترك اسرائيل .

وقال : واذا كانوا حقا جادين بخروج قوات الردع العربية من لبنان فانا ادلهم على الطريق وهو :

١ ـ الوفاق اللبناني ـ اللبناني واللبناني ـ الفلسطيني ـ السوري .

٢ ـ زوال جميع الدويلات اللاشرعية مع تسليم السلاح والغاء جميع المظاهر المسلحة .

٣ ـ قيام الدولة الشرعية العادلة والقادرة على بسط سلطتها على جميع ارجاء لبنان وذلك من خلال قيام المؤسسات المتوازنة ، وفي ظل الاتفاق على برنامج للاصلاح يحقق قيام لبنان الجديد .

هذه هي الطريق الوحيدة للوصول الى الاهداف ولا طريق سواها .

قليلات : الحكومة ستبقى عاجزة عن المواجهة دفاعا عن التوازن

اكد السيد ابراهيم قليلات ان الحكومة الوزارية ستبقى عاجزة عن المواجهة دفاعا عن التوازن الوطني لمصلحة كل الوطن وكل المواطنين .

وقال : ان ما جرى ويجري منذ سقوط الجيش في عين الرمانة وصولا الى التشكيلات والترقيات وعودة الجيش بقرار من الجبهة اللبنانية الى عين الرمانة كلها تشكل حلقات مترابطة لتحقيق اهداف خلفياتها تحجيم موقع ودور ومسؤوليات رئيس الحكومة والتي برزت عبر الحملة مؤخرا على هذا الموقع التمثيلي كشريك كامل في الحقوق والمسؤوليات في نظامنا البرلماني الديمقراطي .

وقال : ان ما يحصل يشكل في مفهومنا حلقات مدروسة الترابط والمرتكزات ، وتشكل سياقا يدعم مخطط التفرد والتسلط لفريق معين في الحكم ، وايضا للقضاء على طبيعة دستورية وقانونية المشاركة وما تنصه في نظامنا الديمقراطي البرلماني للشريك التنفيذي رئيس الحكومة .

وقال قليلات : ان ما نفذ اخيرا في مؤسسة الجيش من سقوطه في عين الرمانة وصولا الى امتلاك قرار عودته من الجبهة اللبنانية الى ابعاد التشكيلات والترقيات اللامتوازنة وطنيا تشير الى الخلل في قوى السلطة التنفيذية الحالية اي الحكومة لمصلحة فريق يفرض تسلطه وامتيازاته ، كل ذلك يؤكد ما ذهبنا اليه في حركتنا في ان هذه الحكومة وطبيعة تركيبتها ستبقى عاجزة عن المواجهة دفاعا عن التوازن الوطني لمصلحة كل الوطن وكل المواطنين .

سركيس والوزان يتابعان التطورات

تابع رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس قبل ظهر امس تطورات الوضع الامني فعرض التقارير التي رفعت اليه عن نتائج خطوة اعادة الجيش الى فرن الشباك وعين الرمانة .

كما تابع رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان تطورات الوضع الامني ، واجرى اتصالات بالقيادات الامنية مشددا على ضبط الامن في العاصمة والمناطق كما قوم خطوة اعادة الجيش الى عين الرمانة والنتائج المترتبة على هذه الخطوة امنيا وسياسيا .

٤٥ قضية على جدول مجلس الوزراء

دعي مجلس الوزراء للاجتماع قبل ظهر الاربعاء المقبل، وقد تبلغ الوزراء جدول اعمال الجلسة وهو يتضمن اكثر من خمس واربعين قضية تراكمت منذ اول تموز الماضي وبينها مراسيم قوانين واقرار اتفاقات تجارية مع بلدان اوروبا الشرقية ومنها تشيكوسلوفاكيا وبلغاريا .

كذلك على جدول الاعمال تمديد ولاية بعض المجالس البلدية بالاضافة الى عدد من المراسيم الروتينية .

كاظم الخليل : وثيقة الجبهة والوثائق الاخرى ليست وسيلة لتحقيق الوفاق

اعتبر النائب كاظم الخليل ان تصريح رئيس الحكومة بالنسبة للموقف الفرنسي جاء بناء لاشارة من سوريا ، وقال : ان المعركة الجوية بين سوريا واسرائيل كانت بناء لوعد قطعته سوريا لمنظمة التحرير بهذا الخصوص ، ولافهام الدول العربية بان سوريا ما زالت وحدها تتحمل مسؤولية الصراع العربي ـ الاسرائيلي . قال ذلك في سياق الحوار التالي :

نص الحوار

● تصريحات رئيس الحكومة حول البيان الفرنسي بالنسبة لاحداث زحلة هل هو برأيك مؤشر لدخول لبنان عمليا ورسميا جبهة الصمود والتصدي ام هي مواقف شخصية لرئيس الحكومة لكسب ود سوريا من اجل تحقيق غايات معينة على الساحة اللبنانية ؟

☐ لا علاقة لجبهة الصمود والتصدي بالموضوع وتصريح رئيس الحكومة كان بناء لاشارة من سوريا الغرض منه افهام فرنسا ان اللبنانيين لا يطلبون مساعدتها وانها لم تعد امهم الحنون . ولكن واقع ما جرى جاء خلافا لما كان يتوقعه السوريون لان التصريح كاد يؤدي الى ازمة وزارية اضطر بسببها رئيس الوزراء الى التراجع عن تصريحه ودلل على ان هنالك فريقا كبيرا يؤيد الموقف الفرنسي .

● هل برأيك المعركة الجوية بين سوريا واسرائيل فوق ارض الجنوب هي نتيجة تصريحات الرئيس الوزان ام بداية احتكاك بين الدولتين من اجل قضم الجنوب وفرض هيمنة معينة على الباقي من لبنان ؟

☐ ارى ان لا هذا ولا ذاك هما سبب المعركة ، بل ان الطيران الاسرائيلي كان يقوم بجولة فوق الارض اللبنانية كعادته في كل يوم حيث يقوم بمراقبة تحرك المقاومة الفلسطينية وتجمعاتها على ارض لبنان ، وبنتيجة تلك المراقبة تقوم المدافع الاسرائيلية بقصف الاماكن التي يحددها لها الطيران .

واضاف : اما التعرض السوري للطائرات الاسرائيلية فكان لعدة دوافع : منها الدافع الوطني والقومي وفاء لعهد قطعته سوريا للمقاومة الفلسطينية بالتصدي للطيران الاسرائيلي والدفاع عنها ، ومنها افهام الدول العربية بان سوريا وحدها التي تتحمل اعباء التصدي للعدو الاسرائيلي ، في حين ان بقية الدول العربية قابعة ضمن حدودها مكتفية بالاحتجاجات والمزايدات . وان ما يصيب سوريا من خسرة في طائراتها لا يوازي ما تكسبه على صعيد الرأي العام العربي وعلى صعيد التاريخ .

● لقد وعد الرئيس الوزان بنشر مرسوم الجيش بعد نيله الثقة فهل تتوقع لهذا المرسوم ان يبصر النور، واذا نشر فهل يكون بداية لانفراج الازمة اللبنانية ؟

☐ اعتقد بان هذا المرسوم سيبصر النور ، وان ابصر النور فسوف لا يعطي النتائج التي يعلقها عليه رئيس الوزراء ، واني لا ارى من موجب لبحث الاسباب لانها متعددة ومتفرعة وتحتاج لمعالجة طويلة .

الحكم غير مؤهل لعملية الوفاق

● الجبهة اللبنانية طرحت صيغتها للوفاق ، فمن برأيك مؤهل في الطرف الاخر ان يطرح صيغة وطنية كي يصار الى جمع القواسم المشتركة بين الصيغتين وانهاء الازمة اللبنانية ؟

☐ لا ارى ان الوثيقة التاريخية للجبهة اللبنانية والوثائق الاخرى المنتظر صدورها هي الوسيلة الاسلم لاتمام الوفاق الوطني بين الفرقاء وانا من الذين خبروا موضوع الوفاق واول من باشر العمل من اجله ووقف على اراء جميع المعنيين بامره لذلك فان الوفاق يمكن أن يتم ولكن على غير يد المسؤولين في الحكم ، لان هؤلاء غير مؤهلين لهذه المهمة ، حتى ان اخلصوا النية ، واني سأعود لبحث هذا الموضوع وما رافقه من ملابسات بشكل مفصل يسمي الاشخاص باسمائهم .

● الفيدرالية احدى الحلول المطروحة على الساحة اللبنانية ، فهل هي برأيك المدخل الى حل تاريخي للبنان ام المدخل الى تقسيم لبنان ؟

☐ من اتصالاتي مع جميع الفرقاء في لبنان على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم : وابحاثي العميقة معهم ومراقبتي لتصرفاتهم واهدافهم لم يتبين لي ان احدا منهم يعمل جادا على تقسيم لبنان ولا يرضى به الا مضطرا عندما تسد في وجهه كل سبل الاتفاق على صيغة يرضى بها كثرة اللبنانيين .

واضاف : واني لا ارى [illegible] الاتفاق بين الفرقاء على [illegible] القاسم المشترك [illegible] مستحيل واني [illegible] الحقل و[illegible]

● يتحـ[illegible] قد تطرأ [illegible] فهل هذه [illegible] ايجابا ام [illegible]

☐ لا يـ[illegible] المتغيرات [illegible] الشرق الا[illegible] ستعكسه [illegible] لبنان سلبـ[illegible] مؤهلا لان [illegible] المستقبل [illegible] به اكد لنا [illegible]

استفتاء الانوار حول الفيدرالية والكونفيدرالية واللامركزيات (٤)

رئيس الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس ديمتري بيطار:

اذا حلّت المشكلة الفلسطينية خلال ٣ سنوات يتمّ إحياء الصيغة مع اتجاهٍ نحو اللامركزيّة وإلاّ فلبنان سينعطف نحو الكونفيدراليّة

الحلقة الرابعة من استفتاء « الانوار » حول الفيدرالية والكونفيدرالية واللامركزيات تتناول موقف الرابطات اللبنانية ، التي تضم الرابطة المارونية والرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس وعددا من الرابطات الاخرى ، التي اتخذت لها موقفا خلال احداث لبنان ، واضطلعت بأكثر من دور سياسي وتوثيقي ، وسعت ، مع تبيان موقف لها واضح ومحدد ، الى ردم الهوة الفاصلة بين الكثير من المواقف ، واشاعة مناخات مؤاتية للحوار .

رد الرابطة المارونية لم يصل بعد ؛ وربما يأخذ رئيسها المحامي شاكر ابو سليمان وقته لاعداد الرد ، لكن الدكتور ديمتري بيطار رئيس الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس اجاب على سؤال « الانوار » من منطلق ايمانه بأن التطورات التي طرأت، لا تفترض عدم امكان احياء الصيغة اللبنانية الراهنة ، مؤكدا على ان تيارا لبنانيا قويا ما زال يؤمن بأن هذه الصيغة لم تمت ... فالصيغة الحاضرة ، رغم كل مساوئها : صمدت ولو صوريا حتى الان مع ما اصابها من هزات وتصدع .

وفي طرح للفيدرالية والكونفيدرالية ، يعرض الدكتور بيطار للنظم السائدة في بعض دول العالم ، مشيرا الى تناقض ما يلائم سويسرا مثلا مع ما يناسب الاتحاد السوفياتي او الولايات المتحدة .

ويبدو رئيس الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس اكثر ميلا الى اللامركزية التي اذا توسعت تصبح متاخمة للفيدرالية .

وعندما تصل الى عبارة اي الصيغ اكثر ملاءمة للبنان يصل الدكتور بيطار الى خيارين : اذا حلت المشكلة الفلسطينية وعاد الفلسطينيون الى وطنهم او الى اي كيان يجمعهم ، قبل عام ١٩٨٣ فان اللبنانيين سيتفاهمون ، وسيبقى لبنان دولة واحدة ، وسيعود الرخاء والامن والازدهار الى ربوعه ، ويكون نظام الحكم فيه قريبا للنظام القائم الان مع بعض تعديلات باتجاه اللامركزية ...

اما اذا امتدت المشكلة الفلسطينية وصعب حلها وبقي الفلسطينيون في لبنان فان اللبنانيين سيكونون امام وضع جديد او صيغة جديدة ، وهي انقسام فعلي كامل ربما ادى الى الكونفيدرالية .

الا ان الدكتور بيطار يرى ان الكونفيدرالية لن تعيش طويلا ، فسيكون هناك اقتراب تحتمه المصلحة المشتركة ، وستتطور هذه الكونفيدرالية الى فيدرالية ... وهذه الاخيرة الى توحيد لبنان . وهذا جواب رئيس الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس .

■ ديمتري بيطار ■

حصركم البحث في الحلول المطروحة ن قبلكم للبنان المستقبل واي منها لافضل،يفترض أنه لم يعد بالامكان حياء الصيغةاللبنانية الحاضرة،وان هذه الصيغة ماتت ودفنت، واصبحنا الان بصدد البحث عن صيغة جديدة للبنان المستقبل،هذا يعبر عن تفكير بعض اللبنانيين من مسلمين ومسيحيين ، وأما البعض الاخر فله موقف يتميز بالتمهل والتمحيص والدرس ثم الاستنتاج ، وهذا الفريق مقتنع بأنه قبل هدم الكيان اللبناني الحاضر ، عليه التأكد من الاجابة على ثلاثة أسئلة :

اولا : هل البناء القديم لم يعد يصلح كليا لنوع العمل المطلوب أن يؤديه ؟

ثانيا : أليس بالامكان ترميم هذا البناء القديم ليصبح مؤهلا لنوعية الوظيفة المطلوب ان يؤديها ؟

ثالثا : بعد هدم البناء القديم هل سنستطيع أن نبني بناء جديدا فيه من المتانة والقوة والمناعة ما يجعله يتحمل كل الهزات المستقبلية ، أم بأنه سيتصدع ويصبح بحاجة الى ترميم او الى هدم لنفكر مجددا ببناء جديد اخر ... وهكذا دواليك ؟

فالصيغة الحاضرة برأي هؤلاء اللبنانيين رغم كل مساوئها ، صمدت ولو صوريا حتى الان على ما أصابها من هزات وتصدع .

ويضيف هذا الفريق قائلا : ان الصيغة الجديدة التي سيعتنقها لبنان الجديد لا يمكن ان يتبناها اللبنانيون ، لانها طبقت في بعض البلدان وصمدت وأعطت ثمارا . وبالمناسبة لا يمكن في مثل هذه الحال ، أن نقارن وضعنا اللبناني بوضع غيره من البلاد التي مارست صيغة ما ونجحت فيها الصيغة المعمول بها هنالك،فالنظرية شيء والتطبيق شيء اخر .

هذه المقدمة كانت ضرورية لوضع كل الاحتمالات أمام اللبنانيين ويجب أن يشعر اللبنانيون أنهم الان على مفترق طرق ، وأن الوقت حان ليفكروا جديا بمستقبل وطنهم وأولادهم ، اذا افترضنا أنهم باتوا يعلمون الكثير عن حاضرهم ومستقبلهم .

وقبل ان ندخل في صلب الموضوع لا بد من بعض التوضيح : ان فكرة الوطن ليست ثابتة كما يظن بعض الناس ، فالاوطان تتغير مع الزمن وحسب الظروف والمعطيات ؛ السياسية والاجتماعية والدينية والديموغرافية ؛ شعوب كثيرة ذات معتقدات عديدة وديانات متنوعة تقلبت في أوطان هي أيضا تبدلت على ممر الزمن ، انكمشت مساحتها او تغيرت اسماؤها او زال بعضها من مكانها الجغرافي . والامثلة على ذلك لا تحصى فلا يمكن استثناء دولة واحدة لم يطرأ عليها تبدلات في الانظمة او في جوهرها او في حدودها او في معتقدات شعوبها . فهناك دول تقسمت الى عدة دويلات ، وهنالك دول اتحدت في انظمة متعددة ، واصبحت اتحاد دول او دولة فيدرالية او دول كونفيدرالية الخ ...

٢ ـ واصل الان الى اعطاء تعريف سريع لما يسمى : بالفيدرالية والكونفيدرالية واللامركزية .

لبنان الحالي بصيغته الحالية دولة لها نظامها البرلماني الديمقراطي ، فاذا قمنا باعطاء المحافظين مسؤوليات واسعة مثلا في حقل التربية ، فيصبح في كل محافظة جامعة وكليات مستقلة ، وفي الحقل التنظيمي كان يصبح في كل محافظة مسؤول ينظم التخطيط للمحافظة في كل المجالات من دون الرجوع الى المسؤول المركزي ، فنكون قد وصلنا الى اللامركزية ، فاذا توسعت الصلاحيات الى اقصى حد ، فتصبح اللامركزية متاخمة للفيدرالية . فالفيدرالية هي اذن اتحاد متين لعدة دول او دويلات لها رئيس اتحادي وجيش اتحادي وعملة واحدة وحكومة اتحادية وما عدا ذلك فلكل دولة او دويلة حكومتها الفرعية وانظمتها الداخلية وشرطتها وجماركها ومحاكمها وقوانينها الخاصة بها التي تتمشى مع صفات الشعب الذي يسكن كل دولة . واذا توسعت الصلاحيات كثيرا في الفيدرالية فنصل الى الكونفيدرالية التي هي مجموعة دول مستقلة الواحدة عن الاخرى ، ولكن تربطها ببعضها بعضا اواصر ناتجة عن مصلحة مشتركة ونظرة اقتصادية او سياسية مشتركة ، والاواصر هنا في الكونفيدرالية ليست متينة كما في الفيدرالية . وليكن معلوما ان تحديد الفيدرالية والكونفيدرالية واللامركزيات شيء متصل بكل اتحاد او فيدرالية او كونفيدرالية او لا مركزية ، فالمثل الاتحادي في الولايات المتحدة الاميركية غير المثل الاتحادي في ما بين كونتونات سويسرا ، وهذا الاخير لا يشبه اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فكما ان لكل مجتمع عادات وتقاليد وتراثا ، فلكل نوع من الفيدرالية او الكونفيدرالية او اللامركزية صفات خاصة به : تتماشى مع ظروفه الخاصة ، والتي تناسب وضعه .

٣ ـ اما الجواب على السؤال الاخير المطروح : اي صيغة اكثر ملاءمة للبنان ؟ فالرد عليه يستنتج من تحليل للاوضاع الحاضرة ، وما يمكن ان يتوقعه اللبناني لوطنه في المستقبل بعد درس المعطيات الحاضرة والاخذ بعين الاعتبار القوى الموجودة على الساحة اللبنانية ، وتأثير الاحداث العربية والدولية عليها .

وفي تحليلي الشخصي هذا منطلق من مواقع معروفة من الجميع ؛ ومن ثم سأعرض كل الامكانات ، واخيرا سأنتهي الى الصيغة او الحل او الاستنتاج العملي .

بالنسبة لوضع لبنان الحالي تشكل المعضلة الفلسطينية المحور الاساسي لدراستنا ، ووضع لبنان المستقبلي مرتبط بتوقيت حل المشكلة الفلسطينية ، وذلك على الشكل الاتي :

١ ـ في حال انهاء المشكلة الفلسطينية قبل سنة ١٩٨٣؛ سينجو لبنان من التقسيم ؛ وسيعود الطرفان الى التفاهم اذ ان الساحة اللبنانية ستخلو من الغرباء ، وسيشعر الطرف المسلم أن حليفه الاول والاخير هو الطرف المسيحي في لبنان ، هذا بعد أن يكون قد استنفذ كل الاحتمالات بدعم من الاخوة العرب والمسلمين الذين لوحوا له في الماضي بوعود تمكنه من السيطرة التامة على المركب السياسي في لبنان .

وكادت هذه الاهداف تتحقق في عدة مناسبات طوال نصف القرن الماضي ولكن لاسباب متعددة ومعروفة من الجميع ، لم تنته هذه المحاولات الى الغاية المنشودة . واني اظن شخصيا بانه لو تمكن اللبناني المسلم بمساعدة العربي المسلم من الانتصار ، والحق لبنان بسوريا أولا وبباقي الدول العربية فيما بعد ، لعاد بعد ممارسة هذه الوحدة وترحم على الماضي وتندم على ما أصابه ، ولكان انتهى الى

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

رئيس الرابطة السريانيّة:

الصيغة سقطت ولابدّ من بديل... فيدرالي

قال المحامي جوزيف الاحمر رئيس الرابطة السريانية في لبنان ان صيغة ١٩٤٣ سقطت ، وبات من المحتم سياسيا البحث عن صيغة بديلة تحفظ وحدة لبنان في التنوع الابداعي الموحد .

واستهل المحامي الاحمر كلامه ، وهو يدلي بدلوه في استفتاء «الانوار» بقوله :

ليس موضوعنا الان بحث انظمة الحكم المختلفة وتصديقها دستوريا ، والمقارنة بينها ؛ واختيار احدها بدراسة نظرية مطلقة ومجردة ، لاننا لا نبحث في فراغ ، بل نعالج حالة نفسية وسياسية واقتصادية نشأت عن حرب عنيفة ، وخلقت اوضاعا تقسيمية معينة علينا ان نعيد تجميعها على افضل صورة ، وبشكل قابل للاستمرار .

اثناء حرب السنتين ، كانت بعض الاقلام قد بدأت ، وان بشيء من الخجل ، بالدعوة الى (لبنان جديد) ، وكأنما اللبنانيون شعروا بضرورة ارساء قواعد جديدة لوطنهم ولحياتهم فور ان يسكت صوت السلاح ، قواعد تبعد عنهم شبح الاقتتال وتقتلع اسبابه من جذورها وتبني لهم مستقبلا كريما . وبالحقيقة لقد سيطرت هذه الافكار على عقول وقلوب الجميع ، من القادة الى المواطنين العاديين ، مرورا بالكتاب والصحافيين وأهل الرأي والتربية ...

وطالما ان صيغة ١٩٤٣ اصيبت وسقطت ، فبات من المحتم سياسيا البحث عن صيغة بديلة تحفظ وحدة لبنان في التنوع الابداعي الموحد بالحرية والايجابية بعيدا عن كل تقسيم ، وما يغلف تقسيمها ، او تفتيتا لهذا المجتمع ، لذلك أتت وثيقة الجبهة اللبنانية (لبنان الذي نريد ان نبني) فاتحة مجال الحوار والمناقشة للجميع ، ولكن سرعان ما تعرضت لحملة دعائية تصورها على عكس حقيقتها .

فالمعروف أن المجتمع التعددي ـ كما هو الحال في لبنان ـ يختار لنفسه على الغالب نظاما سياسيا يعرف بالنظام الاتحادي الفيدرالي الذي يحفظ لكل مجموعة حكما داخليا واسعا وحرية كاملة بتدبير امورها المعيشية واليومية ضمن دولة واحدة تضم المجموعات ذات الاصول والتطلعات المختلفة ، ونرى ان أرقى شعوب العالم اختارت النظام الفيدرالي فجمعت بين الحرية

■ جوزف الاحمر ■

المركزية القوية ، كالولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا والمانيا الغربية وسويسرا ..

ولكن يظهر ان بعض اللبنانيين لم تقنعهم الحرب باستحالة اخضاع الفئات المختلفة لسيطرة فئوية يسارية ـ شيوعية ، او دينية مذهبية والذين لا يزالون يحلمون بحكم كل لبنان عن طرق اكثرية عددية صحيحة او مزعومة ؛ والذين لا يتسع افقهم الفكري او السياسي لتصور نوع اخر من الحكم غير النظام المركزي الذي تعودوه منذ ١٩٤٣ ، والذي يشكون منه لكنهم لا يستطيعون التخلص من ارثه ، كل هؤلاء يشنون حملة عنيفة على النظام السياسي الفيدرالي التعددي بطريقة غير منطقية ومضللة مستغلين نظرة اللبنانيين من التقسيم ليدفعوا نظام اللامركزية ونظام الفدرالية بأنه نظام تقسيمي .

المطلوب بدون شك في لبنان أن تكون الفيدرالية التعددية توحيدية بالحرية ، والتفاعل المبدع ، وذلك عن طريق اثراء النظام بمؤسسات توحيدية ثابتة واكيدة، اي أن تكون التعددية في النوعية الموحدة ، الخلاقة ؛ وليس في الكمية المتناحرة للتسلط او للطغيان او للاستئثار بالامتيازات والمراكز .

ان لبنان الغد الذي نريد هو اللبنان الذي يبرز ذاتيتنا ؛ ويسمح لنا بأن نكون ، وأن ننطلق من هذه الذاتية الى الكونية الانسانية .

رد المرابطون على وثيقة الجبهة

تطوير صيغة ٤٣ في اذابة الفوارق بين الطوائف اللبنانية

اصدرت لجنة الابحاث والدراسات في حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون امس ردها على الوثيقة التاريخية للجبهة اللبنانية ، في سبعة بنود وفي ما يلي النص الكامل

نص الرد

ليس مستغربا في تقديرنا ان تأتي الوثيقة التي سمتها الجبهة اللبنانية ـ تاريخية ـ بمثل ما اتت عليه لا سيما وقد جاءت بعد مخاض عسير ، كانت فيه القضايا الجبهوية بين حزبيها تحسم على الارض عبر تصفيات ميليشيات حزب الكتائب لحزب الوطنيين الاحرار عسكريا وسياسيا ، وكانت فيه التطورات السياسية ـ وخاصة الحكومية ـ تتسارع لرسم صورة واضحة عن مستقبل المواقع والاحجام الطائفية او الوطنية في لوحة السياسة المستقبلية اللبنانية .

من هنا وان كانت الوثيقة « التاريخية » قد صدرت عن الجبهة اللبنانية علنيا ، فاننا ننظر اليها على انها وثيقة طائفية انعزالية ـ شرعية مشتركة توضح بما لا يقبل الجدل التنسيق المتكامل ما بين حزب الكتائب والشرعية سياسيا ، بينما اوضحت احداث عين الرمانة بما لا يقبل الجدل ايضا التنسيق والتكامل بينهما عسكريا ، ولو ان ذلك كان معروفا منذ ما قبل الاحداث المشار اليها .

ان لجنة الابحاث والدراسات في الحركة بعد مناقشة تفصيلية لوثيقة الجبهة تؤكد على الحقائق التالية :

اولا : لقد تحدثت الوثيقة مرارا وتكرارا بأسم مسيحيي لبنان ، معتبرة انها الناطقة الوحيدة بأسمهم ، وحتى انها اعتبرت نفسها ناطقة بأسم اكثرية اللبنانيين ... لكن قراءة اسماء موقعيها تكشف حجم الذين تمثلهم الجبهة اللبنانية ان كانوا حقا يرتضون تمثيلها لهم بدون ضغط ولا اكراه ، فلقد وقع الوثيقة ست شخصيات كلهم من الموارنة باستثناء الدكتور شارل مالك المعروف بمارونيته السياسية الانعزالية على مر تاريخه ودوره السياسي ، منذ ان عمل بالسياسة فأي مسيحيين واية اكثرية لبنانية يمثلها موارنة فقط .. وحتى لو سلمنا افتراضا بأنها وثيقة مارونية تبعا لموقعيها فان هؤلاء لا يمثلون ـ واقعا ـ الا جزءا من الجناح الماروني اللبناني ، والا فاننا نتساءل كيف يفسر العقل والمنطق نتائج الاستفتاء الذي اجرته احدى المجلات اللبنانية منذ اسابيع عدة ، وتبين بنتيجته ان الغالبية الساحقة من المسيحيين ترى في العميد ريمون اده ممثلا لها .. وماذا يقول العقل والمنطق بالتيار المسيحي الوطني الذي يمثله الرئيس السابق سليمان فرنجية ، ثم اوليس لتكتل الموارنة المستقلين جذورا شعبية ، وايضا اوليس للعديد من الشخصيات المارونية كالنائب العقيد فؤاد لحود والسيد داني شمعون وآل الخازن وغيرهم خارج الجبهة اللبنانية امتدادات مسيحية مارونية كذلك ..

اننا نعيد القول انه امام حالة كهذه ، واذا ما ارادت الجبهة اللبنانية تحديد حجم تمثيلها للمسيحيين او للموارنة فقط ، ان تقبل بعيدا عن الضغط المادي بكل وسائله الفكري والمعنوي باجراء استفتاء شعبي حر ، يكشف لمرة واحدة حقيقة من تمثل الجبهة اللبنانية ، والا فانه من المنطقي القول انها لا تمثل الا نفسها ومن تحكمهم في المناطق الخاضعة لها بقوة السلاح .. وبالتالي ، فان مقولتها انها تتحدث بأسم مسيحيي لبنان لا موارنته فقط ، واحيانا باسم اكثرية اللبنانيين ، هي مقولة ساقطة ومردودة طالما عجزت وتعجز ورفضت وترفض الجبهة اثباتها بالاستفتاء الشعبي الحر .

ثانيا : وتبقى اللجنة في الاطار ذاته متسائلة : اية اكثرية لبنانية تتحدث بأسمها الجبهة ، طالما انه لا تخلو عبارة واحدة من عبارات الوثيقة من كلمة المسيحية او المسيحيين او المارونية او الموارنة الى غير ذلك من الكلمات التي تؤكد انها طائفية الموقع ، طائفية التفكير ، طائفية اللسان ، واخيرا طائفية الاهداف .

لقد كشفت الجبهة من حيث لا يدري جهابذتها الخلفية الطائفية المتعصبة لطروحاتها ، واكدت الوثيقة ما قد ذهبت اليه مرارا كل القوى الوطنية من ان للجبهة احلاما طائفية متعصبة تنظر الى لبنان من خلالها ، ولا ترى لبنان من دونها ، واذا كان بعض اللبنانيين مسيحيين ومسلمين ، قد خدعوا ـ لظروف خاصة ـ بما كانت تعلنه بيانات الجبهة عن موقع لبناني لها ونظرة لبنانية موحدة للامور ، فان ما اتى في الوثيقة « التاريخية » الاخيرة قد اسقط هذا الخداع وفضح هدف ومرامي التسلط الطائفي للجبهة او من ينطق فيها .

وما يتوقف عنده قارىء الوثيقة ، ويثير انتباهه ، هو ما اتى فيها عن رغبة الجبهة في الا يكون في لبنان اي غبن او اجحاف بحق اية طائفة من طوائفه .. بينما تضيف الوثيقة في السياق نفسه ، ان المجتمع المسيحي (وهي عبارة جديدة تقسيمية تجعل المجتمع اللبناني منقسما على اساس مجتمعات طائفية) ، ان المجتمع المسيحي اذن يحتل مركزا خاصا .. الا انه من

تشرح الجبهة في الوثيقة ماذا تعني او تفهم بالمركز الخاص للمجتمع المسيحي كما ورد ، فالطروحات الامتيازية الطائفية لقادة الجبهة اللبنانية لا سيما الرجل الاقوى ـ بيار الجميل ـ تؤكد ان المركز الخاص للمسيحيين وما تعنيه بالمسيحيين ـ الطائفة المارونية ـ كما تريده الجبهة يتمثل بسيطرة طائفية مارونية على مواقع المسؤولية السياسية والعسكرية والقضائية في الوطن ، مع ما يفرزه ذلك من سيطرة على المواقع الاخرى في التركيبة الاقتصادية او الاجتماعية .

فمع المركز لطائفة وما يتبعه من امتيازات خاصة ماذا تعني جملسة وعبارة « اللاغبن واللااجحاف بحق اية طائفة » كما وردت في وثيقة الجبهة ، انه كما يبدو تساوي بقية الطوائف في خدمة الطائفة المارونية لفريق من الطائفة المارونية المحظية وامتيازاتها الخاصة .

لقد اكدت الحرب اللبنانية المستمرة ومن قبلها الهزات المتعاقبة على الوطن،ان الامتيازات الطائفية قد قوضت دعائم بناء الوطن في كافة مجالاته ، وانها كانت ممرا دائما لازماته،فلم يحمه اصحاب الامتيازات ، ولم يمنعوا سقوطه ، وهم حتما لن يستطيعوا اعادة بنائه على اسسها مرة جديدة .

ثالثا : ودون أن تدري ايضا ، كشفت وثيقة الجبهة اللبنانية انعزالية وعدائية واضعيها للعروبة او التاريخ العربي عن بدعة جديدة هي « التواصلية » التراثية منذ ستة آلاف سنة ، انتابها كما تقول الوثيقة بعض التقطع، وان كانت الوثيقة لم تفصح اكثر في هذا المجال ، الا انها بكل تأكيد تعيد لبنان الى جذور لا عربية ، معتبرة ان الفتوحات العربية وحكمها هي فترات غريبة قطعت تواصلية التاريخ والتراث هذا .

من هنا يمكن تفسير ما اتى في الوثيقة عن لبنان المنعوت بذاته ، الرافض لكل محاولة لتذويبه في غيره او في محيطه (وهو محيط عربي طبعا) رغم ما في ذلك من طرح ديماغوجي ابتزازي لا سيما ، وليس من احد يطرح اليوم اذابة لبنان او دمجه مع اية دولة اخرى ، بل ان المطروح اليوم دمج ما شرعت الجبهة بتقسيمه والحفاظ على استقلاله الوطني ووحدته بحدوده الجغرافية الدستورية .

وليس من شك في أن ما تحاول الجبهة اللبنانية الوصول اليه هو استثارة مخاوف واوهام لا وجود لها عند الاخوة المسيحيين ، بهدف التوصل الى جعلهم تابعين لها ، مؤيدين لما تقرر طالما هي حسب زعمها المدافعة عن وجودهم ، بينما تؤكد الاحداث يوميا ان مسألة الوجود المسيحي في لبنان هي مسألة غير موجودة اساسا ، اضافة الى ان كل الطروحات الوطنية من الحركة الوطنية مجتمعة ومنفردة عبر احزابها ، او من كل الصف الوطني الواسع ، تقدر الدور المسيحي اللبناني الوطني ، وتقدر دوره

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ



■ ابو أياد يلقي كلمته ■

"ابو اياد" في مهرجان بعلبك:

الشعب اللبناني اعطانا ما لم تعطنا إياه الأمة العربيّة بكاملها

بعلبك ـ من محمد ابو اسبر :

قال « ابو اياد » عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ، ان الثائر الحق هو الذي يخدم القضية بكل ما يملك ، وليس ذلك الذي يمارس اخطاء . فالذي يسيء للثورة لسنا منه ، وليس منا . فالمنحرفون طرأوا على الثورة ولا يمكن ان نحاسب على اعمالهم .

وقال ان احداث زحلة لم تنته ، لان هناك فرقاء لا يريدون لتلك الاحداث ان تنتهي ، فقد اتفقوا مع اسرائيل على التوطين .

جاء ذلك في مهرجان اقامته حركة « فتح » أمس في مخيم الجليل الفلسطيني بمدينة بعلبك في ذكرى انطلاقتها .

حضر المهرجان حشد كبير من المواطنين وممثلي الاحزاب والمقاومة الفلسطينية واهالي المخيم .

افتتح المهرجان السيد ابو اسامة بدران بكلمة أشاد فيها بالثورة الفلسطينية ، والمراحل التي مرت بها .

والقى عباس ياغي كلمة الحركة الوطنية حيث عاهد على استمرار العلاقة المتينة مع المقاومة لمواجهة العدو المشترك الذي له مطامع استيطانية في الجنوب اللبناني .

وتكلم السيد مصطفى عساف عن تقديمات مؤسسة الشؤون الاجتماعية لرعاية أسر الشهداء .

والقى طراد حماده قصيدة بالمناسبة .

وتحدث السيد احمد مراد باسم اللجنة الشعبية لمخيم الجليل مؤكدا على وحدة فصائل المقاومة الفلسطينية .

وتساءل مفتي بعلبك الشيخ سليمان اليحفوفي : ما هو الذنب الذي ارتكبه الفلسطيني ليخرج من أرضه ويشرد في كافة اقطار الارض ؟

واضاف : ان الحرب الايرانية ـ العراقية هي حرب مدمرة لقضايانا الوطنية والاسلامية ، فيجب ايقاف الحرب والوقوف صفا واحدا لمواجهة العدو المشترك .

" ودعا " لدعم جنوب لبنان بانشاء الملاجىء التي تقي المواطنين من الغارات ، وايجاد فريق عمل يبني كل ما يهدم ، والتعويض الدائم والمستمر لكل مقيم على ارض الجنوب .

ابو اياد

والقى السيد صلاح خلف ، « ابو اياد » ، كلمة المقاومة الفلسطينية وحركة « فتح » فقال :

اننا حتى الان لم نحرر شبرا من الارض ، الا اننا استطعنا تحرير ارادة الانسان الفلسطيني . فأصبح لهذا الشعب علم وهوية وجواز سفر .

وهذه الثورة سحقت بايد عربية . فقد كنا غرباء عن الارض العربية ، وكنا نمر على المطارات العربية التي كتب على بعضها « ممنوع دخول الكلاب والفلسطينيين » .

واكد أن الانقلابات العسكرية كانت تقام من أجل التحرير وباسم الثورة الفلسطينية ، الا انها في النهاية كانت من أجل الكرسي والمنصب .

واضاف : شعبنا في لبنان ، الذي أعرفه جيدا ، لا يعرف الطائفية ، الا ان بعض السياسيين حاولوا استغلال المشاعر الطائفية . وان الشعب اللبناني اعطانا ما لم تعطنا اياه الامة العربية بكاملها .

وقال : الثائر الحق هو الذي يخدم القضية بكل ما يملك ، وليس ذلك الذي يمارس اخطاء ، فالذي يسيء للثورة لسنا منه ، وليس منا ، فالمنحرفون طرأوا على الثورة ولا يمكن ان نحاسب على اعمالهم .

واكد رفضه للتوطين ، وعدم القبول بغير فلسطين ، لان الفلسطينيين لا يرتضون عن وطنهم بديلا .

وتابع : منذ اسبوع وهناك من يتحدث عن مؤامرة « فتح » على زحلة . ونحن نقول بأنه بعدما خرج المسيحيون ، الذين داسوا على أبنائنا في تل الزعتر ، من عين الرمانة استقبلناهم . وقد انسحبت مجموعات منهم الى حوش الامراء وزحلة من دون معرفتنا ، وحصل ما حصل .

... ايضا وايضا

مدير الوكالة الوطنية بين الاصيل والوكيل

اكد رئيس الحكومة شفيق الوزان بأن تكليف الموظف الذي يلي مدير الوكالة الوطنية للانباء بادارة الوكالة بعد استقالة المدير الاصلي ، هو امر طبيعي ، وقد بحث الامر امس في اجتماعه مع وزير الاعلام ميشال اده وقال : ان الاجراء موقت وليس هناك اية تغييرات في التوزيع الطائفي المعمول به في وزارة الاعلام .

واستغرب الرئيس الوزان الضجة التي يحاول البعض ان يثيرها حول الاجراء الذي اتخذه وزير الاعلام بعد استقالة محمد المشنوق ، وتكليف يعقوب خليفة بادارة الوكالة .

هكذا اعيد لأصل

قداس يوم السلام العالمي في جبيل

المطران جرجور: متى كان العنف طريق السلام ؟

ترأس صباح امس سيادة المطران رولان ابو جودة النائب البطريركي العام ورئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام الذبيحة الالهية بمناسبة « يوم السلام العالمي » التي اقيمت في كنيسة مار يوحنا مرقص في جبيل ، وحضرها السفير البابوي المونسنيور كارلو فورنو وعدد من كبار الشخصيات الدينية والمدنية ، وقد عاون سيادة المطران ابو جودة في الذبيحة الاب انطوان الجميل والاب لويس خليفة •

وبعد تلاوة الانجيل المقدس ، القى سيادة المطران افرام جرجور مطران السريان الكاثوليك العظة التالي نصها والتي تضمنت رسالة قداسة البابا بمناسبة يوم السلام العالمي بعنوان « للحفاظ على السلام احترم الحرية » :

اتحفنا قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني برسالة هامة ، هي رسالة يوم السلام العالمي • تتضمن هذه الرسالة تعاليم سامية ، واقوالا لا تقوى الآذان على سمعها •

يصرح صاحب القداسة : ان السلام مؤسس على الحقيقة ، وعلى العدل وعلى الحرية ، ويدعو النساء والرجال ذوي الارادة الصالحة الى التفكير في حالة العالم وفي أمر السلام الذي يجب ان يسود العالم • وعنوان الرسالة هذه هو « احترم الحرية لكي تخدم السلام » ، لان الحرية هي في الوقت ذاته اساس السلام وهي اصله وهي ثمرته • السلام يتحقق في الحقيقة ، وهذه الحقيقة تبنى على العدل وتقوم على الحرية ، فان هناك تحركات عديدة بين الدول على الصعيد الاجتماعي • فالحرية تبرز مجروحة ومنقوصة عندما تكون علاقات الدول بعضها مع بعض مستندة على الحق الاقوى ، وعلى اعتبارات عسكرية وسياسية متسلطة ، بينما الحرية يجب ان تكون قائمة ومبنية على كرامة كل انسان بنوع متساو ، يشمل جميع الشعوب والدول • تنقص وتهان هذه الحرية ، عندما تضطر الدول الصغيرة ان تلتحق بالكبيرة لكي تضمن وجودها • فاين اذا الحرية الحقيقية ؟

ويوضح صاحب القداسة ان هناك تعديات يذهب ضحيتها كثيرون ، بينهم اساقفة وكهنة ورهبان وراهبات وعلمانيون ومؤمنون من كل الطبقات • وهناك ملايين من المظلومين والجائعين كرسوا حياتهم لخير القريب • وكم من المخالفات في انزلاق النظام الاجتماعي ! فقولوا لي اين السلام واين الحرية واين الحق واين الحقيقة ؟

ويتابع قداسة البابا كلامه ليعلمنا نحن المسيحيين والمؤمنين في كل اقطار العالم ، ان الحرية تظهر وتنجلي في الانقياد لارادة الله تعالى ، والامانة لمحبته • وعلى هذا الاساس يجد تلميذ المسيح القوة للدفاع عن الحرية في هذه الدنيا •

العنف ليس طريق السلام

اخوتي الاعزاء ،

متى كان العنف طريق السلام ، ومتى كان السلام قوة الانسان وحقه ؟ انما الحق هو السلام والقوة : « نيري طيب وحملي خفيف على هذا النير تقوم الحرية ويتبعها السلام » •

حبذا نير المسيح الذي يؤدي الى الحرية ، والحقيقة التي تولد السلام ، وبئس الحرية التي تقيد الانسان فيجنح الى الرق والعبودية • حبذا القيد الذي يؤدي الى السعادة والراحة والسلام ، وبئس الحرية التي تولد التعاسة والقلق • حبذا القيد الذي تتبعه السعادة الابدية في السماء ، وبئس الحرية التي آخرتها تعاسة ابدية في جهنم •

يوم السلام العالمي ، اسم كبير عميق المعنى ، يرتاح اليه كل انسان ، وينبض له القلب فرحا وسرورا عند ذكره ، لكن هذا السلام يبقى دون معنى ودون جدوى ودون فحوى ، اذا لا يتحقق في قلوب كل البشر وفي انحاء المعمور ويستحوذ على عقول المؤمنين وافئدتهم ، فيأخذ منها كل مأخذ ، اين نجد هذا السلام العالمي ، هل في لبنان او في سوريا ، او في العراق او في ايران او في فلسطين او في كل مملكة من ممالك الدنيا وفي كل قارة من المسكونة ! كل يوم تطلع علينا الانباء العالمية بحروب وثورات وقتل ونهب وسفك دماء بريئة ، واغتيالات دولية انتقامية وتصفية حسابات بعيدة او قريبة ، ويطول بي الشرح اذا اقدمت على سرد كل الحوادث الاثيمة في كل ناحية من انحاء العالم ، ونحن نعيش هذه الاجواء المؤلمة منذ ست سنوات ، والى متى ! رحماك يا رب رحماك •

قولوا لي ايها الاخوة الاحباء ، اين نجد السلام والحرية وحقوق الانسان ، كل انسان ! اين نحن من القيم الروحية والفضيلة والمغفرة ! اين احترام المبادىء السامية والدينية ! وبكلمتين وجيزتين اين الانجيل واين القرآن؟!

ايها المسيحيون والمسلمون في لبنان وفي كل انحاء المعمور ، جاوبوني ايها المسيحيون وقولوا لي اين الحليب النقي الذي رضعتموه من ثديي امهات ورعات متفانيات طوين الليالي على السهر والتعب لتربيتكم ، واجتهدن ليس فقط لتغذيتكم بحليبهن الشافي بل بحليب الايمان بالله وبالانسان وبالوطن ، بحليب التضحية والبذل والعطاء والمحبة الشاملة ، الاعداء قبل الاصدقاء ، وحليب الحرية الحقيقية والصلح والسلام •

واليوم ، يوم السلام العالمي ، ترتفع الصلوات ، صلوات الامهات واصواتهن شهيدات الواجب من وراء الافاق البعيدة ، وتصرخ بنا يا احباءنا يا افلاذ اكبادنا ، اين ايمانكم ، اين التعاليم السماوية التي لقناكم اياها ؟ ماذا نجيب وماذا نقول ، هلا نخجل ونختفي ونغطي وجوهنا !

علينا ايها الاخوة الاعزاء في هذا اليوم العالمي الذي فيه ملايين البشر تصلي بحرقة قلب ، وان الشعب الذي يصلي لا يهلك ، علينا ان نشاركهم برفع عقولنا وافئدتنا الى العلى من حيث يأتي عوننا ، علينا ان ننظر الى كل الامور ، لا بمنظار الارض بل بمنظار السماء ، لا بعين الجسد بل بعين الروح ، لا بمقياس الزمان بل بمقياس الابدية ، لا بميزان الارضيات بل بميزان السماويات •

تذكروا قول السعيد الذكر البابا بولس السادس : « كل انسان هو اخي ، وكلنا اولاد اله واحد وابناء وطن واحد » ، هل تريدون ان تعرفوا اين نجد السلام ، اسمعوا وان انتم سمعتم فلا تقسوا قلوبكم • لا زلنا في غمرة عيد الميلاد المجيد والعام الجديد •

وقد طن في اذاننا صوت الملائكة فتردد صداه في انحاء المسكونة ، كما جاء في انجيل القديس لوقا ، فظهر بغتة مع الملاك جمهور من الجند السماويين يسبحون الله ويقولون « المجد لله في العلى وعلى الارض السلام وللناس الذين بهم المسرة » •

كان هذا ليلة ولد فيها المخلص في بيت لحم ، هبط السلام من السماء على الارض ، وسخر الله ملائكته يبشروننا نحن بها ، وسيدنا يسوع المسيح مرارا يتحدث عن السلام فيحيي تلاميذه بالسلام ويقول لهم ولنا « السلام استودعكم » ، « سلامي اعطيكم » ، « لست كما يعطي العالم اعطيكم انا ، لا تضطرب قلوبكم ولا تجزع » ، عن ينبوع الانجيل الصافي علينا ان نستقي السلام • يختلف سلام المسيح عن سلام العالم سلام السماء سماوي الهي روحاني ، مجرد عن كل انانية ومصلحة شخصية وغاية بشرية ، سلام مبني على المحبة الصافية والحرية الحقيقية ، حرية ابناء الله ، الحرية والسلام يتعانقان في لغة السماء ويتخاصمان في لغة الارض • وكان يردد احد القديسين « كم ان الارض قذرة عندما اتطلع الى السماء » •

ادعوكم جميعا يا اخوتي وادعو كل واحد منكم ، وكل من يسمع كلامي هذا الى الرجوع الى نفسه والى فحص ضميره ، هل يعيش مع نفسه ومع ربه ومع قريبه بالمحبة والوئام •

على كل انسان ان يكون ضحية حب الله ورحمته ، لا ان يكون ضحية غضبه وسخطه ، هل تريدون ان تسمعوا صوت الله وتوبيخه للبشر على لسان اشعيا النبي لنسمع لعلنا نعتبر فنعود الى الرشد والصواب والندامة والغفران •

«استمعي ايتها السماوات وانصتي ايتها الارض ، فان الرب قد تكلم ، اني ربيت بنين ورفعتكم ، لكنهم تمردوا علي ، عرف الثور قانيه والحمار معلف صاحبه ، لكن اسرائيل لم يعرف وشعبي لم يفهم ، ويل للامة الخاطئة ، الشعب الموقر بالاثم ذرية المجرمين ازبنة التجار انهم تركوا الرب » •

لولا ان للرب جنودا ترك لنا بقية يسيرة وصرنا مثل صادوم واشبهنا عامورة •

الصباح يطلب الاسراع بانشاء وزارة لشؤون الجنوب

طالب الوزير انور الصباح بالاسراع باقامة وزارة لشؤون الجنوب •

جاء ذلك في تصريح ادلى به لـ « وكالة الانباء الصحفية » امس الاحد استهله بقوله : انني سأطلب في جلسة مجلس الوزراء المقبلة بانشاء وزارة للجنوب لان الوضع السيء والمتفجر في الجنوب هو بحاجة لاكثر من وزارة تعمل ليلا ونهارا لانقاذه •

واضاف الوزير الصباح : وان اقامة مثل هذه الوزارة سيؤدي لازالة الكثير من الاشكالات القائمة خاصة بعد ان جمد الوضع في مجلس الجنوب كما تعرفون •

واضاف : اننا نريد عملا فعليا والكف عن سياسة التسويف والمماطلة ••• ان ابن الجنوب يريد وصول المساعدات اليه ولا يهمه صدرت المراسيم التنظيمية لمجلس الجنوب او لم تصدر •

واضاف : كما ان ابن الجنوب يريد من الدولة ان تتواجد بصورة عملية في الجنوب لا ان تكتفي باصدار البيانات والتصريحات التي لن تملأ معدة جائعة ولا تنقذ حياة مصاب بقذائف العدو ولا تعمر منزلا دمرته طائرات العدو •

وقال : انا كأحد ابناء الجنوب سأواصل العمل والنضال بلا هوادة حتى يتحرر الجنوب من الاحتلال وتبسط الدولة سلطانها عليه وتزول الى الابد دويلة سعد حداد •

مهنا : علينا تحدي تربية الطفل بالحليب الاصطناعي

تحدث مدير الوقاية الصحية في وزارة الصحة العامة الدكتور محمد مهنا عن نتائج المؤتمر الذي عقد في تونس خلال الشهر الفائت ومثل مهنا لبنان فيه • والذي نظمته منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع المركز العالمي للطفولة ، وكان موضوعه « الارضاع من الثدي » فقال : ان الغاية من عقد هذا المؤتمر هي تشجيع العودة الى الارضاع بالثدي وترك عادة الارضاع بالحليب الاصطناعي ، لان الدراسات المتوفرة اثبتت ان الارضاع بالثدي هو حاجة ماسة للطفل وحرمانه منها يؤثر على صحته العقلية والجسدية بالاضافة الى النتائج الاقتصادية المترتبة على ذلك •

وتابع : وقد اثبتت الدراسات ان الارضاع بالثدي يحمي الاطفال من الامراض المعدية خاصة الاسهال الذي يعتبر السبب الاول لوفيات الاطفال ، وان الموانع التي تحول دون الارضاع بالثدي هي نادرة للغاية ولا تشكل اكثر من واحد بالمئة ، هذه حقيقة ومن المرغوب ان تكون واضحة لدى الجسم الطبي ومساعديه ولدى كل ام اذ علينا جميعا مواجهة تحدي تربية الطفل بالحليب الاصطناعي واعتباره خطرا يهدد حاضر ومستقبل اطفالنا وخير دليل على صحة ما نقول ان البلاد المتقدمة التي صدرت لنا هذه العادة هي في صدد العودة عنها ومكافحتها بشتى الوسائل نظرا للآثار السيئة التي تركتها على صحة الاطفال •

وقال : لقد وضعت دراسة حول حسنات الارضاع بالثدي في احد المستشفيات اذ تناولت ثلاثمئة طفل ، مئة منهم يتغذى بالثدي ومئة بالحليب الاصطناعي ومئة خليط من الاثنين ، فاظهرت هذه الدراسة ان المئة طفل الاول لم يصب اي منهم بالاسهال اما المئة الثانية التي تتغذى بالحليب الاصطناعي فقد اصيب منهم ٩٦ طفلا بالاسهال وادخل قسم منهم المستشفى للمعالجة ، اما المئة الثالثة التي تتغذى بواسطة الثدي والحليب الاصطناعي فقد اصيب ٨٤ طفلا منهم بالاسهال •

واضاف مهنا : هذه الدراسة هي اكبر دليل ملموس على حسنات وافضلية الارضاع بالثدي •

ان السبب الذي يردد دائما على لسان الامهات وهو انهن ليس لديهن الحليب الكافي لتغذية اطفالهن لا يستند الى اي حقيقة علمية وكل امرأة لديها الحليب الكافي لتغذية طفلها حتى ولو كانت تغذيتها سيئة لان ادرار الحليب هي عملية فيزيولوجية تخضع للهرمونات وللجهاز العصبي في الجسم •

وختم : وهناك عقبة ساعدت كثيرا على انتشار تغذية الطفل بالحليب الاصطناعي وهي الحياد المرحب من قبل الجسم الطبي والمساعد تجاه هذه القضية ، وعلينا الخروج من هذا الموقف والالتزام بتشجيع الارضاع من الثدي لتأدية الرسالة المطلوبة منا وهي الحفاظ على صحة الناس خاصة في مرحلة الطفولة •

"الدلافة" قرية الألبان الطبيعية تحتاج إلى المشاريع الحياتية

الدلافة — من دريد كبورة :

•• اداريا ، هي حي من احياء حاصبيا •• وجغرافيا تقع في منطقة البقاع الغربي على الضفاف الشرقية لنهر الليطاني وتبعد عن حاصبيا مسافة ٥٠ كلم •

عدد سكانها ٣٠٠ نسمة ، وعدد منازلها ٣٥ ، ومساحتها ٢٠٠٠٠ دونم مع كامل اراضيها ، وتطل على منفذ غربي لنهر الليطاني ، وكأنك تنظر في واد سحيق ••

انها قرية الدلافة المشهورة بانتاج الالبان الطبيعية من الماعز والغنم •

مشاكلها كباقي القرى الجنوبية : تربوية وافتقار الى ابنية مدرسية ، والحاجة الى تنفيذ مشاريع حياتية •• وينتظر اهلها التفاتة من المسؤولين ، ولا يهدأ بالهم ما لم يلمسوا بعض العطف •

حلت مشكلة اولى من مشاكلها الكثيرة ، مشكلة المدرسة عندما قام الاهالي ببناء مدرسة فيها بتشجيع من قائمقام حاصبيا موسى دبوق ، وبالتعاون معه ، وقدرت التكاليف الاولية بحوالي ١٥٠ الف ليرة •

قائمقام حاصبيا اخذ المبادرة وقام بتفقد القرية والاطلاع على سير العمل في بناء المدرسة الجديدة مع انه كان في البدء معدا كملجأ ، ولكن الحاجة ام الاختراع •• وناشد المسؤولين مساعدة هذه القرية في نهضتها العلمية ، ووعد القائمقام دبوق بالاتصال باتحاد غوث الاولاد واليونيسيف التي تنفذ اشغال ومشاريع مجلس الانماء والاعمار في الجنوب ، والعمل على مساعدة القرية لاتمام بناء المدرسة فيها •

ولما كانت القرية تتعرض دائما للقصف الاسرائيلي فان الاهالي يطالبون ببناء الملاجىء على غرار ما يقوم به مجلس الانماء والاعمار في قرى الجنوب الامامية •

بعد ان تفقدها قائمقام حاصبيا طالبه الاهالي بالايعاز لمجلس الانماء والاعمار للمساهمة في اتمام مشاريعها من بناء ملاجىء ومدرسة •

وقال احد وجهائها الشيخ ابو رؤوف : اننا لا نعتمد الا على اصحاب الضمائر الحية من المسؤولين امثالكم يا سعادة القائمقام •

وقال السيد حسين ياسين : كم يكون ضميرنا مرتاحا لو تكفل الدولة بناء الطابق الثاني من المدرسة ؟

وقال احد مدرسي البلدة السيد علي حسين : مطلبنا هو ان تلتفت الدولة الينا وتساهم في انجاز مشاريعنا لنبقى متعلقين بالارض •

ووعد القائمقام الاهالي بالمراجعة الحثيثة والطلب الى المؤسسات الخيرية والرسمية على مساعدتهم •

حريق في سوق بعلبك يلتهم عدة محلات





■ آثار الحريق ■

بعلبك — من مراسل « الانوار » :

شب ليل امس الاول حريق في الاسواق الداخلية بمدينة بعلبك مما ادى الى التهام مخزنين لبيع الكتب المستعملة والخرضوات ، واصابة عدة محلات تجارية باضرار مادية •

فبينما كان عامل التنظيفات العامة السيد عبدالله حليحل يحاول اشعال مدفأة مازوت ، تطايرت بعض الشرارات مما ادى الى احتراق السقف الخشبي ، وامتدت السنة اللهب الى المحلات المجاورة ، ولم يستطع المواطنون السيطرة على الحريق الا في الساعات الاولى من فجر أمس نظرا لعدم توفر سيارات الاطفاء •

وتسبب الحريق بتلف محتويات مخزن لبيع الكتب المستعملة يملكه السيد صالح شرف الدين ، وآخر لبيع الخرضوات يملكه شقيقه أحمد شرف الدين • واصيب باضرار مادية المحلات التي يملكها المواطنون : محمود الشل ، أحمد عرفات ومحمد حسن الرفاعي •

وقدرت الخسائر باربعين الف ليرة لبنانية •

الاتحاد العمالي يقدم في أواخر الشهر طلب زيادة الأجور

الزيادة تصاعدية على أجزاء الراتب والخلاف حولها ينحصر في النسب

■ عدنان القصار ■

■ جورج صقر ■

بأواخر كانون الثاني الجاري ، سيتقدم الاتحاد العمالي العام ، الى وزارة العمل والى الهيئات الاقتصادية ، بطلب زيادة الاجور لعمال وموظفي القطاع الخاص في البلاد • ذلك تعويضا عن غلاء المعيشة الحاصل خلال عام ١٩٨٠ المنصرم •

الاتحاد العمالي ، سيطالب بزيادة الاجور سندا لدراسة يعدها له احد مكاتب الدروس والابحاث ، وهي تحدد مقدار الغلاء بنفقات المعيشة الحاصل خلال العام المنصرم •

والاتحاد العمالي : سيطالب بفرض زيادة الاجور مع مفعول رجعي ، من أول كانون الثاني ١٩٨١ • مهما تأخر صدور مرسوم الزيادة •

أما تكتل الهيئات الاقتصادية (الذي يضم غرف التجارة والصناعة الاربع ، وجمعيات الصناعيين والتجار والمصارف ، واتحادي نقابات اصحاب الحرف) ، فسوف يوافق على اجراء مفاوضات بشأن تحديد مقدار زيادة الاجور •

وذلك ، سندا لدراسة يضعها مركز الدراسات بغرفة تجارة وصناعة بيروت • وهي تحدد مقدار الغلاء الحاصل خلال عام ١٩٨٠ • أي أن الهيئات الاقتصادية لن تعارض أبدا ، مبدأ الزيادة على الاجور •

الحكومة مخولة

من الناحية القانونية ، فانه بموجب القانون رقم ٣٦ ـ ٦٧ تاريخ ١٦ أيار ١٩٦٧ ، يتمتع مجلس الوزراء بصلاحية اشتراعية دائمة ، لفرض زيادة عامة على جميع الرواتب والاجور ، لكافة موظفي وعمال القطاع الخاص • وذلك بموجب مرسوم جمهوري فقط ، وبدون عرض الامر على مجلس النواب •

وبموجب القانون رقم ٣٦ ـ ٦٧ الذي هو « دستور » زيادة الاجور ، يحق للحكومة ان تحدد مقدار الزيادة وتاريخ بدء تطبيقها • وفق اقتراح وزير العمل ، وبناء لدراسة مديرية الاحصاء المركزي عن معدل الغلاء بنفقات المعيشة •

وذلك بدون اي حاجة لاجراء اي مفاوضات ، بين نقابات العمال وبين جمعيات أصحاب العمل • وحتى بدون حاجة لاخذ رأي النقابات العمالية والجمعيات الاقتصادية •

ولكن القانون رقم ٣٦ ـ ٦٧ ، لم يخول الحكومة صلاحية اشتراعية ، لزيادة رواتب وأجور موظفي وعمال الدولة والبلديات • بل ابقى هذا القانون ، على صلاحية زيادة الاجور للعاملين بالقطاع العام ، من اختصاص مجلس النواب •

أي أنه يقتضي دوما على الحكومة ، أن تضع مشروع قانون بالزيادة لموظفي ولعمال القطاع العام ، وعرضه على البرلمان للبت به •

العرف والعادة

ومنذ عام ١٩٦٧ ، فقد فصلت مسألة زيادة الاجور للعاملين بالقطاع الخاص ، عن مسألة زيادة الاجور للعاملين بالقطاع العام • لان الزيادة الاولى تتم بمرسوم جمهوري فقط ، بينما الزيادة الثانية تستوجب قانونا يقره مجلس النواب •

ودرجت الحكومة على عرف وعادة منذ عام ١٩٦٧ ، باصدار مرسوم بزيادة الاجور في القطاع الخاص اولا • وبعد ذلك تضع الحكومة مشروع قانون ، بزيادة الاجور في القطاع العام ، وتحيله على مجلس النواب للدرس والبت •

وقضى العرف والعادة ، بأن تكون نسبة الزيادة لموظفي ولعمال القطاع العام ، موازية تقريبا للزيادة المعطاة الى عمال وموظفي القطاع الخاص •

وفي السنين الاخيرة ، درجت العادة على فرض الزيادة بالقطاع الخاص من أول كل سنة • وعلى فرض الزيادة بالقطاع العام من أول شهر تموز من كل سنة •

مقدار الزيادة

حتى الان ، لم يعلن مقدار زيادة الاجور الذي سيطالب به الاتحاد العمالي العام • ولم يعلن كذلك مقدار زيادة الاجور الذي سيعرضه تكتل الهيئات الاقتصادية •

لان كلا من الفريقين يدعي بان عرضه لزيادة الاجور ، سيأتي استنادا الى دراسته الاحصائية عن معدل الغلاء الحاصل بين ٣١ كانون الاول ١٩٧٩ وبين ٣١ كانون الاول ١٩٨٠ • وكل من الدراستين لن تنجز قبل اواخر الشهر الجاري •

وهذه السنة ، سيقدم تكتل الهيئات الاقتصادية لاول مرة ، دراسة احصائية عن معدل الغلاء الحاصل خلال عام ١٩٨٠ • اذ في كل من السنوات الماضية ، كان تكتل الهيئات يذهب الى المفاوضة بروح المساومة • وليس لديه اي دراسة خاصة بشأن الغلاء •

بل كان تكتل جمعيات اصحاب العمل ، يعتمد على دراسة مديرية الاحصاء المركزي الحكومية وعلى دراسة الاتحاد العمالي العام ، بشأن الغلاء • ومن ثم تساوم جمعيات اصحاب العمل على نسبة زيادة الاجور المقترحة ، للوصول الى حل وسط •

٣ دراسات

غرفة تجارة وصناعة بيروت وجبل لبنان ، تلعب الان دور « المنسق العام » بين جمعيات أصحاب العمل • بسبب عدم وجود اتحاد عام رسمي لهيئات اصحاب العمل ، له صفة المفاوضة الرسمية باسم جميع هيئات اصحاب العمل ، مقابل الاتحاد العمالي العام ، الذي هو المفاوض الرسمي والعملي الوحيد ، باسم كل نقابات العمال والموظفين في لبنان •

وغرفة تجارة وصناعة بيروت والجبل ، قد احدثت مؤخرا جهازا فنيا متخصصا ، بدراسة تطور غلاء نفقات المعيشة • وهذا الجهاز يرئسه الدكتور عبدالله عطيه والسيدة ليلى قبيسي ، وهو يعمل تحت اشراف اللجنة الاقتصادية في الغرفة ، التي من أركانها السيدين نجيب الخطيب وأنور الخليل •

أما الاتحاد العمالي العام ، فهو قد درج على تكليف مكتب للدروس والاستشارات الاقتصادية يرئسه الاستاذ كمال حمدان ، باعداد دراسة حول معدل غلاء نفقات المعيشة كل سنة • اضافة للدراسات السنوية التي تعدها نقابات موظفي شركات البترول منذ ٢٥ سنة ، بشأن الغلاء •

وأما الحكومة ، فهي منذ عام ١٩٦٠ عندها جهاز حكومي ضخم متخصص في هذا الشأن ، وهو مديرية الاحصاء المركزي • ولكن هذه المديرية قد انشل نشاطها منذ حوادث ١٩٧٥ • ولم تضع اي دراسة عن معدل الغلاء ، طوال السنوات الخمس الماضية ، بسبب الظروف الامنية •

وقد كلف رئيس الوزراء مؤخرا هذه المديرية ، بأن تحاول وضع دراسة عن معدل الغلاء خلال عام ١٩٨٠ • ويصعب الجزم عما اذا كان مدير الاحصاء المركزي السيد ابرهيم طرابلسي ، سيستطيع انجاز هذه الدراسة قبل آخر هذا الشهر • لان ظروف البلاد الامنية لا تزال تعطل نشاط وفعالية هذه المديرية •••

توقعات حول المفاوضات

ومن هذه المعطيات ، واستنادا الى سوابق زيادات الاجور طوال السنوات الـ ١٣ الماضية ، ومن خلال التحركات الجارية الان ، قد يمكن تصور مفاوضات زيادة الاجور هذه السنة ، على النحو الاتي :

أولا : باواخر كانون الثاني أو بمطلع شباط ، سيعلن رئيس الاتحاد العمالي العام السيد جورج صقر ، مقدار الغلاء الحاصل خلال عام ١٩٨٠ • وسيعلن صقر نسبة زيادة الاجور ، التي يطلب فرضها بدءا من ١ ـ ١ ـ ١٩٨١ ، لكافة موظفي وعمال القطاع الخاص •

ثم سيطلب الاتحاد العمالي من الهيئات الاقتصادية بدء مفاوضات ثنائية ، لمحاولة التفاهم حبيا على نسبة زيادة الاجور • حتى اذا حصل تفاهم يطلب ممثلو أصحاب العمل والعمال معا من الحكومة ، بأن تصدر مرسوما بما يتم الاتفاق عليه • لان الحكومة سترحب بأي اتفاق بهذا الشأن •

ثانيا : بعد اعلان الزيادة التي يطلبها الاتحاد العمالي ، سيعلن رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت وجبل لبنان السيد عدنان القصار ، الدراسة التي أعدتها الغرفة ، عن مقدار الغلاء الحاصل خلال العام المنصرم • اي سيعلن القصار عن مقدار الزيادة الذي يعرضه ويسلم به اصحاب العمل •

وستعلن الهيئات الاقتصادية ، قبولها اجراء مفاوضات مع الاتحاد العمالي • لمحاولة التوفيق بين « حساب » الاتحاد العمالي وبين « حساب » الهيئات الاقتصادية لمقدار الغلاء • لان دراسة الاتحاد العمالي ستقدر طبعا مقدار الغلاء ، باكثر مما ستقدره دراسة الهيئات الاقتصادية •

ثالثا : ستجري مفاوضات بين الاتحاد العمالي وبين تكتل الهيئات الاقتصادية • وستدوم المفاوضات عدة اسابيع ، وربما ستدوم عدة اشهر •

وسندا للعادات السابقة ، وانطلاقا من صعوبة الاتفاق بين الذي سيدفع وبين الذي سيدفع له • ولكون كل فريق سيحاول الدفاع اقصى ما يستطيع ، عن مصالح ممثليه • فيرجح بأن المفاوضات بين الاتحاد العمالي والهيئات الاقتصادية ، لن تسفر عن اتفاق على مقدار زيادة الاجور •

رابعا : سيدعو وزير العمل قادة الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي ، الى مفاوضات جديدة تجري برعاية وبحضور وزير العمل ، في محاولة من الحكومة للتقريب بين الفريقين •

وهنا ، ستعرض جمعيات أصحاب العمل مطالبها من الدولة • وستطالب باستجابة هذه المطالب ، حتى تستطيع دفع زيادة الاجور للعمال •

ومطالب الهيئات الاقتصادية المعجلة جدا الان ، أهمها المطالب التالية : الحد من تهريب البضائع الى لبنان • تسهيل التسليفات من المصارف الى اصحاب العمل • تجميد مشروع براءة الذمة من الضمان الاجتماعي على معاملات أصحاب العمل • انهاء « حالة الحرب » في منطقة الاسواق التجارية بقلب بيروت • الاسراع باقرار مشروع ضمان الشيخوخة للموظفين والعمال ، بدلا من نظام تعويض نهاية الخدمة • الحد من ارتفاع الفائدة على التسليفات المصرفية •

خامسا : بما أن استجابة بعض مطالب أصحاب العمل ، هي مرتبطة بظروف الامنية • مثل : التهريب ، وحرب منطقة الاسواق ، وارتفاع الفائدة المصرفية ، والتشدد بالتسليف المصرفي •

ولان استجابة بعض المطالب الاخرى ، ليست منوطة بالحكومة وحدها • بل هي مشكلة متشابكة بين أصحاب العمل والعمال • ويقتضي بالتالي وقتا طويلا من المفاوضات الهادئة للاتفاق بشأنها • مثل مشروع فرض براءة الذمة من الضمان على معاملات اصحاب العمل • ومثل مشروع تحويل نظام تعويض نهاية الخدمة الى نظام ضمان شيخوخة •

لكل ذلك ، فيرجح أن يفشل وزير العمل في ربط مطالب اصحاب العمل الكبيرة والمعقدة ، بمطلب زيادة أجور العمال المعجل •

ويرجح أيضا بأن يفشل وزير العمل ، في اقناع ممثلي الاتحاد العمالي وممثلي الهيئات الاقتصادية ، بالاتفاق على نسبة زيادة الاجور •

الحكومة ستحسم ؟

سادسا : يرجح ان تلجأ الحكومة الى حسم الخلاف بشأن زيادة الاجور مستخدمة الصلاحيات الاشتراعية الدائمة والمطلقة ، التي يخولها اياها القانون رقم ٣٦ ـ ٦٧ الصادر بايار ١٩٦٧ • فيصدر مرسوم عن مجلس الوزراء ، بتحديد مقدار زيادة الاجور ، بمعزل عن موقف الاتحاد العمالي وعن موقف الهيئات الاقتصادية •

ونسبة الزيادة التي ستفرضها الحكومة لموظفي ولعمال القطاع الخاص ، ستكون طبعا حلا وسطا بين مطلب نقابات العمال وبين مطلب أصحاب العمل •

بحيث لا ترضي هذه الزيادة الجميع ، رضى تاما • وبحيث لا تشكل هذه الزيادة استفزازا شديدا ، لاي فريق من الفريقين • أي ستكون زيادة على طريقة لا يموت الذئب ولا يفنى الغنم •

خصوصا أن الحكومة ، هي في موضوع زيادة الاجور ، بمثابة أكبر صاحب عمل • اذ ان الزيادة التي ستفرض أولا لموظفي وعمال القطاع الخاص ، ستفرض لاحقا لموظف وعمال القطاع العام بنسبة موازية ، حيث موظفو وعسكريو وعمال ومعلمو الدولة ، صار يناهز عددهم ٨٠ ألفا •

توقعات حول الزيادة

سابعا : ستفرض زيادة الاجور في القطاع الخاص مع مفعول رجعي من أول كانون الثاني ١٩٨١ • مهما تأخر صدور مرسوم الزيادة •

وسيفرض حكما على أصحاب العمل ، دفع فروقات الزيادة للعمال والموظفين من أول السنة الجارية • ذلك على نمط ما حصل في السنة الماضية • اذ اصدار مرسوم الزيادة قد يتأخر الى الربيع المقبل •

ثامنا : ستحدد الزيادة بشكل تصاعدي معكوس على اجزاء الراتب والاجر • ولن تكون نسبة الزيادة واحدة على كامل الاجر والراتب • ذلك خصيصا بقصد جعل الزيادة تطال ذوي الاجور المتدنية ، أكثر مما تطال ذوي الرواتب العالية •

ومثل هذه الطريقة التصاعدية المعكوسة ، كانت قد اعتمدت في كل الزيادات ، التي اعطيت خلال سنوات ٧٧ و ٧٨ و ٧٩ و ٨٠ •

فاذا أعتبر مثلا ، معدل الغلاء الحاصل بين اخر عام ١٩٧٩ وبين اخر عام ١٩٨٠ ، حوالي ٤٠ بالمئة ، فأن الزيادة قد تكون مثلا ، ٤٠ بالمئة على الـ ٨٠٠ ليرة الاولى من الاجر الشهري • وقد تكون ١٥ بالمئة على الجزء من الاجر الشهري الذي بين ٨٠٠ وبين ١٥٠٠ ليرة • وقد تكون ١٠ بالمئة على الجزء من الاجر الذي يزيد عن ١٥٠٠ ليرة •

وهذه الزيادة التصاعدية المعكوسة على اجزاء الراتب ، تسترضي صغار العمال ، وترضي كل أصحاب العمل ، وتشكل نوعا من العدالة الاجتماعية في الوقت نفسه •

تاسعا : ستدفع زيادة الاجور الى الذين كانوا في العمل قبل ٣١ كانون الاول ١٩٨٠ • أما الذين بدأوا العمل بعد ١-١-١٩٨١ ، فلا

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

اخبار الناس



افراح بعقليني ـ فياض

احتفل في كنيسة يسوع الملك بزفاف الدكتور جوزف بعقليني نجل السيد انطوان بعقليني ، على الانسة جوزيت فياض كريمة الدكتور جوزف فياض ، بحضور الاهل والاصدقاء ووجوه المجتمع • وقد بارك الاكليل راعي ابرشية صور المارونية المطران يوسف الخوري يعاونه لفيف من رجال الاكليروس • وكان الاشبين شقيق العريس ميشال والاشبينة شقيقة العروس نادين • جبرون •



كن سباقا في الآفاق مع تاج

تحت رعاية تاج ايرونوتيكس أصبح فريق سعودي – وليامز للسباق نجما لامعا شق صيته الافاق بعد ان فاز بالمعادلة الاولى في بطولة العالم لسيارات السباق وسائقيها ، وهو بذلك قد سجل رقما قياسيا جديدا وحاز على مدالية يوتكتك – كاستولين التي تمنح للسيارات الموثوقة المعتمدة.

وليس فريق تاج رائدا في مجال سباق السيارات فحسب ، بل هو رائد أيضا في مجال طائرات رجال الاعمال. فقد لمسنا قبل ثلاث سنوات حاجة رجال الاعمال في الشرق الاوسط الى طائرة خاصة تناسب طبيعة عملهم وتفي باحتياجاتهم، واصبحنا حينئذ الموزعين الوحيدين لطائرة تشالنجر ،تلك الطائرة المريحة الفخمة ذات الهيكل الواسع التي حازت مؤخرا على شهادة تثبت بانها تفي باقسى مواصفات الاداء واكثرها دقة. انها حقا الطائرة التي تفوقت على مثيلاتها من الطائرات في كل صغيرة وكبيرة بفضل التكنولوجيا الفريدة المتقدمة التي دخلت في صناعتها.

هذا هو اسلوبنا في العمل ، تفوق في الاداء وامتياز لا يضاهى في مجالات متعددة ; فن الطيران ، والمعدات والاجهزة ، والمال والاستثمار، وتنمية التجارة ، والسياحة والفنادق ، والصناعات المتعلقة بالزراعة.

... المعلومات عن نشاطاتنا المختلفة ، الرجاء الاتصال بالعنوان التالـــــــــــــي :

The TAG Group SA, 6 Rue Leo Delibes, Paris 75116, France.
Telephone: 505 14 80.
Telex: 630 843 TAG.





■ البخيل ■ صاحبة المصرف ■

كوليزه : اسباس ١
البخيل

فيلم فرنسي من اخراج جان جيرو وبطولة لوي دوفينس ميشال غالابرو : برنار مينز وكلود جنساك ...

لو شاهده موليير يحمل هوية « ارباغون » لصفق له طويلا . « ارباغون » أو « لوي دوفينس » لا فرق . طالما انه « البخيل » بامتياز والكوميدي بامتياز .

«البخيل» اخر أفلام لوي دوفينس وصلنا اخيرا : بعد أن حقق نجاحا بارزا في باريس . أولا لكونه يلقي اضواء جديدة على مسرحية موليير الشهيرة لا على الخشبة انما على الشاشة الكبيرة . وثانيا لكون لوي دوفينس نفسه قام بدور البطولة اي بدور « ارباغون » .

انه موعد جميل أن نعيش مع دوفينس رائعة موليير أو رائعة المسرح الفرنسي الكلاسيكي « البخيل » ؛ أن ندخل معه الى تفاصيل « ارباغون » وملامحه البارزة . ولا شك أن دوفينس ، اجاد لعب هذا الدور الذي يناسب فنه ، والذي طالما حلم بتحقيقه .

ولم يكتف نجمنا الكوميدي بلعب الدور فقط انما كانت له يد ايضا في اختيار الملابس وبناء الديكور وتوزيع الشخصيات الى جانب المخرج . كما ساهم الى حد بعيد في خلق مناخ موليري صاف .

حتما حين يطل دوفينس :يحتل العين وتتحول اليه الكاميرا لتلتقط منه علامات ساحرة : حركات عينيه، شفتيه ، اصابعه ، ويديه . لانه دوما محط الانظار أو لانه الواحد والوحيد .

في هذا الفيلم يتألق دوفينس في دوره الرفيع ، في الشخصية التي هزت التاريخ وانبثقت من ركام الزمن . لوي دوفينس يجعل من « ارباغون » معجزة موليرية كما يبتعد ايضا في اعماق الشخصية هذه ، يدخل الى اعماقها ، فتتجلى وتظهر بوضوح كل السمات التي حملها موليير لهذه الشخصية .

مغامرة جديدةيقوم بها دوفينس. هذه المرة يطل من التاريخ ، من القرن السابع عشر الفرنسي ليحكي حكاية هذا « البخيل » الغيور ، المنكمش على حاله وعلى ذاته والذي يشك بالجميع حتىبزوجته..

دوفينس في شخصية طريفة جدا، ومعقدة ، شخصية طالما قرأنا عنها الكثير وعرفناها عن كثب .

وهنا تبرز جدارة فينس اكثر من قبل ، في عيش المواقف المرهفة وفي تحويل اللحظة الفنية الى لحظة ابداع وعطاء .

« البخيل » لموليير أو « البخيل » لوي دوفينس ، لا تدعوه يمر دون أن تشاهدوه . شاهدوه وصفقوا له طويلا . سوف تحبونه وتحبونرائعة موليير أكثر . لا بل تحبون موليير اكثر .

بارلي ٢ ، بيكاديللي
صاحبة المصرف

رومي شنايدر متألقة في فيلم « صاحبة المصرف » ، تتلبس دور « ريما ايكهارت » او « مارتاهانو » الى جانب عدد من الوجوهالفرنسية البارزة أمثال : جان لوي ترينتينيان جان كلود بريالي ، كلود براسور ، جاك فايري ، ماري فرانس بيسيه مخرج الفيلم فرنسيس جيرو. كاتب السيناريو : جورج كونشون .

من حقبة العشرينات يجيء هذا الفيلم ليلقي الضوء على سيرة امرأة كانت تدعى « مارتا هانو » . سيدة لعبت دورا بارزا في المجتمع الفرنسي حتى أن صحف ذلك الزمن اطلقت عليها لقب « النصابة » لذكائها ودهائها وخبرتها في الشؤون المالية وشؤون المجتمع والحب في آن معا .. يومذاك باتت « هانو » وكأنها ملكة حقيقية ، تميز ملكها بالسلطان والحب والمال والسياسة والاخلاق .

كانت « هانو » أول سيدة تنطلق في عالم « البورصة » فابتكرت ما يدعى اليوم بالاقتصاد المعاصر ومثلت حرية التقاليد المعاصرة كما استماتت ليكون رأيها هو الصواب.

وبالاختصار فان مارتا هانو ، المرأة اللامعة في عالم الاقتصاد في ذلك الزمان هي « ايما ايكهارت » التي تتلبس دورها الفاتنة رومي شنايدر ... ورومي في الفيلم في اجمل لحظاتها الفنية الابداعية مرة اخرى تطل رومي الساحرة. بجمالها ، الفاتنة باغوائها ،تجذب وتسلب القلب . لكن يبقى لها سرها ، ذلك الصراع في داخلها ، بين نفس عدوة تومن عزيمتها وتخزنها ونفس صديقة تبدد همومها وتسعدها .

ولعل الفيلم من أغلى الافلام الفرنسية اذ بلغت تكاليفه مليارا ونصف مليارفرنكفرنسي،وهو احدث حين خروجه في باريس ضجة كبيرة، من كونه يقدم مناخا اسطوريا من التاريخ الفرنسي .

مرة اخرى ، اكتشفوا رومي شنايدر من جديد وشاهدوها جميلة فاتنة ساحرة .





■ لمعان ■ الحب في سؤال ■

باركلين
لمعان

« تورانس » عائلة ، من اب ، (كاتب) وام وطفل في السابعة من عمره ، تذهب الى احد الفنادق المهجورة ، لتختلي العائلة هناك في هدوء . كي يتمكن الاب الكاتب من الاختلاء بنفسه والانصراف الى الكتابة من اجل اتمام كتاب له جديد . الثلج يغطي المنطقة المعزولة . ويملأ القلوب وحشة وحزنا وخوفا . البرد قارس والوحدة قاتلة والفندق مسور بالوحشة والجنون . في احدى غرف الفندق فأس قاتلة .. بها قتل حارس قديم (كان يعيش في الفندق) فتاتيه وزوجته بعدما اصابه مس من الجنون وسط ذلك العالم المخيف . في البدء لا يأخذ الوالد بالقضية . فهو يرى ان الوحدة في هذا الفندق ملائمة ، تتيح له ان يختلي بذاته وبالكتابة . في الفندق طفل يدعى « هالوران » يملك حدسا كما الطفل الصغير تماما يمكنه من ادراك الامور مسبقا فينصح الى الصبي عدم الدخول الى الغرفة ذات الرقم « ٢٣٧ » حيث الفأس .

ويبدأ العد العكسي في الفيلم ... ويبدأ يشعر جاك بأرواح غريبة تتداخله او تتنازعه .. فيمتد اليه نوع من الجنون الهستيري ، في هذه الوحدة القاتلة .. وتأخذه المخيلة الى الوراء ، ليعيش فصول الجريمة البشعة ، في اللاوعي وليأخذ من ثأره ... وهنا تكون المفاجآت ... صراخ وليل طويل لا ينتهي وسكاكين تلمع وسط الظلام هذه باختصار ملامح فيلم « لمعان » (شاينينغ) الذي اخرجه ستانلي كوبريك وقام ببطولته جاك نيكولسون وشيللي دوفال ...

و « لمعان » قد يكون مرحلة جديدة في تجارب كوبريك : فهنا يدخل المخرج العالمي حقلا جديدا ، حقل الرعب والخوف ... الا انه عبقري بامتياز ، يعرف كيف يؤسلب فيلمه وكيف يبين رؤاه ويظهرها جلية صافية

ليس فيلم رعب ، « لمعان » . بقدر ما هو فيلم نفسي يقوم على ابراز نظريات فرويد في الجنون والاشباح . وهو ينزع الى علم الماورائيات والسحر ليثبت خلود النفس البشرية واحيانا نظرية التقمص اي التنقال الارواح من جسد الى جسد . احسن كوبريك اختيار الممثل جاك نيكولسون ، الذي عاش الفيلم لحظة لحظة فأبدع واثبت عن جدارة فائقة .

واذا به يطل وكأنه مسكون بالارواح او كأنه مجنون يتخبط في الفراغ .. والعتمة .

فيلم في غاية الاتقان والاخراج . وضع فيه كوبريك كل قواه واكمل مخيلته جيدا . فرسم مشاهد ملؤها الرعب والخوف واللامعقول . قد لا يكون الفيلم فيلم رعب .

الدورادو ، اسباس ٢
الامبراطورية تنتقم

بعد سنوات ثلاث من « حرب النجوم » الفيلم الذي حقق نجاحا هائلا في اميركا ، يطل فيلم « الامبراطورية تنتقم » كاحد الانجازات الهائلة في السينما العالمية المعاصرة .

ليس فيلما فحسب ، انه ملحمة فضائية رائعة حيث يمتد على الشاشة عالم غريب ، سحري يفوق الوصف .

هذه المرة يجيء الاخراج من ايرفين كريشنر . يساعده حتما صاحب الفكرة ومخرج « حرب النجوم » جورج لوكاس . ويقوم بالبطولة كل من : مارك هاميل ، هاريسون فورد ، كاري فيشر ، بيلي دي ويليامز وانطوني دانيلز .

قد يكون هذا الفيلم فتحا رائعا في عالم السينما المعاصرة . من كونه يجيء في غاية الروعة والسحر في غاية الاتقان ... فقد امضى المخرج ، تعاونه فرق من التقنيين العالميين والمصورين السينمائيين وقتا طويلا لتصوير مثل هذه المشاهد المذهلة والصور الغريبة او في خلق مثل هذا المناخ المدهش .

وحين خروج الفيلم في الولايات المتحدة الاميركية ، حقق ارباحا هائلة ولفت انظار الكثيرين ، واثار شغف النقاد . فالفيلم بحد ذاته مدرسة في الاخراج والتصوير والعمل السينمائي التقني ، وما يميزه عن بقية الافلام تسلسل احداثه في اطار روائي وفي سياق متكامل .

انه – اي الفيلم – يحكي قصة الامبراطور الشرير « دارث فادر » الذي يحاول الانتقام من ثلاثة : لوك، هان ، والاميرة ليا . وهم – الثلاثة كانوا حاربوه ودمروا كوكبه . يحلو له الانتقام . ويقرر ان يواجههم باقصى امكاناته الشريرة . الا ان الابطال الثلاثة يقررون الصمود ويأخذون على عاتقهم مسؤولية قتل الامبراطور الشرير . فيغادر لوك الى كوكب العالم داغوباه طلبا لمعلومات يفيد منها في قتل الامبراطور الشرير .

في هذا الوقت ينقض فادر (الامبراطور الشرير) القبض على الاميرة ليا ، وهان ويخطفهما ويصبحان اسيرين لديه . هكذا يبقى لوك وحيدا في مواجهة فادر الشرير . لكنه لا ييأس . فيواجه عدوه ... ولنتوقف هنا ، لتروا انتم بانفسكم ما سوف يجري ...

كتب الكثير عن هذا الفيلم . وقيل عنه الكثير . وهو قد يكون ابرز نتاج معاصر في السينما الخيالية العلمية .

ينقلك الفيلم الى عالم لم تره . ولن تراه في أحلامك الاكثر غرائبية .

يحمل الفيلم صورة جديدة لعجائب الفن السابع صورة مذهلة ما وصلت اليه السينما من اخراج رائع وتقنية ساحرة . الفيلم دهشة للعين والمخيلة سفر الى عالم اخر يفوق الوصف ويفوق الحسن ويفوق الخيال .

لاساجيس ، الحمراء
« الاخوة بلوز »

« الاخوة بلوز » فيلم اميركي من اخراج جون لانديس وبطولةجون بلوشي ودان ايكوريد . فيلم موسيقي استعراضي مسل ، للجميع صغارا وكبارا ، في قالب قصصي انساني .

قصة الفرقة الشهيرة « الاخوة بلوز » في بداياتها وكيف تأسست وتحولت الى فرقة موسيقية ... جاك بلوز ، يخرج من السجن ليعلم ان الميتم الذي نشأ فيه وترعرع سوف يقفل لان الادارة لا تملك مبلغ

– البقية على الصفحة ٨ –



اليونورا تبحث عن حرية وضوء
عرفت أن أكون طموحة وحدي

■ جمالها الآتي ... ■



■ حورية خارج الماء ■

■ اليونورا ■

■ أردت أن اكون طموحة ■

انها توحي بامرأة مشؤومة ، بامرأة قاسية القلب عنيدة حين تقع عليها العينان ؛ لكن حين تقترب منها وتسمعها تحكي او تتهامس ، تكتشف انها بالعكس تماما ؛ بالرغم من ساقيها الطويلتين وشعرها الذي كالشلال ينهمر على كتفيها ، اليونورا فاللوي . اليونورا امرأة شابة ، طرية العود ، تمكنت منذ مدة وجيزة ، من التحرر من تأثير والدها الشهير .

« في البيت ، تقول اليونورا ؛ طالما عشنا في ظل قامة والدي ... وخلال زمن بكامله ، حين قرر والدي الاقامة في هوليوود ، صارت امي « كالمكوك » بين روما ولوس انجلوس. ولطالما حال دون زواجي لانه كان يخاف ان ابتعد شيئا فشيئا عن مهنة التمثيل التي رسمها لي مسبقا . وحاول طويلا ان يؤثر علي لكنني كنت اجد نفسي في البداية مأخوذة بالرسم والشعر . لكنني اكتشفت في النهاية ان الحق الى جانب والدي . ورحت يوما فيوما اعي انني ولدت لاكون ممثلة وانني في الايام المقبلة احب مهنتي اكثر .

لهذا تركت كل شيء ورائي حين انفصلت عن زوجي . بقينا اصدقاء بعدما انفصلنا وفضلت ان اترك ابني عند ابيه وانصرفت الى لوحاتي وريشتي . الفن كما الامومة تماما ينتمي الى عصر تحول ، وكان علي ان اقلب الصفحة نهائيا قبل ان انطلق من جديد » .

كانت تلك وسيلتها الوحيدة ، اليونورا . ان تتخلى عن اشيائها الصغيرة لتلتحق بالفن . وبعد رحلة متنوعة في عالم الفن ، اختارت في النهاية ، هذه الممثلة الشابة ان تقتفي اثار والدها . فأسند اليها البرتو بفيلاكا دورا بارزا في فيلم « وردة دانزيكا » والتلفزيون الايطالي لم يغض الطرف عنها ، فاستقبلها في « برنسيبيسا كونزاغاس » و « الرهينة » ... وهكذا كان الاب « فاللوي » يعرف تماما ما يريد حين عهد الى ابنته ان تتعلم اصول التمثيل في « الاكتورز ستوديو » في نيويورك .

« اليوم اشعر انني على ما يرام تقول اليونورا ، في شقتها الجديدة ، وأنا على علاقات طيبة مع اهلي ولكن هذا لا يحول دون اخذي اسما اخر في عالم السينما . والعمل هذا ليس سيئا ، انما هو بالعكس نوع من الطموح الكبير. اريد ان يبدأ المنتجون والمخرجون باكتشاف ومعرفة الممثلة التي تدعى « اليونورا » وليس المبتدئة اليونورا التي كان لها حظ والد يدعى « راف فاللوني »».

وهنا سبب اتمسك به بقوة الى حد انني رفضت ولهذا السبب لادوارا عدة ، عرضت علي ولم تناسبني ، قد يكون هذا ضربا من الجنون او الكبرياء ، في غير محله، لكنني قررت ان اكون ممثلة كبيرة . وما من احد يمكنه تغيير رأيي . والا فانني لن اكون واثقة تمام الثقة من نجاحي، ولعلي مسلحة جيدا لاواجه الحياة ، ولهذا ربما اريد ان اظهر صفاتي الخاصة في الفن ، مواهبي الخاصة، ولعلها طريقتي في اختيار حريتي التي لا استطيع ان اعيش دونها ... وربما لاني لا استطيع ان اتخلى عنها .. وابي كان ساهرا على ان تكون تربيتي حسنة ... لا تنسوا ذلك ...

انجا فراشة هاميلتون



■ طفولة مشرقة ■ أنجا الفراشة ■ في المدرسة ■ نخبها ■

هذه الحورية الصغيرة ، العذراء ، ليست سوى أنجا شوت ، الفراشة الاخيرة ، التي التقطها دافيد هاميلتون وحملها الى فيلمه الجديد « الشقيقات الحميمات » . (نشاهده قريبا في بيروت) .

حكاية أنجا مع الكاميرا بدأت في المدرسة صغيرة ، الى ان اختارها هاميلتون واعطاها دورا صغيرا في « لورا ، ظلال الصيف » ... الى ان كان فيلمها الاخير والاول « الشقيقات الحميمات » ...

وتقول أنجا : « صورنا المشاهد خلال الصيف الماضي . وكان التصوير جميلا جدا ... أن يكن ممثلات ، هذا حلم جميع التلميذات في المدرسة . وها أن حلمي تحقق . وانا مسرورة جدا . لكنني لا اريد أن ابني حياتي على السينما . اريد ان انجح في البكالوريا . وبعدها انطلق الى عالم « الموضة » وانا احب السفر كثيرا . قد أنسى السينما بعد فيلم ما . لكنها لا تهمني . واذا أعجبت بعض المخرجين ، بعد عشر سنين ، اكون مستعدة . واذا لا ... فلا يهمني ... حكيمة . وجميلة . أهميتها انها لم تأخذها مرآة الغيرة ...

بودريك من السينما الى الصحافة

اتجهت الممثلة الشابة بودريك الى الصحافة بعد النجاح الساحق الذي حققته في السينما . فقامت اخيرا باجراء حديث صحفي مع الملاكم العالمي محمد علي كلاي بعد فشله في المباراة الاخيرة .

ويعد هذا الحديث المثير الذي نشر بقلمها بداية تحولها من ممثلة عليها ان تحتل مكان راكيل والش كممثلة اغراء الى صحفية لامعة..

اليزابيت تايلور معلمة في معهد

تم اختيار الممثلة العالمية اليزابيت تايلور لترأس احدث معهد للسينما في هوليوود ...

وقد ادلت الممثلة الكبيرة في حديث صحفي لها بهذه المناسبة انها ستشترك بنفسها في تدريب طلبة المعهد على التمثيل الى جانب القاء بعض المحاضرات النظرية .

من اشهر افلامها « كليوباترا » و « المتوحشة » و « قطة فوق سطح من صفيح ساخن » ....

ماما لورين في منجم فحم

تلعب صوفيا لورين نفس الدور الذي لعبته منذ عشرين عاما في فيلم « امرأتان » للمخرج فيتوريو دي سيكا وذلك في فيلمها الجديد الذي يعرض حاليا تحت عنوان « الحب والدم » من اخراج اينافرتمولر ..

والفيلم من النوع الرمزي الذي يصور جزيرة صقلية ابان فترة الاضطرابات في عهد موسيليني وتلعب صوفيا فيه دور عاملة في منجم للفحم ، تنتقم من بطش السلطة غير العادلة في ذلك الوقت .

من مشاريع صوفيا لورين الفنية الحديثة تصوير فيلمها الجديد « ماما لوسيا » .

فيديريكو فيلليني وهاتف السيدة الجميلة جدا
«أن أترجم ذاتي في فيلم رغبة طبيعية ومتعة»

سموه ما شئتم فيديريكو فيلليني . سموه مجنونا او عبقريا او مهووسا . سموه طفلا او مراهقا . انه اطفأ شمعات ستين من عمره ولا يزال ذلك العبقري الذي لا يهدأ ولا يسأم .
انه في اقصى انفعالاته ، حين يتوجه الى الفن . او حين يكون غارقا في عمله الفني يكون في توهجاته القصوى .
عالم بحد ذاته فيلليني . سينما بحد ذاته .
حياته فيلم بانورامي دائم .
ربما هنا أهمية فيلليني .
ربما أهميته في انه كان من اجل ان يكون للفن السابع وحده . ستون سنة . وتاريخ بعيد في العطاء . وأعمال هائلة ، مجنونة ، عبثية وصارخة ، كان اخرها « مدينة النساء » .
تنقل هنا حديثا اخيرا لفيلليني ، تحدث فيه عن اشياء اكثر من خطيرة .

— لعل مناسبة اللقاء هذا ، ميلادك الستون . ولعل السؤال الوحيد الذي يطرح يتعلق بالزمن : فيلليني الى اين يتجه العالم ؟

● يؤسفني أن أختلف معك منذ السؤال الاول ، حيث أنه ليس محيرا ولا مهيبا . قد يكون فضفاضا وعديم معنى لانه موجه الي .. لكن لا بأس فأنا استحق أسئلة مثل هذا السؤال ... لكن قل لي هل كنت في تمام الثقة بانتظار جواب ملي .

— كنت انتظر في الجواب نفس التهكم الذي في السؤال ؟

● اذن حصلت على ما أردت .

— لكن ضع التهكم جانبا ... فان اسئلة كهذه والتي تطرح من مجاميع كثيرة من الناس ، تفترض ان يكون هناك من يجيب عليها .

● بالفعل هناك من يجيب . لكن ليس تلك الكومة التي تدعي النبوءة والتي عليها الان ان تقتنع بأهمية السكوت . من كان قادرا في السنين الاخيرة أن يتقدم ويتنبأ بالذي سيحدث فيما بعد ؟ ربما ، بازوليني الذي بجوعه الكبير للحياة ونبوءة الشاعر ، استوعب شيئا ما وتنبأ به بهوى وحب ... ولكن فن أيضا ؟

— بالطبع أنك ترفض الان عقلنة تلك الومضات والتوقعات التي امتلكتها أنت أيضا ... يكفي ان نتذكر مشهد النهاية في فيلم « روما » ...

● لا أدري ... أنا مقتنع تماما بأن مهمة وحدود المبدع هي العرض ... فن أخدم أنا ما فرضت صوتا ناصحا ؟ أو اسوأ من هذا ، أن أحاول فرض تفسيري الايديولوجي والعقلي الموجب للكل ؟ هذا شيء خال من المعنى كما اعتقد .

— حتى في فيلمك ما قبل الاخير « بروفة الاوركسترا » كان شاغلك الاساسي هو ايطاليا ، أو على الاقل هذا الحاضر الرهيب ... ثم هذه القدرة في امثال هذه العروض ؟ ولماذا لا ينشغل الفنانون الايطاليون ببلدهم بما فيه الكفاية ؟

● لا أدري فيما أذا كان الفنانون الايطاليون قليلي الاهتمام ببلدهم حقيقة ... أنا أيضا ضمن هذه الفئة .. أقول من المحتمل أن يخلق الالتزام أحساسا بالعيب ، التزامهم بكونهم شهادة وثائقية . لكن قرونا عديدة على الكتف يمكن لها أن تبرز هذا الهروب الى الشكلي والاحتفالي ... نحن قادرون على أن نعقد الاماسي ونؤلف القصص ونقيم الاجتماعات الجماهيرية . تحصيل الحاصل ، يبدو لي بأننا نلاقي صعوبة ما في النظر الى الاشياء كما هي . والتوجه نحو الشكلية (بكل معنى الكلمة) جعل من أسلوب وطريقة قول الشيء اكثر أهمية مما يجب ان يقال .

لقد أكد لي أحد الاصدقاء قبل عامين ، بأننا نحن « الايطاليين » أساتذة في الكوميديا ، غير قادرين في التراجيديا ، وكان يضيف بأنه لم يكن لدينا أبدا كاتب تراجيديا خالص . من سينيكا الى الفييري ، كانوا مقلدين كلهم ... صديق اخر يؤكد لي بأنه ينقصنا الاساس البنائي للتراجيديا وعرضها . حيث أن ألوان الحياة القاسية اللاأنسانية في الواقع تعود الى الشعوب البروتستانتية .

— لكنك أنت أيضا منحت شريحة من شرائح الواقع الايطالي « بالحياة الحلوة » . لماذا ذهبت الى أعوام الخمسينات في هذه الجدارية الجميلة ، في حين منحت الواقع الايطالي فقط ، حكاية تربوية قصيرة من خلال « بروفة الاوركسترا » ؟

● لنقل انه صحيح ، بأن فنانا قبل أكثر من ربع قرن أخرج « الحياة الحلوة » ينبغي عليه اليوم في ايطاليا « أكثر تمزقا ومأساوية » أن يقدم عرضا توضيحيا ... تبدو لي رؤية أخلاقية الى مهمات الفنان ، لكن لنقبلها ، الجواب هو : عندما كان يبدو لي انني أعرف وأتعرف الى الاشياء والى ذلك الذي كان يحدث ... أخترت أكثر المواد الحاحا علي ، حتى العنوان الذي حمل فيما بعد استشهادات معنوية وأخلاقية ، كان يريد فقط ، التلميح الى حلاوة الحياة ... كان الادراك في قمة الاشياء داخل الفيلم ... لكن هذه الرؤية الممزوجة باشراقة شهوة كانت تمتلكها العربة الغناء ، الانيقة التي تخلب اللب ، كان عليها بالتأكيد أن ترتبط بشيء ما يشبه الانهيار القادم .

اليوم ، هناك الكثير من التهديدات والتخوفات ... نحن في لب الكارثة ... في هذا الظرف برأيي على الفنان ان يخدم ما هو بناء وأمل ...

— لقد سميت نفسك باستمرار بحرفي السينما : مجد ، دقيق ومتمسك بالقواعد ، لماذا ؟

● لانه الجانب الذي استطيع التحدث عنه في عملي ، أو لنقل معد للتحدث عنه بشيء من الوعي ، كيف يمكن الحديث عن مشكلات الفنان ؟ كيف يمكن الحديث عن حالة اللاوعي هذه ؟

— وما هي الادوات التي استطاع ان يتعلم استخدامها الحرفي فيلليني في السينما خلال هذه الاعوام .

● بسبب عدم رؤيتي لافلامي ، ولا تسالني لماذا لانني طوال هذه الاعوام — ومهما حاولت أن أجد جوابا لائقا لهذا السؤال لا استطيع ذلك — استطيع أن أؤكد لك بأن لي مع سينماي علاقة خفاء ميكولوجية تنتج نوعا من عدم الثقة وشكا متبادلين . احقق فيلمي كما لو كان مرضا يجب التحرر منه ، أخدع نفسي واقول ان العافية تأتي بعد ان انهي الفيلم وابتعد عنه ، اعذرني لانني شذذت عن السؤال ... أردت او أقول لك بأنني لا استطيع التأكيد في أي فيلم أو أي تاريخ أو بأي مظهر ، التطور التكنيكي والتعبيري لاسلوبي في العمل يبدو لي بأنني كنت ، وما زلت ، ذلك ، منذ فيلم « الشيخ الابيض » . من المحتمل أن أكون كسولا حيث لا يعجبني أن اعيد النظر ... ان ترجمة ذاتي في فيلم كانت باستمرار اتجاها طبيعيا وعضويا بدون اختيار وبدون رغبة ، أتوجه الى العمل بطبيعية كبيرة كما لو كنت امتع نفسي بقطعة خشب أو بخرقة .

— خرقة ذهب ؟

● هل أحسب ذلك أطراء .

— في الحقيقة لا ؟

● أتريد أذن أن اشير الى تاريخ التعب في عملي ؟

— نعم ؟

● اذن فالجواب يطول ... أنا ابتدأت العمل متبعا روسيلليني ، الاكبر أو بالاحرى الفنان الوحيد في السينما التي سميت بشكل غير دقيق بالواقعية الجديدة . أقول بشكل غير دقيق ، لان الواقعية الجديدة هي روسيلليني لوحده .... الاخرون رائعون صنعوا افلاما جيدة لكنهم كانوا يمتلكون القليل من أسلوب الرؤية والعرض الذي كان يمتلكه روسيلليني ... أعتقد ان لي الحق ان تكون لي وجهة النظر هذه . اليس كذلك . أريد ان أقول بأن روسيلليني فقط استطاع أن يمتلك تلك النظرة الرشيدة ، الشحيحة الى حد ما ، لكنها كانت تمنح المشاهد احساسا بأنه يقتني في اللحظة كل مظاهر الواقع المتعددة .

ان اسلوب العرض الدقيق والقاسي الذي لا يضيف أبدا الى الحكاية ، الاسلوب الذي يفعلها ولا يصفها هو الذي يجعل من روسيلليني فنانا فريدا ... متبعا روبرتو روسيلليني اثناء تصوير فيلم « ابن البلد » كان يبدو لي فجأة وبوضوح تام — وكان هذا بالنسبة لي أكتشافا عظيما — بأنه من الممكن أن تحقق فيلما بنفس الحرية والخفة التي تخطط بها رسما أو تكتب شيئا . أي تحقيق الفيلم متمتعا ومعاينا يوما بعد يوم ، ساعة بعد ساعة ، دون الكثير من العذاب النفسي أو القلق . نفس العلاقة السرية المقلقة والمفرحة معا والتي يملكها الواحد مع اعصابه ، أي ان العوائق والشكوك ، التفكير ، الدراسات ، التعب ، لم تكن مختلفة كثير الاختلاف عما يعانيه رسام يبني درجة لونية على اللوحة أو كاتب يمسح ويمزق ويعيد الكتابة ، ويبدأ من جديد اسلوب تعبير اخر ملموس أو غير ملموس ، وفي نفس الوقت يعيش مختبئا في الف احتمال .

روسيلليني كان يبني ويتابع فيلمه في منتصف الشارع ودبابات الحلفاء خلف ظهورنا ، على بعد متر واحد ، والناس الذين كانوا يغنون ويصرخون من الشبابيك ومئات الاخرين حولنا وهم يحاولون ان يبيعوا لنا شيئا أو يسرقوا منا شيئا ... في تلك الاجواء المشتعلة ... في روما ، نابولي فلورنسا وبمشاكل من كل الانواع : وعود منقوضة في اللحظة الاخيرة ، برامج كانت تهدم غيابيا ، في تلك الدائرة الصاخبة من المنتجين التجار المتفاجئين بالسينما والذين كانوا باستمرار أكثر طمعا وطفولية وكذبا ومغامرة .

لقد اقتنيت من روسيلليني على ما اعتقد قدرة غير مترجمة في كلمة ، وهي قدرة السير بتوازن وسط اكثر الاوضاع تناقضا وتعارضا . وفي نفس الوقت ، القدرة على حب هذا التناقض والتعارض لصالح العمل وتحويلهما الى احساسات وقيم الفعالية من خلال رؤية واحدة .

هكذا كان يفعل روسيلليني ، كان يعيش حياة فيلمه مثل مغامرة تستحق العيش وفي نفس الوقت تستحق الرواية . اعتقد أن الفنان يستطيع ان يفعل أفضل من الحياة ... يجب عليه أن يفعل أفضل ... وان الوسيلة الوحيدة لتحقيق حياة متكاملة ، هي السيطرة عليها وقيادتها أو تكوينها بوعي في كل جزء من أجزائه ... المهم ، ان الشيء المخترع هو باستمرار أكثر حقيقة من ذلك الجزء المقتطع بالصدفة من الواقع . اعلم تماما بأنني أقول اشياء بديهية أو حتى عادية ، لكن فقط ، لعمل فيلم كما افعل أنا يجب عليك ان تبني كل شيء في المسرح والاستوديو .

— أنت تتحدث عن روسيلليني بحرارة حقيقية وبأعجاب كبير رغم كونك المعارض له فنيا ، لقد بنيت حتى بحر « كازانوفا » داخل الاستوديو .

● ان ما يثير عجبي ، بأن يستمر ذلك « البحر » بالادهاش لحد الان ، وبأن أقابل به باستمرار ، كما لو كان شيئا غير لائق . فالى جانب صعوبة تحويل فرقة عمل سينمائية الى طاقم بحارة في ماليزيا واجبارهم على أن يمسكوا المصابيح والابراج وعاكسات الضوء واجهزة الكهرباء وكاميرات التصوير في بحيرة مهتاجة بفعل عاصفة حقيقية ... الى جانب صعوبة كل هذا اؤكد بأنني امتلك الحرية والحق في التعبير عما أريد بالطرق والوسائل التي اعتقدها أكثر مناسبة ... وهذه هي الوسيلة الوحيدة التي امتلكها واعرفها لاعداد رؤيا بحر مكتنز بتلك المغامرات ... بحر خطير ، مهدد ، مظلم مع تلك السماء الرمادية وبداية المطر في الافق ... البحر يوحي : الى جانب هذا كله ، يوحي بعمقه المخيف والمرغوب مثل دوار نسائي مظلم ... المهم اذا أردت بحرا كهذا ، علي أن أبنيه في المسرح ...

— هذا ليس كل الجواب ... ان « البلاستيك » الذي استخدمته في بناء ذلك البحر كان مرتبا ومؤكدا .

● كان متعمدا ان أجعل الحيلة واضحة . كنت أستطيع ان أجعله حقيقيا مائة بالمائة كما فعلنا في الفيلم الاخير « مدينة النساء » . بحر ربيعي مضاء بأشعة الشمس التي بزغت توا ... انه أكثر حقيقية من الحقيقي ... عندما كنت أصور ذات صباح وصل عدد من تلاميذ المدارس الذين يأتي بهم المدير الى مدينة السينما أو يأخذهم الى حديقة الحيوانات لتفوقهم وشطارتهم ، كانوا يصرخون ويهتاجون وكانوا يريدون الذهاب للمس الماء بأيديهم عند نهايات الموجة ... ومدير المدرسة نفسه كان يريد ان ينزع حذاءه ويتقدم نحو الشاطىء ليبلل قدميه .

ان بحر « كازانوفا » كان قد ادخل الى حكاية تعرض اعادة بناء اصطناعية ، تلك هي حكاية « كازانوفا » ، في عصر يعود الى القرن السادس عشر ذي المسارح الصغيرة والمختنقة ، قرن العروض الحقيقية والمتكاملة .

— وهكذا ، ذاهبا الى أمام ، حصلت على لقب « الحرفي » بثمن غال كلف كثيرا ...

● لاحظ ان ذينك البحرين بنيا بمقدار مئتي متر من البلاستيك أو لنقل في مئتين وعشرين مترا . وتطلبا أربعة عمال لتحريك الدورات و « كانوا يدفنون اثناء عملهم هنا » وبعض المصابيح ورشاشات الماء المستخدمة في اللحظة المناسبة هنا وهناك ... هذا كل شيء والعملية أنجزت ... وانا أردت ان تسأل « اوريانو بنسكيدتا » مدير قسم المؤثرات الخاصة والذي يعمل معي منذ عشرين عاما ورغم أن الاميركيين قد عرضوا عليه مرتبا خياليا ورفض وظل يعمل معي ، ونمارس الجوع معا في ايطاليا ان اسطورة التبذير عندي مخترعة ومشاعة بالذات من قبل الذين لهم مصلحة واضحة في رصد مبالغ باهظة لافلامي . ويبدو لي عديم الفائدة الاستطالة في شرح ذلك أنا اعتقد نفسي واحدا من أكثر المخرجين اقتصادا على الاطلاق ... اعرف ما افعله . وأعرف الوسيلة التي افعل بها ، دون صبيانية أو تطرق ...

— الحرفي فيلليني يعمل على مظاهر العرض ... أية صفة أخرى تضيف الى نفسك ؟

● دون أن امدح نفسي ، فانا اتمتع بشيء من الجلد والثبات ... اتجاه مرن للتخصص ... وصبور ... وبالحقيقة فان العاملين معي واصدقائي يقولون بأن عدم الاحتمال والضجر هما من المميزات الرئيسية في شخصيتي . لكني غير متفق مع ذلك . وعندما يقولون ذلك فانني أضجر حالا ... كيف يمكن ممارسة عمل مثل عملي اذا لم تكن تمتلك صبرا طويلا أو لم تكن لاعب يوغا ؟

وفي النهاية انزعاج وريبة مطلقة من الاحتمالية .

— الحرفي الذي يمارس الاخراج يجب ان يكون رأس كل شيء في عمله ، هل أنت كذلك ؟

● عندما وضعت قدمي للمرة الاولى على « البلاتو » فزعت . كنت افكر بأني لم أكن مناسبا للاخراج على الاطلاق . كانت تنقصني الرغبة في السيادة المطلقة الطاغية .. والتواصل والاهتمام بالاشياء الصغيرة ... القدرة على التعب واشياء كثيرة أخرى ... وفوق كل شيء التسلط ، وهي صفة غائبة من شخصيتي ، مذ كنت طفلا كنت وحيدا ومنغلقا ... كنت حساسا الى حد الاغماء ... ومهما يفكر الناس فانا بقيت خجولا نوعا ما ... كيف بأمكان كل هذه المميزات أن تبني نموذجا بالاحذية الطويلة ومكبر الصوت والصرخات وباقي الادوات التقليدية للسينما . ان اخراج فيلم يشبه دائما قيادة كريستوف كولومبوس لطاقم المركب الذي يود الرجوع في كل لحظة الى الوراء . حواليك كل أعمال الاثارة والمؤثرات والذين تقرأ في وجوههم هذا السؤال الاخرس « مايسترو ... متى ؟ هل ستتأخر هذا المساء أيضا » ؟ بدون قليل من التسلط ضمن وضع كهذا يدفعونك بود وحرارة خارج المسرح .

— ما هو التعب الاكبر الذي يواجهه الحرفي فيلليني ؟

● المظهر الذي يثير تعبا أكبر هو وجوب اعادة احياء الافتتان وسحر واغراء من خلالها تستطيع أن تملك انتباه الناس العاملين معك عليك ... انها دائرة سحرية من خلالها يوافق مائتان أو ثلاثمائة شخص حواليك أن يشاركوا في اللعبة ... في هذه المصيبة التي تسمى « سينما » . حسن التعب الاكبر هو أن تمنع هذه العقدة من التفكك ، لو الي خففت التوتر للحظة واحدة ولو لشهقة واحدة بسبب التعب اراهم يلغون بصوت عال ، ولا أحد يعمل شيئا وأرى اليوم يغرق هباء .

— لنعد قليلا الى روسيلليني ، ماذا كانت تجربة « ابن البلد » بالنسبة لك ؟

● كانت عملية اكتشاف لبلدي ، الى ذلك الحين كنت قد قمت ببعض السفرات مع بعض الاصدقاء ، رأيت بعض الفنادق . سفرة « ابن البلد » تلك البقايا ، ذلك الحطام ، كان ايضا تساقطا للحاجز الذي كان أمامنا . طريق مقبر مليء بالانقاض وايضا بالانفتاح لبانوراما عريضة من البلد ، كان يبدو لي وكأنني ارى بعيدا عن هذه الانقاض افاقا جديدة ومفيقة يجب اقتناصها .

— سنون الحرب وما بعدها تبدو فترتك المثالية ، ملاذا تهرب اليه ؟

● هي ليست لي فترة مثالية او ملاذا اهرب اليه ، لدي احساس بانني ما زلت في مكاني ولم اتغير ابدا ، لا اعتقد بأنني مررت في مرحلة تطور ، احس نفسي باستمرار ذلك الدائم والمؤقت ، بدافع ما ، برغبة ما ، لمتابعة واجب منصوح به أو مكلف ، لا ادري ممن ، ربما من تعاقد معين ، اتحرك لانجاز اعمالي ، والمهمة هي نفسها دائما : تنظيم المواد لرواية الفيلم الجديد . اعتقد ان هذا الاسلوب المخلوط لشرح الوضع يسبب بعض الغموض والضبابية والتجريد ، ومن الممكن ان يسبب بعض الازعاج أيضا ... يزعجني انا كذلك ، لكنني لا أستطيع ان افسر نفسي افضل من هذا !

— اذا لم يكن لديك فترة مثالية ، لا بد ان يكون لديك مكانك المثالي ، مدينة السينما ؟

● اذهب الى هناك ، لان الافلام تصنع هناك .

— ومع هذا فان علاقتك مع مدينة السينما اكثر تعقيدا من ذلك ؟

● ها ، فهمت . انت الان تريد اقتناص جانب المتأوه — الضحية من المخرج العجوز الذي يلجأ الى حقل الاوهام غير المرتبط ، والذي يغلق خلفه الابواب ليصنع احلامه ... لكن هذا التصور انا نفسي منحته لبعض الصحافيين الذين جاؤوا لمقابلتي كي ينجزوا مقالاتهم ... اعتقد انني استحق ذلك عندما اسمع هذا الكلام يوجه الي مرة اخرى ...

— لكن مدينة السينما عامل اثارة كبير لذكريات رجل اقام فترة كتلك التي أقمت فيها أنت ... اذا لم تكن تملك خزينا من الذكريات ، لم يكن بامكانك ان تخرج فيلما مثل « اماكورد » .

● ليست الذكريات الشيء الذي يسيطر على افلامي . أما يقال بان افلامي عبارة عن تاريخي الشخصي عملية قلب للواقع أو ترتيب متسرع للاشياء . يبدو لي انني اخترعت كل شيء : الطفولة ، الشخصية ، الاشواق ، الاحلام والذكريات ... كل هذه لكي أصل الى السرور الذاتي اثناء رؤيتها ... ان رؤية الحكايات التي مرت بي لا يعني اطلاقا ان افلامي عبارة عن تاريخي الشخصي .

وبالتأكيد انا رأيت بحر الشتاء والضباب الذي يغزو ويمسح الساحات والشوارع ، لكن التواريخ والشخصيات والاشواق والاحساسات المسبقة ، كلها تعود الى الاختراع ، انا لم اكن يوما ما « فيتيللوني » ، تسمية تطلق على الشباب الذين يضيعون يومهم هباء دون اي فعل ، في الحارات . واولئك الذين كنت اراهم ، لم اكن احسبهم او اعرف انهم اناس يضيعون ايامهم ، كنت انظر اليهم باعجاب . احدهم لانه كان يجيد الالعاب والثاني لانه كان يضع على كتفه خرقا ملونة جميلة ، والاخر لانه كان يعجب كل النساء . لكني والى حين بقائي في « ريميني » (مدينة فيلليني التي ولد فيها) لم أصاحبهم ولم يسلم علي واحد منهم .

— لكن « فيتيللوني » و « اماكورد » من الافلام الاستثنائية ، وهي كذلك لانها تعيش على الذكريات ، لا تستطيع ان تنكر ذلك .

● استطيع ان اخرج فيلما من الذكريات عن تركيا ، البلد الذي لم ار على الاطلاق ، ألم يكن « كازانوفا » مقنعا جدا ، ومع هذا فأنا لم اذهب الى محكمة « ورتمبرغ » على الاطلاق .. ان الملاحظة التي ذكرتها بديهية . لكن الذي يعتقد بذلك والذي يفعل ويبني بناء متكاملا يصمم ويلبس الشخصيات ويجعلها تتكلم لا يستطيع أن يفعل ذلك دون ان يتشابه مع نفسه ، اليس كذلك ؟

بعض المناظر والمشاهد التي بنيتها حجرا حجرا واخترت الوانها ، عشنا فيها بطريقة اكثر اشتراكا ،

— البقية على الصفحة ٨ —



■ ورشة عمل ، ورشة نساء ■

■ فيلليني : حوار ذو ابعاد ■



■ فيلليني والنساء في مدينة النساء ■



السينما

الحمراء — ت ٣٤٢٠٣٣ « الفلور بلوز » (فيلم اميركي كوميدي موسيقي منوع مع دوز بلوش) .
[illegible] — ت : ٩٧٠٤٠٠ « سكاو وغلاري » (فيلم ايطالي فرنسي — مغامرات مشوقة)
اتوال — ت : ٣٤٣١١٦ « جزيرة الذئب » (مع فانيسا ريدغريف — مغامرات)
الدورادو — ت : ٣٤١٧٣٣ « الامبراطورية تتكلم » (اميركي من اخراج كيرشنر مع مارك هاميل) .
اسباس ١ — ت : ٩٣٣٣٨٧ « البخيل » (رائعة موليير من بطولة لوي دوفينس)
اسباس ٢ — ت ٩٣٣٣٨٧ « الامبراطورية تتكلم » (راجع الدورادو) .
اسباس ٣ — ت : ٩٣٣٣٨٧ « الكينيوفو » (مع جان بول بلموندو في اروع افلامه)
اسباس ٤ — ت : ٩٣٣٣٨٧ « ابق كما انت » (مع ناستازيا كينسكي ومارسيلو ماستروياني)
اكروبول — جل الديب — ت : ٤١٠٣٦٠ « قلت فوت في مصر » (مع باد سبنسر في مغامرة في مصر)
اوديون — جل الديب — ت : ٤١١٧٨٠ « ليلة بكى فيها القمر » (مع صباح وحسين فهمي في فيلم مصري) .
اوسكار جل الديب — ت : ٤١٠٣٩٦ « مونريكر » (مع روجيه مور في فيلم جميل)
استرال ١ — ت : ٣٤٩٤٥٥ [illegible]
استرال ٢ — ت : ٣٤٩٤٥٥ « فيلم عربي »
بارلي ١ — ت ٩٣٠٧٥٣ [illegible]
بارلي ٢ — ت ٩٣٠٧٥٣ « صاعقة المصرف » (مع روجيه شنايدر في فيلم فرنسي رائع)
باركلين — ت ٩٣٠٧٥٣ « بامان » (ستانلي كوبريك يقدم اروع فيلم من بطولة جاك نيكلسون)
بلاتيوم — ت : ٣٥٣٦٥٩ « حبيبي دائما » (مصري من اخراج حسين كمال وبطولة نور الشريف وبوسي)
بلازا — سن الفيل ت : ٣٦٠٩٩٥ « افواه وارانب » (مع فاتن حمامة وحسين فهمي في اجمل الافلام المصرية)
بيروداوي — ت : ٣٤٥٣٩٤ « ضربة مطلقة » (مع بيار ريشار في كوميديا بوليسية مجنونة)
[illegible] — ت ٩٣٠٧٥٢ « ضربة مطلقة » (راجع بيروداوي)
بيكاديلي — ت : ٣٤٠٠٧٨٠ « صاعقة المصرف » (راجع بارلي)
تيفولي — [illegible] — ت ٩٦١١٦٦٧ « انا مع وحيد القرن » (ايطالي مع تيرنس هيل وباد سبنسر)
جان دارك — ت ٣٥٤٩٣٣ (مع زياد الرحباني في مسرحية رائعة)
[illegible] — ت ٣٤٢٨٦٧ « بامان » (راجع باركلين)
[illegible] — ت ٣٤٢٨٦٧ [illegible]
[illegible] — ت ٨٩١٠٠١ [illegible]
[illegible] — ت ٣٣٣٣١٦ [illegible]
[illegible] « ليلة بكى فيها القمر » (مع صباح وحسين فهمي في فيلم مصري)
[illegible] — ت ٩٣١١٥٩ « حبيبي دائما » (راجع بلاتيوم)
[illegible] — ت : ٣٦٦٥٤٠ « صوت الموسيقى » (مع جولي اندروس وكريستوفر بلامر)
[illegible] — ت : ٣٤٣٩٩٤ « البخيل » (راجع اسباس ١)
كرمودور — ت : ٣٥١٠٣٧ « حبيبي دائما » (راجع بلاتيوم)
كونكورد — ت : ٣٤٧١٤٤ « قلت فوت في مصر » (مع باد سبنسر في مصر)
[illegible] — ت ٣٣٦٦٠٤ [illegible] (راجع الحمراء)
[illegible] — ت : ٣٣٥١٨٧ (راجع [illegible])
رويال برج حمود — ت ٣٦٣٢٤٤٣ « فيلم هندي »
ستراند — برج حمود « ليلة بكى فيها القمر » (مع صباح وحسين فهمي في فيلم مصري)

التلفزيون

الاثنين ٥ — ١٢ — ٨١

فترة الظهيرة : الاقنية ٩ — ١٠ — ١١
٤:٠٠ صور وموسيقى ٤:٣٠ مسلسل أجنبي ٣:٣٠ الاخبار ٣:٠٠ مسلسل محلي .

فترة المساء — البرنامج الاول : القناتان ٥ — ١٠
٦:٠٠ صور وموسيقى ٦:٣٠ سكوبي وسكرابي دو ٧:٠٠ استعراض الدمى ٧:٣٠ مجالس الادب ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ فيغاس ١٠:٤٠ من المسرح المصري . اخر الاخبار .

البرنامج الثاني : الاقنية ٤ — ٧ — ١١
٦:٠٠ صور وموسيقى ٦:٣٠ رسوم متحركة ٧:٠٠ استعراض الدمى ٧:٣٠ ثمالية اولاد ويمن ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ الملف ١٠:٠٠ العرض الاول . اخر الاخبار .

البرنامج الثالث : القناتان ٢ — ٩
٦:٣٠ صور وموسيقى ٧:٠٠ السوان الطابع ٧:٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨:٠٠ ملونات ٩:٠٠ دراما ١٠:٣٠ موسيقى كلاسيكية .

الصيدليات

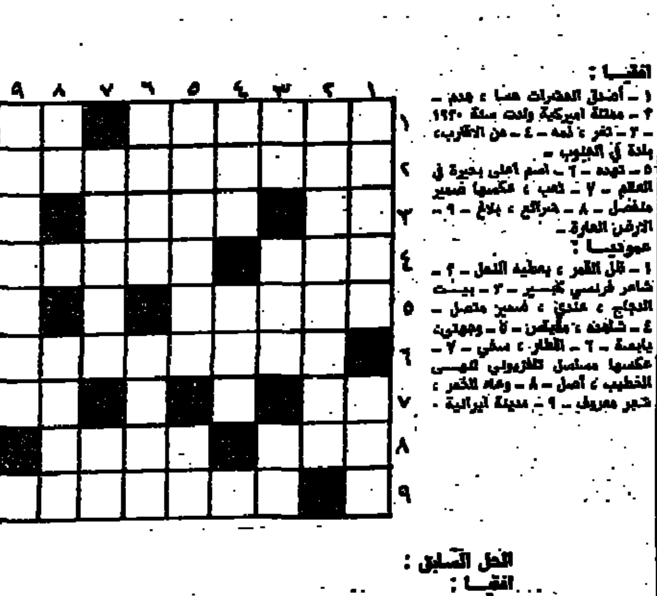
الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لبت هلوس	القارة	٣٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٢٢٣٦٦٦
التبون	الروشة	٣١٦١١٦٦	بارني	الاشرفية	٢٢٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٢٢٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بليكان	النبارس	٣٣٤٩٢٩
الجي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
الشمار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٣١٨٨٩	النهر	النهر	٢٢٢٨٠٣
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة	الجميزة	٢٣٠٧٣٨
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٣	عنيق	الاشرفية	٢٢٢٢٢٥
عراقي	الاشرفية	٣٣١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٢٢٤٨٢١
العربي	المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	[illegible]	[illegible]	الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرش	٢٢٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٣٣٣٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٢٢٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٢٢٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الملشورة	٣٣٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٣
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٣٦٦٨	العمران	ابو سمرا	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٢٢٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٢٢٣٤٣٨
العدلية	الاشرفية	٢٢٥٤٣٢	البسطه الجديدة	البسطة	٢٢٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	رأس بيروت	٣٥٣٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥	عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ابديال	محطة العكاوي	٢٣١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ياسين	الاشرفية	٢٢٠٧٠٤
كته	جان دارك	٣٤٤٣٥٥	نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	رأس بيروت	٣٥٣٠١٤	فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩ —	٣١٢٣٩٨	جوزف شكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٣٥٨٥٩	غلاغوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٢٧	تي . في . فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار — ٢٠ نيسان) عروض معقولة تطرح عليك . راحة نفسية داخلية .
● الثور (٢١ نيسان — ٢٠ ايار) عندما تشعر بأنك محبوب تصبح قويا . بعض الاشياء يصعب اخفاؤه .
● الجوزاء (٢١ ايار — ٢١ حزيران) شيء من الحذر اثناء قيادة السيارة . ايامك متخمة بالعمل .
● السرطان (٢٢ حزيران — ٢٢ تموز) الهزات العصبية تؤثر على صحتك . لماذا تسعى وراء الترفات ؟
● الاسد (٢٣ تموز — ٢٢ اب) كن متعقلا في تعاطي المنبهات . اياك والاتكال على الغير .
● العذراء (٢٣ اب — ٢١ ايلول) لحظات طيش تمر بها وتطرح عليك تساؤلات .
● الميزان (٢٢ ايلول — ٢٢ ت١) فترة عمل مضنية . وازن التعب بالراحة ولا تبالغ .
● العقرب (٢٣ ت١ — ٢١ ت٢) تكون في اقصى حالات الحذر وهذا يمكنك من انجاز مشاريع مربحة .
● القوس (٢٢ ت٢ — ٢٠ ك١) لا تصعد على سلم زملائك لكي تصل الى ما تبغي .
● الجدي (٢١ ك١ — ٢٠ ك٢) هناك أشخاص مرتبطون بك على أصعدة مختلفة فلا تنسهم .
● الدلو (٢١ ك٢ — ١٨ شباط) خدمات سابقة أديتها تلقى استحسانا ، ولو متأخرا .
● الحوت (١٩ شباط — ٢٠ اذار) اصدقاؤك يأخذون عليك تسامحك المفرط ازاء بعض الشواذات .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



افقيا :
١ — أضيق المضرات هنا ، هدم — ٢ — ممثلة اميركية ولدت سنة ١٩٣٠ — ٣ — ثغر ، أمه — ٤ — من الاقارب ، بلدة في الجنوب — ٥ — تهدد — ٦ — اسم أعلى بحيرة في العالم — ٧ — ذهب ، عكسها ضمير منفصل — ٨ — ضرائع ، بلاغ — ٩ — الارض العارة —

عموديا :
١ — قال الامر ، بحطيه النمل — ٢ — شاعر فرنسي كبير — ٣ — بيت الدجاج ، فندق ، ضمير متصل — ٤ — شاهده ، ملابس — ٥ — وجهتي يابسة — ٦ — الطار ، سخي — ٧ — عكسها مسلسل تلفزيوني لنهى الخطيب ، أصل — ٨ — وعاء الخمر ، نهر معروف — ٩ — مدينة ايرانية .

الحل السابق :
افقيا :
١ — عمر الزين — ٢ — ايف مونتان — ٣ — يشيد ، زهور — ٤ — الرقاد ، اد — ٥ — قل ، معناه — ٦ — هرما ، لان — ٧ — لعبنا ، سبق — ٨ — ادر ، منازل — ٩ — رومانيا —
عموديا :
١ — عايده هلال — ٢ — ميشال رعد — ٣ — رفيق ، مبزر — ٤ — ام درمان — ٥ — لو ، قل ، امم سلا — زلزانة ، نا — ٧ — يتم ، الصان — ٨ — ناوله ، بزي — ٩ — نرد ، تلال .

استفتاء الانوار ــ تتمة

القول المأثور « زوان اللبناني ولا القمح العربي » مثل ما سبقه المسيحي المشرقي من قبل وقال « زوان بلادي ولا قمح الصليبي »· اذن في حال خروج الغرباء من لبنان في مدة لا تتعدى الثلاث سنوات : سيبقى لبنان دولة واحدة :وسيعود الرخاء والازدهار والامن الى ربوعه: ويكون نظام الحكم فيه قريبا لما هو عليه الان مع بعض تعديلات باتجاه اللامركزية التي ستساعد كل المناطق اللبنانية وخصوصا المتخلفة منها للحاق بالمناطق المتقدمة بعد مضي فترة من الزمن ويتوقف ذلك على عوامل كثيرة لا داعي الان لشرحها ·

ب ـ أما لو امتدت المشكلة الفلسطينية وصعب حلها وبقي الفلسطينيون وغيرهم من الغرباء في بعض المناطق اللبنانية من بيروت الغربية حتى الجنوب : وبدأت تتجلى مؤامرة التوطين : فسينتج عن هذا الوضع الابتعاد التدريجي بين الفئتين اللبنانيتين : الفئة المسلمة والفئة المسيحية : وسيضطر اللبناني المسيحي الذي له كلمة الفصل في مناطقه : بأن يتعايش مع وضعه الجديد :ويرتب شأنه المعيشي والسياسي والاقتصادي · بانتظار حل القضية الفلسطينية وانعتاق الطرف الاخر من الوصاية · ويكون قد نتج وضع جديد او صيغة جديدة وهي : انقسام فعلي نهائي كامل لمنطقتين ما زالت حتى يومنا هذا ضمن دولة واحدة ومستقلة دوليا وشرعا ولكن مشلولة الفعل والحكم ممارسة وتطبيقا · فمن هنا سينتج في المستقبل احتمالات تقسيم لبنان الى كونتونات او دويلات وسيقوم الزمن بعمل تأثيره وستتفاهم هذه الدويلات مع بعضها بعضا مستقبلا · عندما يكون قد حان الوقت : وتلبنن الفلسطيني بعد ان تكون عملت الارض وظيفتها بعد مضي خمسة اجيال على الاقل · وتعود هذه الدول بحث الكونفيدرالية اولا : ثم تتقرب من بعضها بعضا نظرا للمصلحة المشتركة : وتتطور هذه الكونفيدرالية الى فيدرالية ·وهذه الاخيرة الى توحيد لبنان : تحت نظام ديمقراطي برلماني مع لامركزية واسعة : وهذا شيء غير مستحيل : ولكن سيتطلب الوقت والظروف المؤاتية ووعي اللبنانيين جميعا بعد نزع الطائفية والفئوية من عقولهم وقلوبهم فيصلون بذلك بعد جهد طويل وتضحيات جمة الى ادراك العلمنة التامة التي وحدها تعطي اللبنانيين اليوم أو مستقبلا: حلا نهائيا لكل مشاكلهم : فيتساوى المحمدي بالمسيحي ويتحسس كل واحد بان في عروقه دماء لبنانية : فيعمل من اجل لبنان حاضره وماضيه ومستقبله · فيصل لبنان وقتئذ الى ما توصلت اليه الديمقراطيات المتقدمة اليوم في العالم · كبلاد شمال أوروبا مثلا وكفرنسا وانكلترا وسيصبح لبنان مثلا لغيره من الاوطان المتأخرة التي ما زالت تنمو فيها بذور الفئوية والطائفية والعنصرية كما هي الان في لبناننا الحاضر المحتضر على أيدي ابنائه وهم بغيره منشغلون·

ما تشاهدونه ــ تتمة

خمسة الاف دولار ضريبة · فيحاول جاك مع اخيه الموسيقي « اليود » ان يحصلا على المبلغ ··· بشرف·· وكي يحصلا على المبلغ عليهما ان يؤسسا فرقة موسيقية وان يجدا الات واشخاصا ··· وتتأسس الفرقة· وتبدأ المغامرات الحلوة والمسلية والغنائية والموسيقية ·واذا بالفرقة تصبح معروفة وذائعة الصيت ···

فيلم موسيقي كوميدي استعراضي فكاهي في قالب جميل ومشاهد ممتعة ومسلية ·

ويرمي الفيلم رغم توجهه في اطار كوميدي غنائي الى ابعاد انسانية تطول الانسان في حياته ومعاناته الالم والفقر ومغامرته في تحدي المستحيل من اجل الوصول الى غايته ، بأسلوب شريف ·

هكذا يكون الفيلم باقة من الاغنيات واللوحات الفكاهية الغنائية المشوقة ·

جورج الخامس

الحب في سؤال

مع أني جيراردو ؛ بيبي اندرسون ميشال غالابرو ؛ ميشال اوكلير وجورج جيري ··

فيليب دي ميه قتل فجأة وهو يدخل منزله اثر تلقيه رصاصة في الرأس · سوزان كوربيه القاضية التي تبت بالقضية تحملها الشكوك الى زوجة القتيل كاترين وعشيقها الانكليزي الذي يدعى توم هاستينفز· الا ان كاترين تقع في الفخ ·· ويهرب توم الى بلاده ·· وهنا تجري حوادثها مفاجئة ·

فيلم جميل ، يتناول احدى القضايا البارزة التي يعانيها المجتمع الفرنسي والتي تتعلق بحقوق المواطن والمجتمع · فيلم حركة ؛ وفيلم بداهة وموضوعية ، يتميز بأطاره البوليسي المشوق ·

البستان

ساكو وفانزتي

فيلم فرنسي ايطالي من اخراج غيليانو مونتالدو مع ريكاردو شوشيولا ، جيان ماريا فولونتي وسيريل كوساك ···

يتناول الفيلم قضية اثنين من المشاغبين الايطاليين وقعا في فخ السرقة والقتل · في عام ١٩٢٠ : وفي ماساشوستيس يقتل شخصان · بعد شهر يلقى القبض على ساكو وفانزتي بتهمة ارتكاب الجريمة··· فيلم انساني اجتماعي ؛ يلقي الضوء على علاقات السلطة والانسان انه اشبه بصرخة مدوية تنادي بصالح الانسان في مجتمع قاس ·

ـ حبيبي دائما : فيلم الموسم · دراما مصرية حازت على ثماني جوائز عالمية وحققت نجاحا هائلا · الفيلم من بطولة نور الشريف وبوسي (فينيسيا والكومودور) ·

افواه وارانب : رائعة فاتن حمامة وحسين فهمي التي تلقي الاضواء على الواقع الاجتماعي المصري ، عبر قصة حب جميلة · فيلم جميل (بلازا ـ سن الفيل) ·

ـ ليلة يبكي فيها القمر : فيلم مصري تعود فيه صباح المطربة اللبنانية الى الشاشة الكبيرة مع حسين فهمي · فيلم مسل وجميل ·

اعلانات رسمية

اعــلان

على المدعو احمد بركات عن مؤسسة بركات للتجارة ـ بيروت المجهول الاقامة ان يحضر الى مقر اللجنة الجمركية ، الكائن في بناية جمرك المرفأ وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين الواقع في ٢ اذار ١٩٨١ : بغية الاستماع الى افادته في المخالفة المنسوبة اليه والمتعلقة بعدم اثبات الوصول الى المقصد لبضاعة معاد تصديرها ·

بيروت في ٣٠ كانون الاول ١٩٨٠
مدير الجمارك العام
شوقي شعبان

رد المرابطون ــ تتمة

التاريخي في القضية العربية القومية وفي مواجهة الاستعمار التركي أولا والفرنسي ثانيا والعدو الصهيوني ·

رابعا : لقد ترادف الحديث عن الدول العربية مرارا في الوثيقة للحديث عن دول الشرق الاوسط.كما وردت في الوثيقة ايضا عبارة المحيط العربي مرادفة لعبارة المحيط الشرق اوسطي · وفي كلتا الحالتين لم تلحظ الوثيقة اي تمايز بين ما هو عربي وما هو شرق اوسطي عند حديثها عن الجوار اللبناني ·

ان الترادف الاعتمايز والمقصود هذا يعني بوضوح: ان نظرة الجبهة اللبنانية الى الدول العربية هي نفسها نظرتها الى الدول الاخرى : وهو ما يؤكد خلفية فكرها الانعزالي القائم على رفض الانتماء العربي للبنان والذي ينظر الى الدول المحيطة به عربية وغير عربية نظرة واحدة ·· واذا كان من تساؤل حول ما تعنيه هذه النظرة الواحدة لكلتا الهويتين من الدول : فاننا نقول أن ذلك يعني ان التعاطي مع قضايا اية هوية من الدول هذه هو تعاط لا يقوم على الواقع والانتماء القومي للعروبة وما يستتبعه من انخراط في المعركة القومية : وهذا يعني في الوقت الراهن الانسحاب من القضية القومية المركزية للعرب اليوم : اي القضية الفلسطينية ·

ومن البديهي القول انه متى اصبح هذا المنطق مقبولا : فان المطالبة بالحرب على القضية الفلسطينية والدور العربي في لبنان هي مطالبة منطقية ومقبولة بمنطق الجبهة ·

خامسا : ان القضية الهامة التي لا بد من التوقف مليا عندها : هي ما أتى في الوثيقة عن رغبة الجبهة اللبنانية في ضرورة اعادة النظر في الصيغة التي جربها لبنان منذ ١٩٤٣ بغية تطويرها ·· فكيف ترى الجبهة هذه الضرورة وبأي اتجاه ·

ان اول ما ذهبت اليه الجبهة في هذا الاطار هو دعوتها الى اللامركزية او الفيديرالية: او الى الكونفيدرالية كذلك : وليست هذه الدعوة بحاجة الى تفسير او شروحات : ذلك ان الصيغة اللبنانية التي عرفت بأسم صيغة التعايش بين طوائف لبنانية متعددة ، مدعوة لان تتحول الى مؤسسات طائفية دستورية متعددة « كانتونات » وبالتالي فان ذلك لا يعني الا تقسيما مبطنا للوطن على أساس طائفي متخلف بغيض ·

ان ذلك في تقديرنا ليس كما تسميه الجبهة اللبنانية تطويرا للنظام او الصيغة بل هو تأكيد لتخلف وعشائرية وطبقية صيغة ٤٣ والتي سقطت بمفهومنا الوطني ·· بحيث تتكون الاجسام الطائفية على مرتكزات قانونية ودستورية وجغرافية ايضا ، ويصبح التعايش بينها تنافرا وتمزقا تحدد اطره وحدوده مصالح الاجسام الطائفية نفسها ··

كل ذلك بغض النظر عما تعنيه هذه الحالة من رغبة انعزالية بالتقوقع في غيتو طائفي منغلق ، وما ذهب اليه بيار الجميل في مناظرته التلفزيونية مع السيد صائب سلام هو بالاجابة على سؤال ·· يقول : ممن يتألف العنصر السكاني للمناطق الخاضعة للجبهة اللبنانية ، أوليس كله من طائفة واحدة ـ بينما تتمتع المناطق الوطنية بقيمة الانفتاح والتعايش الوطني الاخوي بين أبناء كل الطوائف ، وبالتالي أوليس الوجود الطائفي في مناطق الجبهة هو تعبير عن انعزالية الجبهة ·

ان تطوير صيغة ١٩٤٣ ، هو كما أتى في الوثيقة كلام حق يراد به باطل على ضوء تفسيره المستند الى عبارات الوثيقة نفسها ، لكننا نؤمن بضرورته باتجاه امامي لا عكسي ·· فتطوير صيغة ١٩٤٣ هو تطوير مطلوب باتجاه اذابة الفوارق بين الطوائف اللبنانية توصلا الى لفيها تماما من المجتمع اللبناني الذي يجب في رأينا ان يقوم على أساس المواطنية اللبنانية الواحدة ، دونما تمييز بين طائفة واخرى ، وبالتالي فان لبنان القائم على هذا الاساس هو لبنان غير المعرض لانتكاسات او هزات او حروب ، طالما هو محكوم بقانون المساواة الوطنية والكفاءة والعدالة: لا بقانون الامتيازات والطائفية والتسلط ·

واذا كانت الجبهة لا ترى في لبنان الا كما تقول « ملتقى دينين كبيرين يتحايلان على حياة التعايش بما يغذيه كل منهما من رغبة في التسلط والتحكم » فاننا ايضا لا نرى لبنان من الزاوية هذه مطلقا : ولا نريده في هذه الصورة ايضا ، لكننا هنا نطرح سؤالا طبيعيا هو من هي الطائفة التي رغبت وترغب في التسلط والتحكم بلبنان ومقدراته ·· ولتدلنا الجبهة اللبنانية على عبارة واحدة سبقت الحرب او اتت في خضمها صادرة عن اي طرف وطني دعت للتسلط على لبنان والتحكم بمصيره ·· لكنه طبيعي القول ان تمسك الجبهة اللبنانية بالامتيازات الطائفية وموازاتها بالوجود اللبناني كله هو التسلط بعينه وهو التحكم بعينه ··

وتعود اللجنة الى موضوع التقسيم فتسأل الجبهة اللبنانية ماذا يعني تقطيع اوصال وتجزئة ارض الوطن وفق المواصفات الطائفية لها غير انه تقسيم لا وطني بغيض · ثم ماذا تعني الفيدرالية او الكونفدرالية وكل نظرياتها الفكرية المستمدة من التعددية الطائفية وصولا الى التعددية الحضارية او الثقافية وغيرها · واخيرا اليست كل الممارسات التي تقوم بها الجبهة اللبنانية من امن ذاتي وموانيء وجمارك ونقل الخ · هي مرتكزات وخطوات تقسيمية جلية ·

سادسا : ولمجرد تسمية الوجود السوري العربي في لبنان احتلالا : وكذلك الوجود الفلسطيني المرحلي احتلالا ايضا : فان الوثيقة قد فضحت مأربها وخلفياتها ·

ونحن هنا لن نعود بالاحداث الى يوم دخلت قوات الردع العربية والقوات السورية خصوصا الى لبنان ولن نتحدث عن اتفاقيات المقاومة الفلسطينية مع الدولة اللبنانية : لكننا نتوقف عند تسمية احتلال لوجود عربي شرعي وقانوني فوق الارض اللبنانية فرضته ظروف دولية وعربية ولبنانية معروفة لا حاجة لتكرارها : ونذكر هنا بحجم مزاجية تهليل الجبهة لدور الردع العربي في بداياته ·

ان حديث الجبهة اللبنانية عن التوطين واستشهادها بأقوال الشرعية عنه : يوضح التنسيق والتكامل بينهما : لكنه بعيدا عن ذلك فان العبارات هذه تؤكد النظرة الشعوبية والعدائية للعروبة من قبل الجبهة الانعزالية ؛ وهي نظرة لا تأتلف مع ما يردده بعض قادة الجبهة في ظروف مطلوبة منهم عن التزام بالقضية الفلسطينية : ذلك انه في تقديرنا يكون الموقف ملتزما بالقضية الفلسطينية اذا ما التزم بقضية الشعب الفلسطيني وقراره بالعودة الى ارضه : وهو التزام حتمي تبعا لذلك بالبندقية الفلسطينية المناضلة والمحافظة عليها لانها كما تؤكد الاحداث كل يوم الطريق الوحيدة للعودة الى فلسطين·

وبالتالي فأن رفض التوطين وهو رفض فلسطيني أولا وقبل اي رفض اخر ·· لا بد أن يعني في حقيقته الوقوف الى جانب الثورة الفلسطينية لدعمها وتسهيل انتصارها على مخططات زرع الشعب الفلسطيني في غير أرضه، أما التآمر على الثورة الفلسطينية فهو اضعاف لها سوف يجعلها غير قادرة على مواجهة فرض الحلول عليها ، ومن بينها ربما توطينها خارج الارض الفلسطينية المحتلة·

أما الحديث عن سوريا والدور السوري ·· فأنه حديث متشنج وعدائي يفسر عداء للعروبة والدور العربي عموما في حل الازمة اللبنانية، ونحن نضعه برسم الرجعية العربية المتفهمة لدور واهداف الجبهة اللبنانية رغم تعاملها وتحالفها مع العدو الصهيوني وتنفيذ مخططاته ·

وفي هذا الاطار ، فاننا لم نستغرب أن ترد عبارة « خطر عربي أو اسلامي على لبنان » وكذلك لم نستغرب أن تخلو الوثيقة من اية اشارة الى اسرائيل مع عدم مطالبتها بنعته بالعدو أو بغيره من النعوت ·· فالوثيقة حددت بوضوح بانه اصبح العدو هو « العرب والمسلمين » وأصبحت الاخطار آتية منهما فقط ·· اما اسرائيل وكل مطامعها ومخططاتها في لبنان فهي قضايا لا تدركها الجبهة اللبنانية عن غير قصد طبعا (··) ·

سابعا واخيرا : لقد خاطبت الوثيقة التاريخية للجبهة دول الاستعمار القديم بلهجة استعطافية ، استثارية ، تذكر تماما بصيحات التدخل واستثارة الحملات الصليبية في الماضي دفاعا عن المسيحيين ، فلم توجه الجبهة نداءاتها الا الى فرنسا وانكلترا وبلجيكا والمانيا وايطاليا ، وكلها دول استعمارية معروفة ·

أما نداؤها الى الاتحاد السوفياتي فقد كان مصاغا بلهجة اخرى ، داعية اياه للوقوف محايدا في معركة استثارة الحملات الصليبية الجديدة لتمكينها من التسلط والتحكم بالوطن ومستقبله ·

أن لجنة الابحاث والدراسات في حركة الناصريين المستقلين « المرابطون » وهي تضع هذه الحقائق أمام اللبنانيين كافة مسيحيين ومسلمين ، لترى في الوثيقة التي صدرت عن الجبهة اللبنانية أخيرا وثيقة تضرب في العمق كل سبل الوفاق والحوار ، وتضع لبنان أمام خياراته الصعبة، وتجعل عن التلاقي الوطني المسيحي والاسلامي على مشروع مجابهة وطنية شاملة وعلى كافة الصعد للمشروع الانعزالي وروادفه الذي يسعى اليه تكامل الشرعية والفريق الانعزالي تلاقيا متميا وسريعا : وتدعو كل القوى اللبنانية المؤمنة بلبنان موحدا عربيا مفتوح الافاق أمام التطور والعدالة ، الى انجاز مشروع العمل الوطني في هذا الاطار والاتفاق حوله لتحقيقه بكل الصيغ والوسائل ، لانه طريق انقاذ لبنان ووجوده الوطني أولا وقبل كل شيء ·

واشنطن تهدد ــ تتمة

شخصا فقد احتجزوا اولا في السفارة الاميركية المحتلة لكنهم نقلوا في وقت لاحق الى اماكن سرية لاسباب أمنية ·

والرهائن الثلاثة في وزارة الخارجية هم السيد بروس لينجن القائم باعمال السفارة الاميركية: والسيد فكتور توحسيت الضابط السياسي، والسيد مايكل هولاند وهو سائق ومن رجال الامن ·

الوزير بطرس ــ تتمة

في لبنان خلال عام ١٩٨١ ؟

□ كلما تفاقمت الحالة بين البلدان العربية واشتدت الخلافات بينها تتردى الحالة الامنية والسياسية في لبنان بأن ينعكس ذلك على المواقف والتيارات لان لبنان حساس اكثر مما يلزم بالنسبة لهذه الامور ·

● هل توافقون رأي القائلين بان المعاهدة السوفياتية ـ السورية مسؤولة عن جزء كبير من التوتر في العلاقات العربية وانها وضعت لبنان اكثر من اي وقت مضى في خضم الصراع بين الجبابرة ؟

□ اذا اراد الانسان ان يكون موضوعيا في تحليله : فينبغي ان يقول بان التوتر كان وليد اتفاقية كامب دايفيد · وحصل بنتيجة تلك الاتفاقية وان لبنان اصبح في خضم الصراع العربي منذ ذلك الوقت اكثر فاكثر باعتبار ان الدول العربية بعد هذه المعاهدة اصبحت ميالة الى التحور دوليا اكثر مما كانت بدافع الحفاظ على سياسة معينة وبدافع الحفاظ على مصالح معينة وهذه هي الحقيقة في نظري ·

● هل توافقون رأي القائلين انه اذا مورس اي ضغط على سوريا للقبول بما يسمى « الخيار الاردني » فانه سيمارس في لبنان الى حد كبير ؟

□ هذا مجرد تكهن واجتهاد · ولا اعتقد ان هناك معطيات ملموسة يمكن ان يستند اليها المحلل في الوقت الحاضر ليعطي جوابا صحيحا ودقيقا على هذا السؤال ·

● هل ينوي الرئيس سركيس حضور القمة الاسلامية في السعودية الشهر الجاري ؟

□ لا اعلم اذا كان الرئيس سيحضر شخصيا او لا لان هذا الموضوع لم يطرح لاتخاذ قرار حتى الساعة : ولكن لبنان سيحضر القمة بطبيعة الحال وسيتمثل في القمة ·

● هل تنوون حضور مؤتمر وزراء الخارجية في الطائف ؟

□ لم يبحث هذا الموضوع بعد ، اتتنا دعوات كلنا ولكن لم يبت من سيحضر بعد ·

● هل تظنون ان هناك املا بأن العلاقات العربية ستتحسن بهذه القمة ؟

□ اتمنى دائما ان تتحسن العلاقات العربية وهناك كما تعلمون لجنة منبثقة عن الجامعة العربية لتقوم بدور التنسيق وتقريب وجهات النظر واتمنى لها التوفيق في مهامها ·

اما فيما يتعلق بتأثير انعقاد القمة الاسلامية على تحسين العلاقات العربية ، فاعتقد نظرا للحالة التي وصلت اليها العلاقات العربية بين بعض الدول ، اعتقد ان القمة ليست هي الطريق الذي يمكن ان يؤدي الى تحسين العلاقات العربية: هناك طرق اخرى وهي مستعملة الان ، ربما تكون اكثر جدوى ونافعة اكثر ·

ادارة ريغان

● هل لديكم اية اشارات بأن موقف ادارة ريغان حيال لبنان سيكون افضل واكثر نشاطا من موقف ادارة كارتر ؟

□ لم يبدر من الادارة المقبلة ما يشير الى نواياها بالنسبة للبنان ولكني اعتقد بأنه من الصعب ان تكون الادارة المقبلة اقل نشاطا واهتماما بلبنان مما كانت ادارة كارتر ، بالرغم من التصريحات التي كانت تطلق في بعض المناسبات·

● ماذا يتوقع لبنان بالضبط من ادارة ريغان ؟

□ يتوقع من ادارة ريغان ان تنظر الى لبنان بأنه بلد قائم بحد ذاته وليس حجرا على شطرنج الشرق الاوسط وانه بالتالي ينبغي معالجة الازمة التي يعاني منها من زاوية اتصالها بالشؤون الدولية معالجة مستقلة ولو مرحليا عن ازمة المنطقة·

● هل هناك صحة للانباء بأن الرئيس سركيس يفكر القيام برحلة الى واشنطن بعد تسلم السيد ريغان مهام الرئاسة ؟

□ الرئيس سركيس لن يتوانى عن التوجه الى اي بلد او عاصمة في العالم عربية او اجنبية عندما يتضح له ان ذلك في مصلحة البلد ·

● يعني انه من الممكن ان يقوم الرئيس بزيارة الى واشنطن ؟

□ لا اعرف ·

● هل انكم تنوون القيام بزيارة الى واشنطن بعد تسلم السيد ريغان مهام الرئاسة ؟

□ يمكن ان اقوم بزيارة اذا توفرت بعض الشروط ويمكن ان لا اقوم ·

● ما هي الشروط ؟

□ بدون جواب ·

● اوروبا الغربية : هل تلمسون اي شيء عن لبنان في بيان قمة لوكسمبورغ يدل على ان اوروبا الغربية هي الان مستعدة اكثر من الماضي للقيام بمبادرة سياسية· اما في الشرق الاوسط : او في الامم المتحدة ·· لتخفيف التدخل الخارجي في الشؤون اللبنانية ؟

□ خصصت قمة لوكسمبورغ بيانا للبنان مما يدل على أن موضوع لبنان بحث هناك وانه بحث بصورة مستقلة عن أزمة الشرق الاوسط · وهذا ما يدعو الى بعض التفاؤل · أما ماذا يمكن أن تقوم به دول أوروبا الغربية في القريب العاجل سواء من اجل أزمة الشرق الاوسط أو من اجل أزمة لبنان فهذا أمر ينبغي ابداء الملاحظات الاتية بشأنه :

أولا : ان قمة لوكسمبورغ قررت تكليف رئيس المجموعة الاوروبية المقبل للقيام باتصالات بالنسبة لازمة الشرق الاوسط مما يدل على أنها تريد بشكل أو باخر أن تطلع على بعض وجهات النظر ، وان تتداول مع بعض الفرقاء المعنيين وبصورة خاصة مع المقاومة الفلسطينية ولكنها ترغب ايضا في كسب بعض الوقت ريثما تكون ادارة الرئيس ريغان تسلمت الحكم في أميركا واعلنت عن سياستها ·

ثانيا : بالنسبة للبنان ، ان المجموعة الاوروبية اخذت موقفا مبدئيا بالنسبة للبنان وهو موقف سياسي اذ اكدت على أن للبنانيين وحدهم أن يقرروا ما ينبغي ان يكون مصيرهم وهذا يتفق مع المبادىء الدولية والخلقية السياسية التي ندين بها جميعا ·

أما مقدرة المجموعة الاوروبية على ترجمة هذه المبادىء السياسية في الميدان ، فهذا امر اخر ويبدو لي في الظرف الحاضر ان الترجمة أمر أصعب من الاعلان ·

● كيف تقيمون ردة فعل الحكومة الفرنسية على احداث زحلة ، وما هو ردكم على تصريح رئيس الحكومة حول ردة الفعل الفرنسية؟

□ لقد ادليت بتصريح مقتضب حول هذا الشأن واعتقد أنه ينبغي أن يعتبر هذا الموضوع منتهيا وخصوصا بعد الزيارة التي قام بها سفير فرنسا الى وزارة الخارجية والتصريح الذي اعطاه نتيجتها ··

● هل تعتقدون أن هذه الحادثة اثرت في الاساءة الى علاقات لبنان مع فرنسا ودول غربية اخرى ؟

□ لا اعتقد أنه كان لها تأثير نظرا للطريقة التي عولجت بها واعتقد أن مثل هذه القضايا لا بد أن يوليها الانسان الاهتمام اللازم قبل وقوعها لانها لا تخلو من الدقة وذلك حرصا على مصلحة لبنان في علاقاته مع العالم ·

● هل تنوون القيام بزيارات الى فرنسا أو دول أوروبية اخرى في المستقبل القريب ؟

□ كنت تلقيت أكثر من دعوة لزيارة بعض العواصم الاوروبية في بحر الخريف والصيف وقد قبلت هذه الدعوات مبدئيا وتركت للظروف وللحالة تحديد الموعد الذي يمكن أن أقوم به بهذه الزيارات ومن بينها تلقيت دعوة فرنسا ولكني لا استطيع في الظرف الحاضر بان احدد المواعيد لزيارتي لان ذلك رهن الى حد بعيد بالحالة في لبنان وفي المنطقة ، اذ لا بد بان يكون هناك حد ادنى من الوضوح في الساحة اللبنانية كي تأتي زيارتي ذات فائدة لتلك الدول الاجنبية ·

الوزير العراقي ــ تتمة

القطرية والقومية اكبر بكثير من الخصم · والحرب تدور في اعماق الارض الايرانية والدمار هناك اشد وتساءل قائلا : اي استنزاف هذا؟ انهم بمثل هذه الشعارات يحاولون كسب الوقت على حساب شقاء شعوب ايران ·

واضاف قائلا : اننا سنكسب المراحل القادمة بعون الله وبايماننا به وبانفسنا وبحقنا التاريخي ·

وقال الفريق خيرالله ايضا : لقد اثبتنا قدرتنا على خوض القتال المنظم ولاشهر طويلة ، وحصلنا على خبرة لا تقدر بثمن · ثم ان المشاكل المستمرة مع ايران كانت تحول بيننا وبين المساهمة بصورة ترضي طموحنا في معاركنا القومية وكنا نتجه الى فلسطين المحتلة وظهورنا مكشوفة تحت التهديد بالتعرض لخيانة محتملة ·

واضاف يقول ردا على ما يبدو على انتقادات بان حرب الخليج شغلت العراق عن المجابهة العربية ضد اسرائيل · ليس بيننا من ينكر ان العراق الان وعلى المستوى القصير مشغول بالمعركة على الجبهة الشرقية · ولكن هذا لا يمنع اي خبير من ان يرى الاثار الايجابية الهائلة التي ستدخل الى جانب الامة العربية في الصراع القادم مع تل ابيب ·

وختم وزير الدفاع العراقي حديثه بالقول : انني اود أن اتساءل بهدوء واتمنى ان يجيب الاخوة القائلون ان العراق انشغل عن معركتنا مع اسرائيل ·· هل توجد في افق المرحلة الحاضرة ظواهر تدل على ان حربا ستنشب لاسترداد القدس اوالجولان او الضفة ؟

هذا وجاء في تقرير صحفي نشر في بغداد أمس ان ايران فقدت منذ بدء اشتباكات حرب الخليج وحتى يوم الاربعاء الماضي ٥٥٨ طائرة عسكرية ؛ بالاضافة الى وقوع ٨٤١٤ قتيلا و٩٦٤ اسيرا و٥١٦ جريحا ·

وذكر التقرير الذي أعدته صحيفة « الجمهورية » الحكومية ونشرته وكالة الانباء العراقية الرسمية ان القوات العراقية تمكنت ايضا من « تحرير سبع مدن » ومحاصرة ست مدن ايرانية اخرى ·

واضاف التقرير يقول ان القوات الايرانية خسرت خلال العمليات العسكرية ١٤٧ قطعة بحرية و١٠٨١ دبابة ومدرعة و١٤٧٠ عربة مختلفة و٤٤٩ مدفعا و١٥٥ قاعدة صواريخ و٤٤ محطة رادار و٢٣ مرصدا وعددا من المنشآت النفطية وانابيب النفط وخزانات الوقود بلغ مجموعها ٧٠ ·

على صعيد اخر، ذكر راديو طهران مساء أمس الاول ان الحراس الثوريين الايرانيين قصفوا ودمروا مستودعا عراقيا لصواريخ « سام » في منطقة مهران يوم الجمعة الماضي ·

وقد تعرضت الحكومة الايرانية لضغط متزايد أمس من رجال دين بارزين يطالبون بالقيام بهجوم مضاد لاخراج القوات العراقية من الاراضي التي تحتلها داخل ايران·

عندما يراقص الاخ اخته ·· ــ تتمة

وشابا ، يوما بعد اخر : لكنا ، وكان لبنان بالف خير ؛ وعلى غاية ما يرجى ويرام من حياة تعز بها الحياة ·

قال : افهم من كلامك انك متشائم أكثر منك متفائلا · وانك في موقع اليائس من استطاعتنا الخروج من المازق ؟

قلت : لا تشاؤم ، ولا تفاؤل · بل مجرد كشف عن واقع الحال من زاوية ما أرى ، واقدر ·

واسني أرثي ، في المناسبة ، « للانبياء الكذبة » ممن راحوا ـ في غرة العام الجديد ـ يطرقون الحصى ؛ ويضربون بالرمل ؛ ويرجمون بالغيب ، وهم « يتوقعون ، ويتصورون ، ويتنبأون لنا بشر المصاير »، وكانهم اعطوا من معرفة الاسرار ، والقدرة على اتخاذ الخيار ؛ والقرار، ما لم يعطه البيت الابيض ، والكرملين ، وسواهما من القواعد الاولى في العالم لاعلام ؛ وتخطيط ، وتنفيذ ·

علما أن الصعب ـ في ما نحن عليه ـ هو أن نتحدث عن المستقبل بغير لغة الحاضر : لغة الانذار بالاخطار الداهمة ، والغد المظلم ، والافاق المسدودة ·

اما اليأس فبعيد عني أن استسلم اليه ، أيا كانت الازمات والشدائد· وما زلت ، في هذا المجال ، على مذهب « شارل موراس » القائل : « كل يأس في السياسة حماقة مطلقة » ·

ولطالما حل الفرج عند اشتداد القنوط من حلوله ·

وفي الليل ، خاصة ، يحلو الايمان بالنور ·

··· وكان سكوت من النوع الذي يعرف أن يصلي ؛ ويصغى اليه ·

السعودية ــ تتمة

الحالية ·

ورفض ناطق حكومي تأكيد او نفي للنبأ الذي نشرته امس مجلة « درشبيغل » · وقال ان الحكومة لا ترى اية مناسبة للتعليق ·

وكانت المانيا الغربية قد اتخذت مبدأ سياسيا برفض تزويد مناطق التوتر بالاسلحة · وتصدير اسلحة الى المملكة العربية السعودية قد يثير معارضة في البرلمان وداخل الائتلاف الحكومي ·

وقالت « در شبيغل » آن الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي قدم حججا مقنعة لالمانيا الغربية بتزويد بلاده بالاسلحة عندما اجتمع الى المستشار في بون في تشرين الثاني الماضي ·

وذكرت المجلة ان الامير سعود قال ان بلاده التي تعتبر امداداتها النفطية ملحة لالمانيا الغربية تحتاج الى السلاح لحماية نفسها من نفوذ سوفياتي متزايد بين جيرانها ·

وقالت المجلة ان الوزير السعودي عرض قروضا طويلة الامد ومنخفضة الفائدة وتعهد بشراء مصانع المانية غربية للصلب والمواد الكيماوية لتغطية ثمن النفط السعودي الى جانب مساهمة مالية مباشرة في مشاريع صناعية المانية ·

وأضافت تقول أن المستشار كان أكثر ميلا لتلبية الرغبات السعودية من وزير خارجيته هانز ديتريتش غينشر ·

وقالت درشبيغل ان المستشار يدرس تفادي المعارضة داخل حزبه الديمقراطي الاشتراكي بالتخلي عن خطط لتصدير غواصات الى حكومة تشيلي اليمينية العسكرية في مقابل الموافقة على عقد صفقة مع السعوديين ·

بون ـ ر

الاتحاد العمالي : ــ تتمة

تلحقهم الزيادة ·

ولكن الحد الادنى الجديد للاجور، سوف يطبق على كافة العمال والموظفين مهما كان تاريخ بدئهم العمل ·

عاشرا : لا يستفيد من الحد الادنى الجديد للاجور ، الا العامل الذي بلغ ٢٠ سنة من العمر · والذي يعمل لدى صاحب العمل بدوام عمل كامل ·

اي العامل الذي عمره دون ٢٠ سنة يعتبر متدربا · ولا يتوجب له الحد الادنى ·

والذي يعمل لدى عدة أصحاب عمل بوقت واحد ، يعتبر غير متفرغ ولا يتوجب له الحد الادنى للاجور · بل تتوجب له زيادة الاجور فقط ·

تاسعا : سيعطى اصحاب العمل حق حسم كل زيادة اجور ، اعطوها الى عمالهم خلال عام ١٩٨١، بمثابة سلفة على زيادة الاجور ·

بشرط ان تكون هذه السلفة : معطاة الى جميع عمال وموظفي المؤسسة بنسبة واحدة وبدون استثناء · وبشرط ان تكون هذه السلفة مقيدة بالسجلات ، بأنها سلفة على الزيادة التي ستقررها الحكومة ·

مجرد تصور

هذا هو تصور مسبق ، للمراحل التي ستمر بها مفاوضات زيادات الاجور ، ولبعض قواعد الزيادة العتيدة من أول عام ١٩٨١ ·

وهذا التصور ، قد يزيد وقد ينقص · وقد يصيب كثيرا وقد يخطىء قليلا · ولكنه ليس تنجيما ولا رجما بالغيب ·

بل هو محاولة موضوعية قدر الامكان ، لوضع الموظفين والعمال وأصحاب العمل ، بأجواء اهم قضية تهمهم وتشغل بالهم ·

جورج بشير

فيديريكو فيلليني ــ تتمة

اكثر حيوية واكثر حقيقية من تلك التي سكنتها فعلا في حياتي ·

ان الشقة في فيلم « روما » حيث يجد الشاب نفسه ، احسستها في داخلي اكثر من اي مكان اخر · ومع هذا فلم ادخل شقة كهذه ابدا في روما ··· لكن ذلك الواقع المصنوع بالاضواء وبساعات النهار كان بالنسبة لي حقيقة من اي « بانسيون » اخر ···

ـ انت الان تشرح المحفزات الفنية ، ذلك التركيز الذي يجعل المسرح مسرحا والرواية رواية !

● كل ذلك واضح وبديهي حتى في المبالغة الزائدة ، حيث يبقى حقيقيا ·

ـ لكن الاكثر حقيقية من ذلك هو التصور المأخوذ عنك هو انك فنان يستثير الماضي اكثر مما يتلمس الحاضر او المستقبل ·

● هناك سيدة جميلة جدا ـ لا اذكر لك اسمها ـ اتصلت بي هاتفيا ، في احد الايام ، قائلة بان فيلم « ساتيركون » برأيها كان يصف حركة الثامن والستين ؛ الشباب ومغامرتهم التي فشلت منذ بدايتها ، المواجهة مع السلطة المطلقة ، اللافهم ، المخدرات ··· بعد « كازانوفا » اتصلت بي مرة اخرى قائلة بان الفيلم قد صدم الجمهور ، ليس فقط لان الجمهور كان ينتظر تعظيما لهذا الناتج القومي : لكن ايضا ، وربما كان هناك في عمق اللاوعي رفض للاحساس الجنائزي والموتي ، ذلك التحنيط ··· تلك الحشرات المقبرة التي كان الفيلم يقدمها ، واختتمت السيدة الجميلة بحسرة طويلة « الا يوحي الحاضر بتصورات مماثلة لذلك ؟ » قلت لها بان الحق معك ، ان « كازانوفا » بالنسبة لي شديد المعاصرة ··· ما هو الشيء الذي استبق هذا الحاضر و « الذي تحقق بالفعل بعد ذلك بقليل » اكثر من « أماكورد » ؟ اعادة النظر ، الشوق اللاقدرة على النظر نقديا الى ذلك الجزء من التاريخ الذي يعود الينا والذي كوننا ··· نحن الذين كان علينا ان نرفض لكن دون ان يتساقط كل شيء مرة واحدة لانه جزء منا ، « اماكورد » كان نوعا من الاشعة الراديوية للزمن الذي نعيش فيه ·

ـ تحت شريحة من الشوق ؟

● لا ، لست متفقا على الاطلاق: تلك النهاية الحزينة، اكوام الحطب تلك ؛ والشباب المخمور ، نصف السكران ، الفتاة التي تتزوج من شرطي ، الشخصيات التي كانت تختفي مختلطة بحزن المشهد ، مع كل هذا لا يبدو لي ممكنا الحديث فقط عن الشوق ···

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم

نجيب جرجس غنطوس

والد ايلي وجريس وجوزف والبير وجوزفين وتيريز زوجة جوزف غصن ؛ وايفون زوجة ميشال الرياشي ؛ وسيمون زوجة عصام ابو نادر المعلوف ؛

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين في كنيسة مار الياس الطوق زحله ؛ حارة الراسية ·

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا ·

انتقل الى رحمته تعالى امس المأسوف عليه

الياس ابراهيم القاصوف

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين الساعة الرابعة عشرة في كنيسة سيدة النجاة في زحلة ·

تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ٥ و٦ و٧ الجاري وايام الخميس والجمعة والسبت ٨ و٩ و١٠ الجاري في منزل ولده الملازم اول في الجيش جان القاصوف في الزلقا بناية يوسف غسطين شارع العين ·

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا ·

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الدكتور لطفي حنا سلمون

تقبل التعازي اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء في ٥ و٦ كانون الثاني الجاري في منزل شقيقه خليل سلمون شارع المكسيك ·

يصادف اليوم الاثنين ذكرى اسبوع المرحوم

عبدالرحمن محمود فايد

(والد محمود ومحمد وشقيق المرحومين عمر ومحمد وتوفيق وانيس · أصهرته الدكتور سمير عيتاني والمهندس عدنان عضاضة والحاج محمد ماجد بلعه والدكتور أمين الترك) ·

فتتلى اي من الذكر الحكيم عن روحه في منزله رأس النبع منطقة دولنا ماريا تجاه مدخل سباق الخيل ·



دكتور الشعراء

شاعر لبناني رائد يولد ولادته الثانية بعد ايام على يدي طبيب عائد من فرنسا .

ويتردد ، في اوساط الشاعر ، ان الدكتور صديق الفنانين تبرع بطباعة مجموعة قصائد الشاعر الجديدة التي يخترق بها اللغة .

نظرات في القصة القصيرة

« نظرات في القصة القصيرة » كتاب جديد من تأليف حسين القباني صدر من ضمن سلسلة « كتابك » التي تصدرها دار المعارف تحت اشراف ابراهيم زكي خورشيد .

يعكس المؤلف فيه اهمية الاسلوب كعنصر هام من العناصر التي يقوم عليها البناء القصصي مع التفرقة بين نوعيات الاسلوب المختلفة التي ترد في المقال او البحث الادبي أو العلمي واسلوب السرد الصحفي .

ومن ناحية اخرى يضيء المؤلف الطريق أمام الكتاب المبتدئين الذين يتوافر لديهم أي قدر من الموهبة والاحساس الفني في كتابة القصة القصيرة .

الشعر العربي ودراسة تراثه

الشاعر الشاب أحمد سويلم خصص جانبا من اهتماماته الشعرية لدراسة الشعر العربي في تراثه من خلال اهتمامات القرن العشرين .

وقد صدر له عن المجلس الاعلى للثقافة كتاب « شعرنا القديم رؤية عصرية » يواصل فيه ما سبق للشاعر صلاح عبد الصبور أن قام به في كتابه « قراءة جديدة لشعرنا القديم » .

وفي اطار المعاصرة يعيد دراسة أمرؤ القيس وعنترة العبسي وهو يعالج جذور التجديد في الشعر العربي ويعرض لمظاهر التجديد في العصر الاموي والعصر العباسي الاول والموشحات .

معارض

كاروزو في بيروت
العنيد الايطالي ينشر أوراقه ويتقن صياغة التأليف والحجر

برونو كاروزو يعرض غدا الثلاثاء في الخامسة من بعد الظهر مجموعة من محفوراته الفنية في « غاب سنتر ـ الاشرفية » .

وننشر هنا مقدمة شاملة لقيمة الفنان الايطالي الكبير الذي يعرض لاول مرة في بيروت ، كتبتها مجموعة متخصصة من المركز الثقافي الايطالي في بيروت :

حياة المصور

ولد برونو كاروزو في مدينة بالرمو سنة ١٩٢٧ وهو يقيم حاليا في مدينة روما . ابتعد ، منذ أول شبابه ، عن الاساليب الرائجة ، متخطيا المراحل التقليدية بفضل عمق تجاربه ومصادفاته وبانخراطه في الحياة انخراطا عاطفيا هائجا ، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى اليوم .

عرضت لوحاته في اشهر المعارض العالمية كلها ، بينما تحتفظ اعظم المتاحف بصوره ورسومه . كتب عنه أكبر النقاد والشعراء والادباء والسياسيين .

وقد شاء القدر وهو ابن الغرائب ، أن يكون كاروزو ، في غضون رحلاته التي لا تحصى : موجودا في الاماكن التي كان التوتر التاريخي فيها يلامس احدى أهم ذراه : كان كاروزو موجودا في براغا اثناء ثورة ١٩٤٨ ـ ١٩٤٩ : واشترك بصراعات الفلاحين في صقلية ما بين سنة ١٩٥٠ وسنة ١٩٥٢، وتنقل في البلاد العربية من سنة ١٩٥٣ الى سنة ١٩٥٩ ، وفي الشرق الاقصى سنة ١٩٦٤ . وكان في المكسيك وفي غواتيمالا ثم في الصين ابان الثورة الثقافية ، واشترك في كلكوتا بثورة البنغالا ، وصادف وجوده في فيتنام يوم اعلان النصر .

« من هذه الاسفار والتنقلات الدائمة بين شتى العواصم الاوروبية ، ومن مئات اللقاءات برجالات الثقافة والسياسة ، ومن كل التجارب ومن المواقف التي اشترك فيها اشتراكا عميقا في حياة المجتمع في الصراعات الثورية ، واخيرا من التزامه المدني جنى كاروزو رؤيا خاصة للعالم نادرة العمق ، فرسم ونشر : في سلسلة كتب هي كتب شكوى وادانة : ما اسماه ليوناردو شاشا : « ... مجموعة من الرسوم رهيبة ، كما ونوعا ، ضمنها الفنان جدولا كاملا لاشكال التعصب، من خلال الاحداث والشخصيات التي عرفها العالم ، لسوء الحظ ، في السنوات الاخيرة ، وتحملها بكل أسف ... »

« أحمل في ذهني تعريفا للرسم : لا شك أني التقطته، اثناء مطالعتي لكتابات أحد المصورين أو رواة سير المصورين ، التقاطا عاجلا : بحيث انني لم أعد اتذكر هل الكاتب ممن عاشوا في القرن السادس عشر أم في القرن السابع عشر . ويقول هذا التعريف: ان الرسم هو تعبير متواقت، أو تحرك للروح : أو تدوين لملاحظة . وعليه فالرسم يحصل في زمان كله في الحاضر وان لم يكن كله في صيغة الدلالة ، والا لما أصبح الرسم عملا كاملا بل لبقي خطا يحيل نحو المستقبل أو رسما أوليا ينجزه المصور وهو ينظر بعين ويتجه بالفكر الى العمل التالي حيث تكون الديناميكية والخطوط قد توجهت وتحددت بشكل افضل .

الا انني لا أستبعد ان أكون قد استوحيت لتوي هذا الانطباع حول زمان الرسم ، من مشاهدتي لهذه الاوراق التي رسمها برونو كاروزو .

وبالفعل ان هذه الاوراق تفرض في الحال مسألة الزمان والعبارة التي تتألف منها وتتكون : فالوجه والعناصر الاخرى المميزة لاحدى الصور مثلا تبرز من خلفية الورقة بروزا مباشرا ولكنه عنيد جدا بحيث تزيح البياض شيئا فشيئا نحو جوانب الورقة لان الجوانب ليس لها الزمان الحاضر للرسم : بل هي قادمة من الزمان الماضي السحيق : من ذلك الزمان الخاص بالتذكارات التي يستدعي الرواية وينظمها .

من صفات رسوم كاروزو أنها متقنة الصياغة والتأليف بحيث تفرض نفسها بشكل ثابت (لو طلب الى رولان بارت أن يحددها لقال : « ان شكلها الخارجي وتلوياتها مستمدة من علم الجبر ») بفضل ما تثيره وقائعها من اهتمام. فرسومه لا تستند الى الوحي أو الى أصابع فنان يحب المغامرة والاكتشاف فحسب ، بل الى صانع مكتمل الصناعة أي الى انسان نقي بالمسافة الصلة بين زمان التذكر ومعلاته من جهة وزمان الرسم من جهة أخرى : وراح يروي تباعا مغامرة جمع فيها العاطفة والروايسة والحكم . أما وسيلة التعبير لهذا البناء المنتظم فهي الاشارة السوداء المتراصة المنتظمة الخاصة ببرونو كاروزو : انها الفعل الماضي لهذا الروائي الكبير .

العواطف والعمل

تلك الاشارة تتردد دونما ايقاع أو زلل أو انقطاع : انها انجاز لعمل دونما اتصال تقني بالخارج ودونما تساهل تجاه العواطف التي قد تؤثر على العمل تدريجيا ودون انتفاضة أو اهتمام من الناحية الانشائية فالانشاء يجب أن يظهر في نهاية العمل كنتيجة للصلة بين نظمه الحية الفعلية الحاصلة والماضي البعيد الذي منه استخرج العمل وطرح على الورقة .

ولتلك الاشارة أيضا طبيعة أخرى وادراك اخر وكلاهما يظهر في العمق والنوعية : انه



■ برونو كاروزو : سوتو للبرتو ■





■ وجه ■

الاستحواذ الذي يخفق داخل السواد خفقا شديدا ، في كل خط وفي كل بقعة ، في التفاصيل وفي الجملة .

هذا الاستحواذ لا يتطور : وبالتالي ، لا يتوضح ابدا ، بل كل ما هنالك أنه قد يقوى في بعض التفاصيل أو في بعض الالوان حتى يبلغ اقصى حدوده .

انه الزمان الحاضر لرسوم كاروزو أي انه البت الذي يضفي على العمل الفني طابع التواقتية والواقعية في جميع حدوده التاريخية والنفسانية .

ولا يقوم الاستحواذ المذكور على تكرار المواضيع (الفتيات ، المنبوذون ، اسرى مستشفيات المجانين أو اسرى التصوير) بقدر ما يقوم على الاشارة وعلى الشكل الذي تسير به الاشارة سيرها الحتمي ، بعيدا عن الانقطاعات أو التكسرات أو الرؤوس التي تقتضي حتما اللجوء الى استعمال « الفعل الماضي » .

ان التكديس الاستحواذي هو بالضبط العامل الذي يجزيء الازمنة ويعطل سياق الرواية ويبلبل الراوي ومنطقه ليحشرنا مباشرة في تلك البحيرة السوداء الما وحبرا : المعترضة في ضمير كاروزو : بين اللاوعي والوعي .

من تلك البحيرة يتدفق تيار الرسم حاملا معه الصور والمواضيع التي سوف تنطبع فيما بعد على الورقة . وبالفعل ان تلك الصور والمواضيع هي : في غالب الاحيان : صور الشقاء : يكونها ويبدلها الشقاء . وحدها التقوى تتوصل احيانا فتلامس ما يحمل الرسم في أعماقه من مظاهر الصلابة والقسوة التي لا تتبدل .

الروايات الشهيرة

ولهذا السبب فان تلك الرسوم تثير الالم والحزن بما لها من كمال الصنعة : بالاضافة الى ما توضحه بالصورة .

فمن الفتيات ، رغم ما لهن من جمال خارق، تنبعث عدوى المرض والتشكيك العقلي . والالم ليس في اجسادهن المباعة المشوهة بالبغاء فحسب : بل هو في نور اعينهن نفسه ، في ذلك النور الذي هو قبل قصتهن وخارجها .

ان ما تتميز به شعوب البحر المتوسط من ميل الى الحزن المفعم بالجنون والرعب : يتساوى، عند كاروزو ، والنزعة الواعية الى الكوارث التي تتميز بها الشعوب الشمالية . وفي نظر كاروزو تبقى الكوارث نهمة في انهيارات عظمة سلطة الماضي : فتحصى الانهيارات بكل نتائجها : الاجتماعية منها والفردية .

وليس من العبث ان يحب كاروزو الروايات الشهيرة التي صورت في القرن السابع عشر بدءا بروايات بتستلو كاراتشولو وانتهاء بروايات متيا بريتي وان يحب معها ، بل أكثر منها ، تلك الانقاض الهدارة المنسوبة الى مسيو دسديريو .

هذا الحب يدفع كاروزو ، نوعا ما : الى مشاركة المصورين المذكورين في ما أصابهم من انتقاد ، اذ انهم ما زالوا يعتبرون من الرواة الواقعيين في حين لم يستحق ثالثهم ، أي دسديريو : أكثر من لقب « غريب الاطوار ومتصنع وبهلوان » .

وعليه فاذا جاز لنا أن نستعمل لفظتي الواقعية والبهلوانية للدلالة على ذلك الفن التصويري الذي امتاز ، في القرن السابع عشر ، بالقلق وبالنزعة التاريخية وتأرجح بين تحليل الاساطير والتخيلات المرعبة والميل السافر الى العلوم ، جاز لنا كذلك ان نطلق اللفظتين المذكورتين على أعمال برونو كاروزو ، ولا نخشى ابدا ان نعين لهما حدا ، أيا كان هذا الحد » .

أرض الأزمنة وبلادي
مسافة صامتة لشمس القرصان

١ ـ مسافة القرصان

عوسج هنا ، يلامس الدخان
يلامس المدينه

في الصباح يدفع الامواج
يقطر المدينة
كحلمهم يطفو على المياه
كانه الرحمن
في السقطة الحزينة .

اراه من زمان
قرصاني المغروس في البحار
يجر صوته : يتبع السفينة
يجني صراخ موجة اورقت بصخبها
وغيرت دوائر المدى
اراه كالصدى
يبحر في المكان .

٢ ـ بلادي

ارسمها : من جرح يكبر :
ارسمها :
لا تعرف لونا
ارسمها
اجبل طينا لبلادي !

٣ ـ انت

ارتجفي
في الارض اخبيء ايامي
في الزرع اعود .

٤ ـ الشيء

عبرتني :
عبرت شط الازمنة
افنيت كل شيء !

٥ ـ كم ؟

كم مرة رأيت
وجها يغور يختفي .
كم مرة عبرت
حجاب من احببت ؟

٦ ـ بقاء

للانجم بلادها
للكون ما يشاء
وانت واقف في الظل تحتوي
وحدة البقاء .

٧ ـ طفولة

الطفل يدخل الاسوار
يزنر الافق
وانت كالنفق
تضيق المسافة .

٨ ـ ابتعاد

لا تقولي امتلء بالجسد
احفظ العهد
انا الحب لك .

لا تقولي امتلء بالجسد
كن برأسين :
لا تجتح
وان صرت الحصان :
ابتعد

٩ ـ خبز

دمعي خبز لك
ان جعت ...
خذه .

١٠ ـ هدوء

كيف تهدأ
ميز الليل من الحلم
استعر بالضوء
لا تقرأ سوى المجد ،
تعال

يوم لن ابكيك
لن ينبت رجال .

١١ ـ صوت

ان كنت تقسو فانت الصدى
وان كنت قلبا طواه الردى
فصوتك يبقى .

١٢ ـ حقيقة

لكل اتجاه حقيقة
لكل وعي كتاب .

١٣ ـ اشباع

وجدانا اتمثلك : تحليلا اتمثلك
يا وعد الاشباع الثاني
هل تدري ايامي ان الامر ،
العاطفة ،
التخصيص ،
الوحي
اشكال بين الارض وبين الذات ؟
هل فرق بين الارض وبين الذات ؟

١٤ ـ صورة

صورتك انتقال الى الهرب :
انتقال الى الحب :
انتقال الى النبع والاستبدال .

١٥ ـ وضع

حادثة تحدث :
الوضع الثاني كالوضع الاول
شيزاتي بعض الاخر
وحنيني يدفع ازماني
يا وقع اللحظة انحط
لما احببت الاخر .

١٦ ـ موت

الموت ضجيج . والحرب ضجيج
والتحدث من وقت الاخر
لا يحتج

١٧ ـ كم انت ؟

كم انت انا في طبعي
كم انت انا ؟

★★★

لا اعرف الا النهر .
هل نهر يعبر نحوي ؟

★★★

معذرا اخون الثرثرة .
يعتقدني البعض كلاما كثيرا .
ولكنا اظهر في الخفاء
في توبتي اصلي لرغبة الامتلاء
وابدأ كلامي عن المحبة .
ولان الوقت قليل كثير استغرق فيك
ومهما كانت سعادتي اكبر :
كنت اكبر
كنت اكبر
كنت اكبر
ومتى رأيتك انام .
اليوم اعد نفسي بالمنفى .
اليوم لا شيء يحرر :
لا شيء يكون :
لا شيء يخلص
انت انا وانا انت .

تقدمي يا ايمان الابداع والسقطة الفانية
الممرات تعبر النفوس
والمادة تتحرك باتجاه الداخل
النهار يطلع من غمده
والشجاعة تصطف في حضن الوطن
الزهرة ترش عطورها حولي :
والربيع يطلع هنا بعد الموت
ولكن :
حين تتراءى الاشياء امامي
ويهبط النور على العتمة
اهفو الى مدينتي
لاملأ وحدة المنفى بالذكريات
ومتى يأتي الفجر وحيدا
ابدأ في جمع اطرافي لاتوزع من جديد
فوق الارض

احفظي كلامي حبيبتي احفظك غدا
من غضب الحروب
احفظي الجنس فوق تراب الدموع
يحفظك من غضب الشمس
ايتها المادة يا عروس كلمتي .
وجهك يلهو بالمتعة ووجهي يلهو بالندى
وحين تحتوينا سماء الشعر نتمحور حول
ذواتنا بصمت ونهرب الى كل زمان
ايتها الازمنة : يا اغوار وجودي المنفي
اتراني لانني خالد كالكلمة
اتراني كاللامتناهي لابقي على المدينة
من الرماد .

١٧ ـ صمت

تختبيء : تمضي
لا ترجع من وقت
لا ترجع من صوت
كانت قبلا كالوقت اذا عادت
تغمرني بالصمت .

١٨ ـ الحكاية

قلت لها : احبك
قالت له : اغيب
لم تعرف الحكاية .

قالت : هو المغيب
يجيئنا ويعبر
وتبقى شمسنا في اخر الطريق
كالظل اذ تطل :
كالظل اذ تغيب .

رياض فاخوري

قضايا

الأغلاط النحوية همزة مفتوحة في أول السطر

ما ان امسكت بالقلم لكشف بعض اغلاط كثيرة تقع فيها الصحف السيارة ولا سيما في صفحاتها الثقافية وابحاثها الادبية والفكرية مما يغير المعنى الذي قصده الكاتب او يشوهه او يخل باوزان القصيدة اذا كانت تقليدية على بحور الخليل ، كما نرى مثل ذلك في مؤلفات تصدر دون اهتمام او انعدام في ضبط الاسلوب وابعاده عن المغالط اللغوية ، حتى توقفت عن محاولتي هذه وقلت في نفسي ان السبب او العلة او المرض ليس هنا والما في مكان آخر .

فما في الصحيفة السيارة من اغلاط كبيرة او صغيرة ، مردها الى المدرسة والكتاب واسلوب التعليم ، اما استبدال كلمة «في» بكلمة «اي» او كلمة «عضوي» بكلمة « عفوي » وسقوط عبارة او كلمة وكلمات من جملة معينة ، وكثيرا ما نرى مثل ذلك في الصحف ، فمرده اهمال المصحح بضبط النصوص ، او خط الكاتب غير الواضح ، او الاستهتار في عدم المقابلة الدقيقة بين الاصول وما ترسمه الالة المنضدة من حروف وكلمات ، وسهو عن عبارات يسقطها المنضد لتشابه كلماتها وترددها في النص ، والسرعة في العمل ، وضعف شعور بالمسؤولية وغير هذا مما يستطاع علاجه والخلاص منه بقليل من الانتباه والتدقيق لانها اغلاط شكلية الية اذا صح التعبير وليست من الاغلاط المرتبطة بمعرفة اللغة واصولها وقواعدها السليمة .

غير ان الاغلاط الاملائية كأن نجعل كرسي الهمزة المفتوحة ياء او اللغوية بنصب الفاعل ورفع المفعول به وتأنيث العدد من الثلاثة الى العشرة مع المؤنث بدل العكس وما هو مشابه فهي الاغلاط المرتبطة بطريقة التعليم واسلوبه ، ولا خلاص منها الا باحداث اصلاح جذوري في المدرسة والكتاب معا ، يتم اولا في الصفوف الابتدائية حتى يشمل التكميلية والثانوية والجامعية اذا اقتضى الامر .

وكثيرا ما يرى المربون والمعلمون طلابا يكتبون « هل يخطأ الاحساس » بدل « هل يخطىء الاحساس » و « الادباء العشر » بدل « الادباء العشرة » و « بضعة عشرة امرأة » بديلا عن « بضع عشرة امرأة » و « بضع عشر رجلا » لا « بضعة عشر رجلا » ، وثمة كتاب وادباء يقعون في مثل هذه الاغلاط احيانا ، فيوجه هؤلاء المعلمون والمربون اللوم الى الطلبة لا الى طريقتهم في التعليم ولا الى المدرسة التي لا تضع المعلم الصالح في مكانه الصالح ، حيث نجد معظم مدارسنا تختار للصفوف الابتدائية معلمين ومعلمات ليسوا على درجة كافية من الكفاءة المطلوبة ، مع ان الاساس في اصلاح التعليم يبدأ من هذه الصفوف نفسها ، ومعلموها ومعلماتها ينبغي ان يدقق في اختيارهم اكثر من معلمي المراحل الاعلى ومعلماتها ، وقد قال القدماء : العلم في الصغر كالنقش في الحجر .

فاصلاح التعليم في عدد من البلدان الاوروبية الراقية بدأ بالصفوف الابتدائية واختيار معلمي هذه الصفوف يكون أصعب من اختيار المعلمين الاخرين : لان التعليم الابتدائي طريقة واسلوب قبل ان يكون معلومات وثقافة ، وعندما يتمكن المعلم من تبسيط القاعدة والعثور على طريقة سهلة لافهامها وغرسها واثباتها في العقول الناشئة الصغيرة يصعب اقتلاعها في ما بعد ، ويعتاد الطلبة عليها فيقل الخطأ رويدا رويدا حتى يقضى عليه في المرحلتين الثانوية والجامعية . اما عندنا فالامور ربما جرت على العكس تماما : اذ تعتبر الصفوف الابتدائية ثانوية وهامشية ، والتدريس فيها ليس هو المعول عليه : فيختار معلموها ومعلماتها على اساس ضآلة المرتبات وليس على قاعدة الاختصاص وحسن الاسلوب وفعالية الطريقة وصلاحها .

فقبل ان نعالج الاغلاط الاملائية واللغوية في الصفوف الثانوية والجامعية علينا معالجتها في الصفوف الابتدائية والتكميلية وقبل ان نطلب من الطالب الثانوي والجامعي ، والكاتب في ما بعد : تجنب الاغلاط وعدم ارتكابها والوقوع فيها ، علينا ان نطلب من معلم الصفوف الابتدائية والتكميلية اعداده لذلك ، والا ظللنا نراوح في الحلقة المفرغة التي تكاد تقضي على ما بقي لنا من لغة سليمة صحيحة بعيدة عن المغالط الكثيرة وحتى غير المقبولة منها .

أعرف استاذ فلسفة طرح على تلامذته البالغ عددهم خمسة وثمانين طالبا سؤالا حول الاحساس وهل هو يخطىء ، فكتب خمسة وستون منهم السؤال كما يلي : هل يخطأ الاحساس بوضع الهمزة فوق الالف لا الياء كما تفرض القاعدة ، مع ان كتابة الهمزة صحيحة اول الكلمة وفي وسطها واخرها مع جوازاتها وطرقها المختلفة لا يحتاج الى اكثر من سنة واحدة في الصفوف التكميلية وربما الابتدائية اذا كانت طريقة التدريس سليمة وواقعية وكان المعلم اختصاصيا يملك الاسلوب المطلوب.

اعراب الكلام

ومنذ ايام ، تذكرت ما كنا نتندر به في اعراب كلمات تبدأ بحرف الباء فنقول هازئين في اعراب بستان مثلا : الباء حرف جر وستان مجرورة بالباء ، وذلك عندما اخبرت ان عددا من طلاب الشهادة الثانوية (البكالوريا) قاموا باعراب كلمة « عالقتان » على هذه الطريقة المضحكة فقد كتبوها « علقتان » اولا رغم مد الاستاذ صوته في « عا » ثم قالوا : على حرف جر وقتان مجرورة بعلى ... فكان خطأهم خطأين رغم ان الحكاية لا تصدق: وقد ترددت كثيرا قبل تصديقها حتى ثبت لي انها حدثت فعلا ، وما تزال منذ ايام موضوع تندر لطلاب هذه المدرسة وبعض معلميها ، وهم على حق .

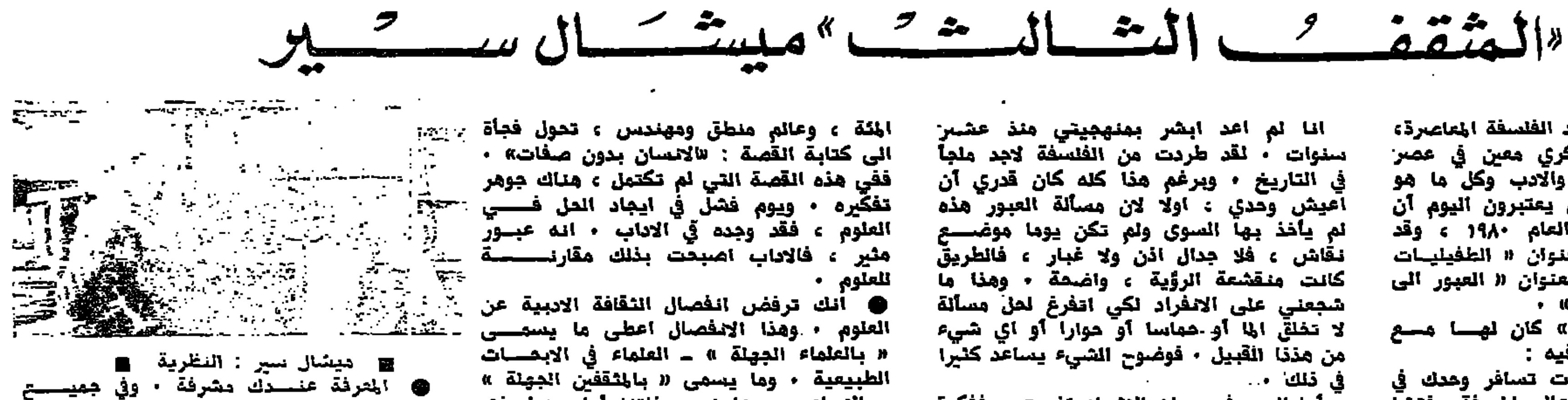
واذا جئنا نحصي الاغلاط الاخرى الاقل طرافة وغير الغريبة او المتداولة في ما يكتبه طلابنا وبعض ادبائنا وكتابنا لضاق بنا المجال وصرنا امام ازمة واقعية في التدريس والتعليم لا يجوز استمرارها ولا يصح تجاهلها والوقوف منها موقف اللامبالاة : وهي مسؤولية وزارة التربية لعدم اهتمامها بالامر حتى ان كثيرا من كتب القراءة الابتدائية والتكميلية ملأى بالاغلاط دون ان تستثني بعض كتب الادب العربي مما يعرفه المدرسون والمعلمون جيدا : كما هي مسؤولية المدرسة لعدم اختيارها معلمي الصفوف الابتدائية والتكميلية الا على اساس التوفير في المرتب اعتقادا منها انها صفوف هامشية وثانوية فيما الضد هو الصحيح : واخيرا مسؤولية جميع العاملين في شؤون التعليم : رسميين وغير رسميين : اذ حولوا المدرسة والكتاب تجارة ظاهرة تدر على البعض الارباح الطائلة وتجر على الطلاب واللغة الويلات الكثيرة : حتى اذا استمرت هذه الحال طويلا صرنا امام علة حقيقية لا علاج لها ولا دواء ولا شفاء .

فهل الام بعد هذا اذا ما أمسكت عن انتقاد اغلاط الصحف التي هي مع خطرها وخطورتها اقل ضررا مما هي في مدارسنا ومعاهدنا كافة وقد عرفنا ان العلة هنا وليست هناك ؟ ثم هل نستغرب ان نقرأ فيها « أي » بدل « في » او « عفوي » مكان « عضوي » اذا كنا نعرب « الباء » في كلمة بستان حرف جر ونقرأ « عالـ » في « عالقتان » على ونعرب « قتان » مجرورة بها ، او نكتب همزة يخطىء (من أخطأ يخطىء) فوق الالف الممدودة ؟..

كم كان على حق من قال : عش رجبا تر عجبا !

نسيب نمر

اتجاهات



«المثقف الثالث» ميشال سير

ميشال سير واحد من رواد الفلسفة المعاصرة، أنه فيلسوف ذو نهج فكري معين في عصر طوق العلم فيه الفلسفة والادب وكل ما هو عطاء ذاتي . والاوروبيون يعتبرون اليوم أن ميشال سير هو فيلسوف العام ١٩٨٠ ، وقد قدم خلاله كتابين الاول بعنوان « الطفيليات ـ غراسيه » ، والثاني بعنوان « العبور الى الشمال الغربي ـ مينوي » .

مجلة « نوفيل ليترير » كان لها مع الفيلسوف سير لقاء جاء فيه :

« منذ ثلاثين سنة وانت تسافر وحدك في عالم الفلسفة الواسع ، عالم المعرفة مفتشا عن المعبر المهم الذي يصل بين العلم الحقيقي والعلوم الانسانية . وقد قلت في كتابك الاخير ما حرفيته : « كان لي الحظ أن اعيش وحدي ثلاثين سنة : ان اعمل في هذا المعبر في اللامبالاة والصمت » . هل قولك هذا حقيقة ، ام هو من سخرية القدر ؟

« انه من سخرية القدر : كما قلت ، ومن الحقيقة ايضا . فيوم نكتب يكون ذلك من سوء الطالع أن نبقى وحيدين . في حياتي الخاصة اعتبر أن رحلتي الطويلة في هذه الصحراء كانت قاسية . فكنت فيها مزدوجا: ليس فقط بالنسبة الى ما يتعلق بالقراء ولكن ايضا من الناحية المهنية .

انا لم اعد ابشر بمنهجيتي منذ عشر سنوات . لقد طردت من الفلسفة لاجد ملجأ في التاريخ . وبرغم هذا كله كان قدري أن اعيش وحدي : اولا لان مسألة العبور هذه لم يأخذ بها السوى ولم تكن يوما موضع نقاش ، فلا جدال اذن ولا غبار ، فالطريق كانت منقشعة الرؤية ، واضحة . وهذا ما شجعني على الانفراد لكي اتفرغ لحل مسألة لا تخلق الما أو حماسا أو حوارا أو اي شيء من هذا القبيل . فوضوح الشيء يساعد كثيرا في ذلك ..

أما اليوم فيبدو ان الاشياء تغيرت ، ففكرة وصل العلوم الحقيقية بالعلوم الانسانية اصبحت قضية معلومة .

« كيف توفق ابحاثك من كتاب الى كتاب ؟

« هناك ابدا شيء من المغامرة في ذلك . وهذه قضية مألوفة في عالم البحث والمعرفة : ففي المرحلة الاولى نستعين دائما ببعض الادوات العملية والمصادر ـ المستندات التي تؤمن لنا أو تساعدنا على تأمين البلوغ الى ما نحن في صدده . وكان من الطبيعي ، في عملي الطويل هنا ، أن اصطدم بالطفيليات.

ان لقائي مع « موزيل » كان لقاء مثيرا . لقد ظننت انني اكتشفت من عمل في الحقل الذي اعمل فيه . انه عالم رياضي : دكة في المئة ، وعالم منطق ومهندس ، تحول فجأة الى كتابة القصة : «الانسان بدون صفات» . ففي هذه القصة التي لم تكتمل ، هناك جوهر تفكيره . ويوم فشل في ايجاد الحل في العلوم ، فقد وجده في الاداب . انه عبور مثير ، فالاداب اصبحت بذلك مقارنة للعلوم .

● انك ترفض انفصال الثقافة الادبية عن العلوم . وهذا الانفصال اعطى ما يسمى « بالعلماء الجهلة » ـ العلماء في الابحاث الطبيعية . وما يسمى « بالمثقفين الجهلة » ـ الادباء . وهنا نجد ذاتنا أمام جيل ذي ثقافة مزدوجة .

□ انا في صدد كتابة مؤلف بعنوان «المثقف الثالث » . وانطلق في ذلك من فكرة هي أن الثقافة الادبية هي في طريق الزوال . وهناك فريق من المثقفين في العلوم يتحولون ـ « كموزيل » ـ الى الادب والانتولوجيا .

● هل يوفق هذا الجيل في « ايجاد العالم »: عالم الفلسفة الذي قلت ، انت ، بضياعه منذ زمن ؟

□ من الثابت أن الفلسفة كما تمارسها منذ قرن اصبحت محدودة . فهناك عوالم محددة في عالم سير : فقد ظل العالم زمنا وقفا على العلوم الحقيقية .

■ ميشال سير : النظرية ■

● المعرفة عندك مشرفة . وفي جميع مؤلفاتك : هناك سعي حثيث لبلوغ الغاية القصوى للمعرفة . اي الهدف النهائي «الدمار الشامل » .

□ هيروشيما هي مشكلتي . ليس لانها كانت هدفا مرحليا للعلم ، بل لانها سجلت جنون الانسان حيال اخيه الانسان . ففلسفة الموت مرتبطة بالحياة وهذا ما تعلمناه من القرن السادس عشر .

وهكذا يستمر الحوار بين مجلة نوفيل ليترير وميشال سير لينتهي بالتأكيد على أن سير يعتبر بحق فيلسوف العام ١٩٨٠ دون منازع .

حميد طربيه

الرياضة

منتخب هولندا الجديد يعتمد الأسلوب الدفاعي بعد اعتزال معظم نجومه القدماء

■ هانس فان بروكلن ■ ■ مين ويجنستكرز ■ ■ رونالد سبيلبوس ■

■ ويلي فان دي كيرهوف ■ ■ ارني براندتس ■ ■ مارتن جول ■



■ بيت ويلشوت ■ ■ جان بيترز ■ ■ جوس جونكر ■

■ طوين فان ميرلو ■ ■ بيار فيرمولين ■

منتخب هولندا هو اليوم موضوع العديد من التساؤلات خاصة بعد نتائجه غير المتوقعة في الادوار التحضيرية لكأس العالم بكرة القدم والتغييرات الجذرية التي طرأت على التشكيلة بعد كأس العالم الاخيرة .

وفي حديث اجري مؤخرا مع جان زوار تكرويس ، مدرب المنتخب ، اجاب هذا الاخير عن عدد من هذه التساؤلات . وفيما يلي نص الحديث:

□ لم يبق في المنتخب الهولندي الحالي سوى اربعة لاعبين ممن شاركوا بكأس العالم الاخيرة وهم ويلشوت ، براندتس ، والشقيقان كيرهوف . فكيف تفسر هذا التحول السريع بخلال اقل من سنتين ؟

● نحن الان في مرحلة انتقالية ارغمنا على اجتيازها بعد تقدم نجومنا القدامى امثال رنسنبريك ، ريب ، تاهاملتا ، تيجسن وفان كوربوت ، بالسن . وآمل ان تمر المرحلة الانتقالية بسلام فنصل الى اسبانيا عام ١٩٨٢ بفريق قوي قادر على انتزاع كأس العالم .

□ انتم الان بوضع صعب نسبيا في تصفيات كأس العالم . فهل ستنجحون ببلوغ الادوار النهائية بمعنويات عالية ؟

● اعتقد ان لاعبينا الحاليين بقدرتهم بلوغ الادوار النهائية . لكن المشكلة الان هي نقص الرغبة باعتماد اللعب الهجومي بين اللاعبين الجدد الذين يلعبون باسلوب دفاعي في كثير من الاحيان .

□ ممن تتالف التشكيلة الجديدة ؟

● حارس المرمى : هانس فان بروكلن .

المدافعون : بن ويجنستيكرز ، رونالد سبيلبوس ، ويلي فان دير كيرهوف ، ارني براندتس .

لاعبو الوسط : مارتن جول ، بيت ويلشوت ، جان بيترز ، جوس جونكر .

المهاجمان : طوين فان ميرلو وبيار فيرمولن .

خوف أم ماذا؟

في المرمى

كل شيء عاد الى طبيعته المصطنعة في وسط كرة القدم .

المباريات ذات المستوى الممتاز توقفت .

العاب الكبار هدأت .

الادارة الرياضية سكتت .

وبقي الصغار وحدهم يلعبون .

ترى ،

هل هو الخوف من الخسارة يحول دون لعب الممتازين ؟

والحفاظ على رصيد سابق يمنعهم من النزول الى الميادين ؟

والادعاء بانه ليس هناك من منافسين يفرض عليهم الاحتجاب عن المشاهدين ؟

المطلعون على اوضاع الاندية الممتازة وظروفها وتركيبة لجانها الادارية يؤكدون : كل هذه العوامل تسبب الاحتجاب ، ومعه الغياب ، ومعهما البقاء على هامش الالعاب !

ولكن ،

هل هذا معقول ؟

وهل هذا يجوز ؟

وهل هذا مقبول ؟

الرد قطعا : لا .

لا .

لان الاندية وجدت اصلا لتمرن فرقها وتنظم لها المباريات .

فاذا ترددت وتقاعست وتهربت ، سقطت عنها الصفة الرياضية ، وصارت أشبه بجمعيات خيرية ، واندية صورية ، وهيئات اثرية ، ولجان من الحكواتية .

فكرة القدم لعب مستمر .

مباريات لا تتوقف .

تمارين لا تهدأ .

ونشاط لا ينتهي .

لان التوقف معناه النهاية .

ولا احد منا يريد لهذه الاندية ان تنتهي .

نريد لها ان تنشط .

ان تلعب .

ان تمرن .

والا تخاف الخسارة .

فالخسارة في ميدان اللقاءات الودية لا تؤثر على سمعة الفريق ولا على سمعة النادي .

اذا خسرت مرة ، فعليك ان تعوض في مرة ثانية .

اما ان ينطوي النادي على نفسه خوفا من شبح خسارة جديدة ، فذلك تردد . وتهرب من واجب . وضياع وقت لا يجوز ان يضيع بلا سبب او بسبب هو من التفاهة بحيث يمكن اعتباره جبانة .

واعتقد ان الجبن ليس من شيمة هذه الاندية ، ولكن عليها ان تؤكد ذلك عبر الفعل وذلك لا يتم الا بمبارياتها المستمرة على الملاعب .

« رياضي قديم »

فوز شباب الساحل على شباب الاستقلال بكرة القدم

على ملعب بلدية برج حمود فاز بعد ظهر امس بكرة القدم فريق شباب الساحل على فريق شباب الاستقلال ٣ ـ ١ وبعدما كان متقدما في الشوط الاول ١ ـ صفر .

سجل اصابات شباب الساحل علي فاضل (٢) وعادل الساحلي ، وسجل حسين مهنا اصابة عن طريق الخطأ في مرمى شباب الساحل .

قاد المباراة مخايل الشاغوري .

انسحاب الانترانيك من امام الحكمة

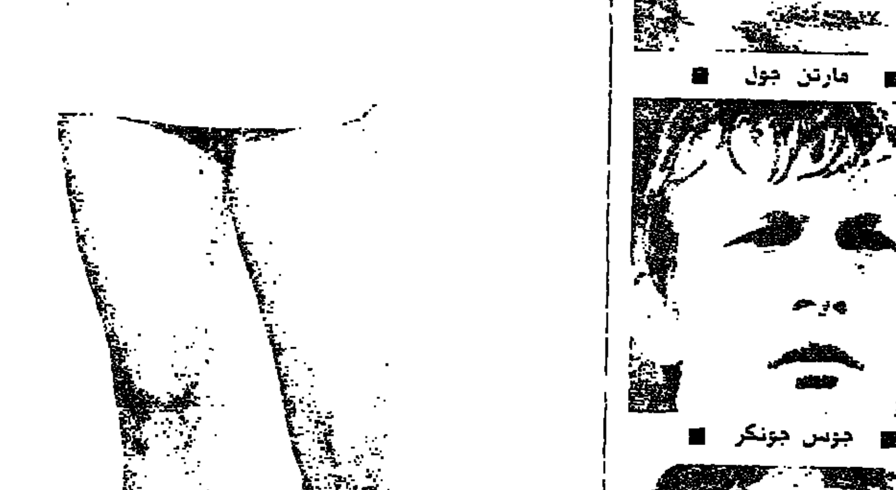
توقفت مباراة الحكمة والانترانيك على ملعب برج حمود أول من أمس قبل انتهائها بعشر دقائق بسبب انسحاب الانترانيك اعتراضا على الاصابة الرابعة للحكمة التي سجلها أميل رستم .

وكانت النتيجة ٣ ـ ٢ .

الطقس يعطل معظم مباريات الاحد

رداءة الطقس وتجمع المياه في الملاعب واستحالة التباري في معظمها حال دون اقامة اكثرية المباريات الرياضية التي كانت مقررة امس الاحد .





● وقفت على الشاطىء بكل حسنها وجمالها وبهائها وابتساماتها الاسرة وهي ترتدي قميص حبيبها البرازيلي المعبود .

وحبيبها هو فريق لكرة القدم ..

ونصيرات كرة القدم في الخارج عددهن كبير . ووجودهن في الملعب له تأثير مميز على اللاعبين .

ترى ، متى يصبح عندنا نصيرات لفرق كرة القدم اللبنانية ؟.

□ ان افضل انتصار حققه فريق ليدز يونايتد هو بعشرة اهداف مقابل لا شيء وذلك على فريق لين اوسلو (النروجي) في ١٧ ايلول ١٩٦٩ . وجرت المباراة ضمن تصفيات كأس اوروبا .

□ ان اللاعب نات لوفتهاوس سجل هدفي مانشستر يونايتد في نهائي كأس انكلترا لعام ١٩٥٨ ، يومها فاز مانشستر على بولتون ٢ ـ صفر فأحرز الكأس .

□ ان الرقم القياسي للاهداف المسجلة بواسطة لاعب واحد في مباراة ضمن تصفيات كأس انكلترا هو تسعة اهداف ! هذا الرقم سجله تيد ماكدوغال في مرمى مارغيت في الدور الاول من تصفيات كأس انكلترا في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٧١ ، يومها كانت النتيجة ١١ ـ صفر !

□ ان فريق ليفربول شارك ست مرات بنهائي كأس انكلترا ففاز مرتين (١٩٦٥ و ١٩٧٤) وخسر اربع مرات (١٩١٤ ، ١٩٥٠ ، ١٩٧١ و ١٩٧٧) .

□ اما اسوأ هزيمة تعرض لها فريق ساوثهامبتون كانت على يد توتنهام هوتسبور (١٩٣٦) وايفرتون (١٩٧١) . في كلتا الحالتين ، كانت الهزيمة بثمانية اهداف مقابل لاشيء .

□ ان حارس المرمى ميلن لم يمسك الكرة او يركلها برجله خلال المباراة التي فاز فيها فريقه اربروت على بون اكورد بتصفيات كأس سكوتلندا في ٥ ايلول ١٨٨٠ ، وتصديقا لكلامه ، نذكر ان النتيجة كانت ٣٦ ـ صفر لصالح الفريق الفائز .

الصين تهزم كوريا الشمالية وتنتقل الى كأس العالم

فازت الصين على كوريا الشمالية في الوقت الاضافي ٤ ـ ٢ وانتقلت بذلك الى التصفيات النهائية لكأس العالم لكرة القدم .

□ السؤال المطروح في الاوساط الرياضية هو : هل بدأ المدربون العمل في المدارس الرسمية . ومتى ، واين . وما هو برنامج عملهم السنوي ؟

□ بانتهاء هذا الاسبوع تنتهي حفلات التكريم للرياضيين .. والحمد لله !

□ محمد القيسي سكرتير اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية قال لنا ان ادوار القواق الذي مثل فرنسا وفاز ببطولة العالم للهواة هو موقوف من قبل الاتحاد اللبناني .

□ لاعبو جمعية رياضية متوقف نشاطها منذ عدة سنوات احرزوا عدة كؤوس في مباريات مختلفة بعد ان مثلوا جمعيتهم في دورات رسمية !

□ عضو في اتحاد رياضي قدم استقالته لان اللجنة الادارية للاتحاد تعامل الاندية المنتمية اليها على أساس أبناء ست وابناء جارية !

□ عضو في اتحاد كرة القدم ردعلى دعوة المدير الفني للمنتخب لاطلاق تواقيع اللاعبين فقال : هذا كلام غير قابل للتنفيذ لان النادي الذي ينتمي اليه المدير الفني هو أول المعارضين لموضوع تحرير اللاعبين .

□ تتجه النية لدعوة فريق الفنانين للعب على ملعب بلدية برج حمود مع فريق من لاعبي لبنان القدماء بكرة القدم .

□ اداري في نادي الانترانيك قال ان لاعب الفريق « فاتشي » سيبقى مع ناديه ولن ينتقل الى ناد اخر .

□ لاعب معروف في الدرجة الثانية طلب مبلغ ١٥ الف ليرة لينتقل الى صفوف فريق ممتاز .. ولو !

□ اتحاد كرة القدم ما زال يطالب الاندية بحصته من مداخيل مبارياتها الخارجية والمحلية .. وهذا من حقه .

□ مدرب في لعبة لا علاقة لها بكرة القدم ارسلته جمعيته للتخصص في الخارج . فتخصص وعاد ليدرب فريق جمعية ثانية !

"شيدوزي" يتخلى عن الجنسية الإنكليزية ويعود للعب مع منتخب نيجيريا

خسرت انكلترا مؤخرا « افضل جناح ايمن لديها » : حسب تعبير جيمي بلومفيلد مدير نادي اورينت ، عندما قرر اللاعب جون شيدوزي حمل الجنسية النيجيرية بدلا من الانكليزية . وقال بلومفيلد : « اني حزين للغاية بسبب قرار شيدوزي اللعب مع منتخب نيجيريا بدلا من انكلترا ، لكنني لا استطيع لومه لعدم قدرتي على ضمان مركز له في التشكيلة الانكليزية . ان شيدوزي سيكون نجم الثمانينات ومن الخطأ ان يضيع مستقبله ضمن منتخب نيجيريا الضعيف » .

واضاف بلومفيلد : « ان سن شيدوزي لا تتعدى العشرين ومع ذلك فان له خبرة ثلاث سنوات مع اندية الدرجة الاولى مما جعله في مستوى ستيف كوبل ، الجناح الايمن الحالي للمنتخب الانكليزي . واعتقد انه كان بالامكان الاحتفاظ بشيدوزي لوضم الى تشكيلة منتخب انكلترا للناشئين (تحت ٢١ سنة) » .

اما شيدوزي فيقول : « لست نادما على القرار الذي اتخذته . فانا من مواليد نيجيريا والصدفة وحدها جعلتني اقيم في انكلترا واعمل مع انديتها . اما نيجيريا فهي وطني الاول . وللذين يحذروني من ان منتخب بلادي ليس مؤهلا للبروز ، اقول اننا بتنا الان شبه ضامنين لوصولنا الى الادوار النهائية لكأس العالم عام ١٩٨٢ في حين ان انكلترا ليست واثقة بعد » .

الا ان شيدوزي لا ينسى فضل نادي اورينت فهو يقول : لو بقيت مع الاندية النيجيرية لما استطعت تحسين مستواي بهذا الشكل وضمنت مركزي بالمنتخب .

■ جون شيدوزي ■

سقط الفريق فقرر المدير مضاعفة التمارين للاعبين



■ داريو غرادي ■

في عام ١٩٧٧ : نجح فريق ويمبلدون الانكليزي باستعادة مركزه داخل رابطة الاندية بعد سلسلة من المباريات الرائعة ضمن تصفيات كأس انكلترا لذلك العام .

وبعد سنتين ، واصل فريق ويمبلدون سيره الى الامام حتى بلغ الدرجة الثالثة قبل العودة بنهاية الموسم الماضي مجددا الى الدرجة الرابعة .

وخلال الموسم الحالي ، جاءت انطلاقة ويمبلدون متعثرة بعض الشيء . لكن الامور انتظمت بعد فترة قصيرة بفضل جهود المدير داريو غرادي وعاد الفريق ليحلم بامكانية العودة الى الدرجة الثالثة .

ويقول داريو : « لم يبق معي من التشكيلة التي اوصلتنا الى الدرجة الثالثة عام ١٩٧٩ سوى ثلاثة لاعبين اما البقية فغالبيتها من النجوم الجدد الذين يفتقرون الى الخبرة وما استفدته من سقطتنا الاخيرة هو الوعي لوجود فارق كبير بمستوى الاندية في الدرجة الثالثة والرابعة . اما الان فاني اطلب من اللاعبين مضاعفة التمارين والنشاط حتى يتمكنوا من مواجهة فرق الدرجة الثالثة بخلال الموسم القادم فيما لو نجحنا . والمهم برأيي ان يكثر اللاعبون من الاهداف لان قيمة الهدف ليست في كسب النقاط انما هو يساهم بفعالية في رفع معنويات اللاعبين ، فخلال الموسم الاخير الذي عدنا فيه الى الدرجة الرابعة ، لم نسجل سوى ٥٢ هدفا فقط في ٤٦ مباراة ! »

واضاف داريو : « اني مضطر بالوقت الحاضر للتركيز على اللاعبين الحاليين للفريق لان الامكانات المادية لا تسمح بصرف اكثر من ٤ الاف او ٥ الاف جنيه للاعب الواحد . وهذا المبلغ بالكاد يكفي للحصول على لاعب ناشىء او نجم تجاوز الثلاثين من عمره . وبالنسبة لي ، افضل اللاعبين الناشئين لان نجاح الفريق على المدى الطويل يقوم على اكتافهم » .



غراهام غوش (الثاني من اليسار) ، كابتن منتخب انكلترا بالكريكيت . يشارك حاليا في التمارين اليومية لفريق وستهام يونايتد لكرة القدم وذلك من اجل الحفاظ على لياقته .

وغراهام هو صديق حميم لجون ليال ، مدير وستهام يونايتد .

انذار بتعديل اسلوب اللعب



ذكر بريان كلو ، مدير نادي نوتينغهام فورست ، ان على المهاجم جون روبرتسون (الصورة) تعديل اسلوبه في اللعب حتى يتناسب مع باقي رفاقه في خط الهجوم والا اضطر للاستغناء عن خدماته .

لاعب معروض للبيع بمليون جنيه



أعلن الان بول ، مدير نادي بلاكبول ، انه يتوقع بيع المهاجم كولن موريس (الصورة) بمبلغ مليون جنيه سترليني . وأكد الان انه قد تلقى عدة عروض بهذه القيمة من اندية بالدرجة الاولى .

والمعلوم ان موريس وصل الى بلاكبول بعقد قيمته ١٥٠ الف جنيه سترليني فقط .

فوز جون على الايمان بكرة القدم

فاز منتخب جون بعد ظهر أمس الاحد على فريق الايمان عين الرمانة ٥ ـ ٢ بكرة القدم .

سجل لجون احمد دمج ، زهير طرابلسي ، فؤاد عويدات (٢) علي بشير .

وللايمان ايلي نادر وجان نعمان .

ادار المباراة التي جرت على ملعب عين الرمانة غابي هاشم .

ملاحظات ترميات رميات

الحل الوحيد !

تلاقي فرق المنطقتين وديا اصبح أمرا يتطلب مغامرة رهيبة لان فرق هذه المنطقة لا تذهب الى ملاعب المنطقة الثانية وبالعكس ، الامر الذي يفرض السؤال : لماذا لا تسعى الاندية مع ادارة مدرسة الجمهور لوضع ملعبها ايام الاحاد في خدمة الكرة اللبنانية ولقاء بدل لا يهم اذا كان كبيرا ؟

فملعب الجمهور هو في وسط المنطقتين ، وأذا استخدم يحل ازمة اللعبة وفرقها ، فتعالوا نسعى لفتح ابوابه امام فرق لبنان الواحد .

الحل الصعب !

وهناك حل اخر ولكن يصعب تحقيقه بسرعة .

فملعب بلدية الحدث ، كملعب الجمهور يقع في وسط المنطقتين ، ولكنه بلا سور وبلا مدرجات ومشرع امام الجمهور من كل الجوانب .

وأذا تعاونت الاندية مع الاتحاد والبلدية بالذات ، ربما اصلح الملعب وبات صالحا للعب على ارضه .

وماذا يمنع ان تسعى الاندية كذلك الى اصلاح ملعب الحدث ، اذا كانت تبحث عن غدها وغد الكرة اللبنانية ؟

بعض الحل !

ويبقى ، من الان وحتى يفرجها الله ، وتبدأ ورشة الاصلاح ، ان تلعب الفرق على الملاعب الامنة ، كل في منطقته ، اذا استحال تلاقي فرق المنطقتين لان الجمود لا يحل المشكلة ، بل يعقدها اكثر .

تعويض !

جمهور الفوتبول مبسوط هذه الايام لانه يسهر على التلفزيون ويشاهد مباريات الاساتذة في كأس العالم المصغرة « الموندياليتو » .

وفي هذا بعض التعويض عن تقصير الفرق المحلية التي باتت مبارياتها نادرة وكأنها اهم من الموندياليتو !!



■ متى تتعلم التمييز بين قدمك اليمنى واليسرى ؟ ■

الرياضة

روشتو: سأتحوّل إلى الغناء في أميركا بعد اعتزال كرة القدم في فرنسا



■ كما في عهد رعاة البقر ■



■ الفروسية من هواياته المحببة ■



■ روشتو الكاوبوي ■

خلال فصل الصيف الماضي ، قام النجم الفرنسي دومينيك روشتو برحلة الى الولايات المتحدة الاميركية ، لكنها كانت رحلة سياسية لم يتصل خلالها دومينيك بالاندية بل امضى وقته في التعرف الى الغرب الاميركي ، وتذكر ايام رعاة البقر والهنود ، والى شمس شواطىء كاليفورنيا .

ويبدو ان روشتو اعجب بالجمهور الاميركي وحماسه لذلك قرر البحث جديا بامكانية العودة الى الولايات المتحدة والعمل مع احد انديتها الكروية . ويرى روشتو وهو من عشاق موسيقى الروك اند رول والبوب ان بامكانه الافادة من اوقات فراغه وتحضير مرحلة ما بعد الاعتزال اذ يفكر بانه ربما عمل مطربا لهذا النوع من الغناء .

الا ان الهدف الاساسي الذي يسعى روشتو لتحقيقه في المستقبل القريب هو الفوز مع نادي باريس سان جيرمان ببطولة اوروبية ومساعدة فرنسا على بلوغ الادوار النهائية لكأس العالم القادمة باسبانيا .

وقد تكون كأس العالم عام ١٩٨٢ خاتمة حياته كلاعب في اوروبا ، فيسافر عبر الاطلسي ليبني حياة جديدة في الغرب الاميركي سواء كلاعب او كمغن .

احسن لاعب

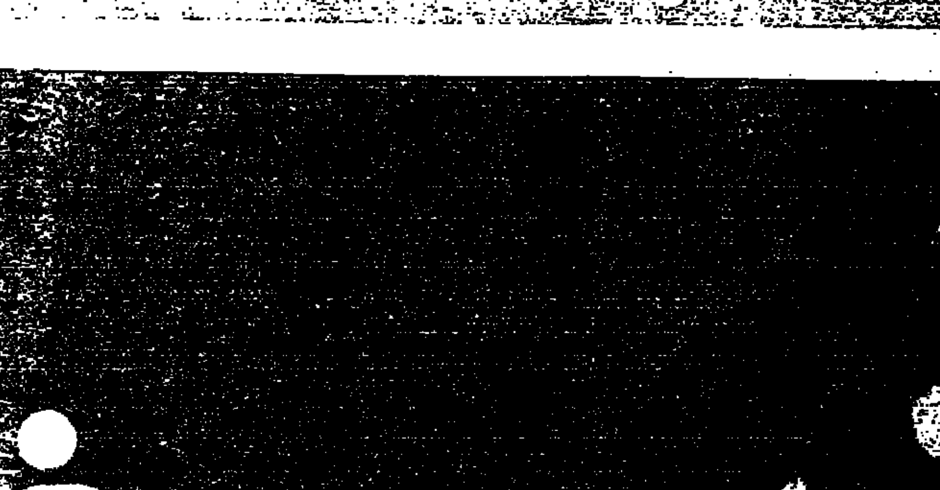


■ تم اختيار كارل هاينز رومينيغه كأفضل لاعب كرة قدم اوروبي لهذا العام بعد استفتاء اجري بين مجموعة من المحررين الرياضيين ■





■ صورة ثانية للاعب كارل هاينز رومينيغه التقطت له خلال المشاركة بمباراة دولية ودية بين المانيا الغربية والنمسا في شهر نيسان الماضي ■ (صورتان من أ.ب)



■ اللاعب السويدي جواشيم نيستروم فاز بكأس أورانج السنوية الرابعة والثلاثين بكرة المضرب للناشئين في ميامي (الولايات المتحدة) . وفاز جواشيم في المباراة النهائية على الارجنتين كارلوس كاستيلان ٧ - ٥ : ٧ - ٦ . وجواشيم أول لاعب غير مصنف يفوز بهذه البطولة التي احرزها مانويل أوارنتيس عام ١٩٦٦ قبل أن يصبح مصنفا ■ (صورة من أ.ب)



■ صراع على الكرة بين كريس غانغلي وثلاثة من لاعبي فريق باتلي المنافس الذين يحاولون انتزاع الكرة خلال اللقاء الاخير بين فريقي فولهام وباتلي ببطولة انكلترا للركبي . المباراة اسفرت عن فوز فولهام ١٢ - ٥ ■ (صورة من أ.ب)



■ أكثر من ٦١٥٠ عداء شاركوا بسباق ماراتون مدينة زوريخ الذي أقيم لمناسبة حلول العام الجديد ■

■ شارك الاف الايطاليين يوم الاحد الماضي بسباق الماراتون السنوي الذي يقام في العاصمة روما لمناسبة عيد رأس السنة . ويخترق العداؤون خلال السباق شوارع العاصمة روما ■ (صورتان من أ.ب)

فرح اونيل كلاي



■ الممثلة فرح فاوست بين الممثل ريان أونيل ومحمد علي كلاي خلال حفل استقبال اقامه المجلس العالمي للملاكمة بلوس انجيلوس تكريما للملاكم ماتيو سعد محمد ■ (صورة من أ.ب)

هكذا من الأصل

زوجة ديستان تزور القاهرة

تصل السيدة آن - ايمون جيسكار ديستان الى القاهرة يوم ٩ الجاري في زيارة رسمية لمصر تستغرق ثلاثة ايام ويستقبلها خلالها الرئيس السادات •

وستقيم زوجة الرئيس الفرنسي خلال زيارتها للقاهرة في قصر الطاهرة ، وستكون جيهان السادات في استقبالها لدى وصولها يوم الجمعة المقبل • وتحضر بصفة خاصة يوم السبت احتفالات العيد المئوي للمعهد الفرنسي للاثار الشرقية برفقة قرينة الرئيس السادات •

وفي يوم الاحد ستحضر قرينة الرئيس الفرنسي قداسا في كنيسة البازيليك في مصر الجديدة ؛ ثم تتوجه بعد ذلك الى منزل السادات حيث تقام مأدبة عشاء تكريما لها•

القاهرة - افب

شميت قبل زيارته إلى المغرب: سأبحث مشكلة الشرق الاوسط

صرح المستشار هيلموت شميث رئيس حكومة المانيا الغربية في حديث ادلى به لصحيفتي «العلم» و « لوبينيون » المغربيتين اليوميتين ، بان المشكلات الافريقية ونزاع الشرق الاوسط ستكون محورا للمباحثات التي سيجريها خلال زيارته الرسمية للمغرب التي تستغرق يومين اعتبارا من غد الثلاثاء •

واشار شميث الى ان المغرب يقوم بمهمته كهمزة وصل طبيعية بين قارتي افريقيا واوروبا وفي العلاقات الاوروبية العربية • وقال : انني اعلم التزام المغرب بالمسألة الفلسطينية ، واعلم كذلك انه اتخذ مرارا موقفا خاصا لصالح المصالح العربية والاسلامية •

وابرز شميث ان الحكومة الالمانية تقدر بشكل خاص الدور الذي يقوم به المغرب في السياسة الدولية ، والذي يتسم بالاعتدال وبالحرص على التوصل الى حلول وسط • كما ابرز دور المغرب في السياسة الافريقية ، واشار في هذا الصدد الى ان قادة المانيا الغربية ، يتابعون باهتمام وقلق تطورات الموقف في افريقيا وزيادة المنازعات داخل وبين الدول الافريقية •

واشار شميث الى الاهمية الكبرى التي تعلقها المانيا الاتحادية على اقامة سلام شامل ودائم في الشرق الاوسط : وقال : اننا نجتهد من اجل الحفاظ على علاقاتنا بجميع الاطراف المتنازعة الرئيسية في الشرق الاوسط وتكريسها لخدمة السلام • فسلام السلام الشامل يتطلب اتفاق واشتراك جميع الاطراف المتنازعة • ولذلك فاننا نرى ان اعادة الوحدة الى المعسكر العربي تعتبر هدفا هاما •

واضاف ان « المشكلة الجوهرية في نزاع الشرق الاوسط » تتلخص في تحديد شكل العلاقات القادمة بين الشعب الفلسطيني واسرائيل • واشار في هذا الصدد الى بيان السوق الاوروبية الذي صدر في ١٣ حزيران ١٩٨٠ في البندقية واقره المجلس الاوروبي في ٢ كانون الاول الماضي والذي يعكس رغبة اوروبا في الاضطلاع بجانب من المسؤولية •

بون - افب

تشكيل حكومة جديدة في البرتغال

اعلنت مصادر في الحزب الديمقراطي الاشتراكي ان زعيم الحزب السيد فرانشيسكو بينتو بالسيماو رئيس الوزراء البرتغالي المكلف استكمل امس تشكيل حكومة جديدة سوف تؤدي اليمين القانونية يوم الخميس القادم على الارجح •

وكان السيد بينتو بالسيماو قد اصبح زعيما للائتلاف اليميني الحاكم في اعقاب مصرع السيد فرانشيسكو سا كارينيرو رئيس الوزراء في حادث تحطم طائرة في الشهر الماضي ولقي صعوبة كبيرة في تشكيل فريق وزاري لحكومته •

لشبونة - ر

جثمان مركيزة صينية يكشف أسرار التحنيط

ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة أمس ان الباحثين الصينيين اكتشفوا بعد عدة سنوات من العمل أسرار تحنيط جثمان مركيزة صينية مدفونة تحت الارض منذ ٢١٠٠ عام لا تزال اعضاء جسمها الرئيسية ونسيجها سليمة ومرنة نسبيا •

وكان جثمان المركيزة دي تاي قرينة ليكانغ قد دفن في مقبرة اسرة هان الملكية في ماوانجتيو في ضواحي عاصمة اقليم هينان الاوسط •

وذكرت الوكالة الصينية انه تم اكتشاف جذع واعضاء جسم المركيزة التي ماتت عن خمسين عاما في حالة سليمة ؛ بينما احتفظت انسجتها ببعض المرونة • أما اعضاء المركيزة فبقيت سليمة نسبيا ومحتفظة ببعض مرونتها •••

وأسفرت اعمال البحث عن التعرف على المراحل المتعاقبة لعملية تحنيط الجثمان •

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة انه تم العثور على الجثة ملفوفة في ٢٠ طبقة من الملابس والاقمشة الصوفية والقطنية الناعمة والحرير وألياف القنب ، ثم قناع وضع على فم المركيزة ، ثم وضعت داخل نعش وضع تحت الارض على عمق ٢٠ مترا داخل غرفة غطيت جدرانها بطبقة كثيفة من الفخار مغلقة باحكام لتجنب دخول الهواء والاثار الضارة لتقلبات الطقس •

وقد تغير الجو داخل الحجرة الجنائزية على مر الاعوام ليصبح غير صالح لتكوين البكتريا التي تعمل على تغير حالة الجثث •

وذكر الباحثون الصينيون ان اختناق البكتريا وعوامل المحافظة على التركيب داخل النعش هي التي أدت الى الاحتفاظ بجثة المركيزة دي تاي •

وذكر الخبراء انفسهم ان الجثة التي تمت دراستها تختلف عن المومياوات المصرية من ناحية مرونتها •

وذكر الاطباء ان المركيزة ماتت متأثرة بمرض أصاب المرارة •

هونغ كونغ - افب

المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه — مدير التحرير ميشال رعد — المدير المسؤول ابراهيم خوري

تصدر عن دار الصياد — المدير العام بسام فريحه

الانوار

الادارة العامة والتحرير
الحازمية ص.ب ٩١٨ و١٠٢٨
تلفون : ٤٥٠٥٩٧/٨ - ٤٥٠٥٦٢
٤٥٠٩٢٢ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية
مكتب بدارو - ت : ٢٨٧٠٢٠/١/٢
مكتب الروشة ٨١٤٣١٥

الاشتراكات
في لبنان ٣٠٠ ل. ل.
المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل. ل.
في الخارج ٢٢٥ ل. ل.
يضاف اليها اجور البريد

تقرير للكونغرس: الأمن القومي للولايات المتحدة يتعرض للتهديد

ذكر تقرير للكونغرس الاميركي امس ان الامن القومي للولايات المتحدة يتعرض للتهديد بسبب الهبوط الحاد في قدرات الصناعات الخاصة بالدفاع•

وقال التقرير الذي صدر عن اللجنة الفرعية للقوات المسلحة التابعة لمجلس النواب الاميركي ان حالة القاعدة الصناعية لدفاع الولايات المتحدة تدهورت ، وانها تتعرض لخطر المضي في التدهور •

واشار التقرير الى العيوب التي المت بهذه الصناعات التي جاء من بينها نقص القوى العاملة الماهرة والاعتماد على المصادر الاجنبية للحصول على المواد الخام ، والانتاجية المنخفضة والقيود الاقتصادية على الاستثمارات في مجال التكنولوجيا الحديثة •

واضاف التقرير يقول انه ليس لدى وزارة الدفاع الاميركية اية خطط لمعالجة هذه المشكلة •

وقال التقرير ان السياسات غير المرنة في وزارة الدفاع لم تشجع انواع التعاقد التي تعزز المصالح الاميركية ؛ وان سياسات الضرائب والفائدة يبدو انها لم تشجع على الاستثمار في مجال التكنولوجيا الجديدة •

واضاف التقرير يقول ان زيادة المسؤوليات في كل من الكونغرس ووزارة الدفاع اسهم في الافتقار الى تخطيط للمدى الطويل في صناعات الدفاع •

وقال السيد ملفين برايس رئيس لجنة الخدمات المسلحة ان النتائج تكشف افتقار قاعدة صناعة الدفاع الى القدرة والقوى العاملة والمهارات والمواد الضرورية المطلوبة بما يؤدي الى الدخول في ازمة انتاج •

واوصى التقرير باجراء تغييرات في اجراءات التعاقد بما فيها الغاء المبالغ التي تدفع في حالة الغاء عقود الدفاع التي تصل الى خمسة ملايين دولار والتي تم العمل بها لمدة تزيد على عام •

واشنطن - ر

نزاع بين الكونغرس والبيت الابيض حول حق الاطلاع على الوثائق

دخل البيت الابيض في نزاع علني مع الكونغرس حول حق اعضاء الكونغرس في الاطلاع على الوثائق السرية •

واثار بريجنسكي مستشار الرئيس الاميركي جيمي كارتر لشؤون الامن القومي مسألة «امتياز السلطة التنفيذية » وقال لمحققي الكونغرس ان عليهم آن يكونوا اكثر دقة فيما يتعلق بتحقيقهم في ماضي الجنرال الكسندر هيغ الذي اختاره السيد رونالد ريغان الرئيس الاميركي المنتخب لتولي منصب وزير الخارجية في حكومته القادمة •

ولكن بريجنسكي نفى بشدة ما تردد حول عدم تعاونه مع اعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطيين الذين يحاولون الحصول على معلومات متعلقة بماضي الجنرال هيغ •

وسوف يعقد مجلس الشيوخ جلسات استماع هذا الشهر من اجل التصديق على تعيين هيغ في منصبه الجديد • والسيد هيغ كان جنرالا في الجيش ثم اصبح مساعدا في البيت الابيض اثناء فضيحة « ووترغيت » التي دفعت الرئيس الاميركي الاسبق نيكسون الى التخلي عن منصبه •

و « امتياز السلطة التنفيذية » هو حق الرؤساء في رفض قرارات المحاكم والكونغرس بالكشف عن الوثائق التي تورط المواطنين الاميركيين • وكان هذا الحق قد لعب دورا مهما في عمليات استقصاء الحقائق التي قام بها الكونغرس حول اقتحام مقر الحزب الديمقراطي في مبنى « ووترغيت » في واشنطن •

وكان بريجنسكي يعلق على تقرير نشرته صحيفة « واشنطن بوست » الاميركية جاء فيه انه قد « غير اتجاه » طلب للمساعدة تقدم به السناتور الديمقراطي كلايبورن بل عضو لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ للحصول على المعلومات الخاصة بماضي الجنرال هيغ •

ووصف بريجنسكي الذي كان يتحدث في مقابلة تلفزيونية تقرير الصحيفة بانه « متحيز » •

وقال بريجنسكي « اذا كان بمقدوره (السناتور بل) ان يشير الى الوثائق التي يريدها بعينها واذا كانت هذه الوثائق في سلطتنا التشريعية واذا ما تحققنا من صواب جعل هذه الوثائق في متناول اليد فسوف نفعل هذا بالتأكيد » •

وكان بريجنسكي يرد على طلب السناتور بل في رسالة نشرها البيت الابيض امس الاول وطلب فيها بريجنسكي من السناتور الديمقراطي ان يحدد الوثائق التي يريدها اعضاء لجنة الشؤون الخارجية الديمقراطيون •

واشارت الرسالة الى انه من الممكن ان تكون هذه المعلومات واقعة تحت ظل « امتياز السلطة التنفيذية » للرؤساء كارتر وجيرالد فورد ونيكسون مما يعني آن ايا من الرؤساء الثلاثة يستطيع ان يمنع اذاعة المعلومات التي تتعلق بفترة رئاسته عن طريق القول بان فعل هذا لن يكون من المصلحة القومية •

وقال السيد بريجنسكي في المقابلة التلفزيونية : اننا نحاول ان نساعد • وكل ما استطيع قوله مرة اخرى اننا نعالج الامر بالحماس بالمسؤولية وارفض اي اشارة الى عكس هذا •

وذكر بريجنسكي انه سينفذ تعليمات تلقاها من الرئيس كارتر باستشارة محامي البيت الابيض حول هذه المسألة •

واضاف بريجنسكي يقول : اننا لا ننوي فعل اي شيء لمجرد منفعة سياسية •

واشنطن - ر

باريس: متفجرة في محل "شانيل"




■ اثار الانفجار في محلات شانيل ■ (ا•ب راديو)

انفجرت قنبلة قوية في وقت مبكر امس في محل ازياء شانيل الخاص ببيع لوازم النساء وازيائها الواقع في وسط باريس مما اسفر عن نشوب حريق في البناية وتسبب في دمار كبير بها •

وقد تم نقل الشخص الوحيد الذي كان في المبنى وقت انفجار القنبلة وهو الحارس الليلي الى المستشفى لاصابته بجروح طفيفة •

وذكرت مصادر البوليس انه ليس هناك دافع واضح للهجوم •

باريس - ر

غاندي: لسنا أكثر تأييدًا للسوفيات من غيرهم

قالت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند في حديث نشرته أمس صحيفة « تايمز اوف انديا » ان معظم حكومات الولايات المتحدة كانت ضد السياسة الخارجية المستقلة للهند • واعربت السيدة غاندي عن املها في أن يتغير هذا الموقف •

وقالت رئيسة وزراء الهند انها بعثت برسالة بواسطة مبعوث خاص الى الرئيس الاميركي المنتخب رونالد ريغان وانها تعتبر هذا « بداية طيبة » •

وذكرت السيدة غاندي انه ليس بين الهند والولايات المتحدة اية قضايا معلقة سوى التأخير في امداد الولايات المتحدة للهند بالوقود النووي لمحطتها النووية في تارابور وهو الامر الذي كان متفقا عليه من قبل •

وقالت السيدة غاندي ان «المشكلة الاساسية هي فهمهم لاحتياجات ومصالح الهند » •

ونفت السيدة غاندي ان تكون زيارة الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف للهند في الشهر الماضي علامة على ميل حكومتها للسوفيات•

ومضت السيدة غاندي تقول «نحن لسنا أكثر تأييدا للسوفيات من تأييدنا لاي طرف اخر • ولكن اذا ساعدنا احد في الوقت الذي نحتاج فيه الى المساعدة فمن المؤكد انه ليس باستطاعتنا ان نتجاهل هذه المساعدة » •

وكانت السيدة غاندي تشير بهذا الى امدادات السلاح التي تسلمتها الهند من الاتحاد السوفياتي اثناء الحرب الهندية - الباكستانية عام ١٩٧١ •

وقالت رئيسة الوزراء ان الهند سوف تستمر في العمل من اجل الصداقة مع باكستان « لاننا نشعر بأن هذا ضروري لتقوية المنطقة بأسرها وليس باكستان والهند فقط » •

واضافت السيدة غاندي تقول : مع تدخل القوة الاجنبية المتزايد في المحيط الهندي وفي هذه المنطقة ، فانه من الاكثر اهمية ان نقف نحن الجارتين سويا •

نيودلهي - ر

نقل الهندي الى بيروت

■ سيارة الهندي بعد نسفها في ليماسول ■ (ا•ب راديو)

نقل المفكر السوري السيد هاني الهندي الذي آصيب امس الاول بجروح خطيرة نتيجة انفجار قنبلة في سيارته في ليماسول بقبرص الى لبنان بعد ظهر امس ليشرف اخصائيو مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت على علاجه •

وكان السيد الهندي قد نقل من مستشفى ليماسول الى مطار لارناكا على متن طائرة هليكوبتر تابعة للسلاح الجوي الملكي البريطاني •

دول الخليج تتجه لرفع أسعار نفطها خلال أيام

قالت مصادر صناعة النفط امس ان البلدان الخليجية المصدرة للنفط قد تعلن زيادة في الاسعار خلال الايام القليلة القادمة • لكن نسبة الزيادة لم تتضح بعد •

وبمقتضى اتفاق تم التوصل اليه في بالي في كانون الاول الماضي خلال اجتماع لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) اصبح في وسع منتجي الخليج رفع اسعارهم بما يصل الى اربعة دولارات للبرميل •

وقالت امس دولة الامارات العربية المتحدة التي خفضت الانتاج من حقولها في ابو ظبي خلال هذا الاسبوع ٨٠،٠٠٠ برميل في اليوم اي حوالي ستة بالمئة للمحافظة على خزاناتها انها لا تزال تدرس سياسة التسعير الخاصة بها •

وذكرت مصادر وزارة البترول ان قرارا في هذا المجال قد يصدر في بضعة ايام •

وصرح مسؤولون في وزارة النفط الكويتية بأنهم ينتظرون قرارا من المجلس الاعلى للنفط قد يصدر في منتصف كانون الثاني الحالي •

وتدرس قطر كذلك مبلغ الزيادة التي ستفرضها •

ويرى محللون لشؤون نفط الخليج ان الزيادة ستكون ذات مفعول رجعي ابتداء من اول كانون الثاني الحالي • الا ان منتجي الخليج يريدون معرفة ما سيفعله اعضاء « اوبيك » الاخرون •

وكان الشيخ علي خليفة الصباح وزير النفط الكويتي قد تكهن بأن معظم بلدان الخليج سترفع اسعارها بنسبة لا تتجاوز ثلاثة دولارات للبرميل •

ومن شأن هذا ان يزيد اسعار نفط القياس الى حوالي ٣٥ دولارا للبرميل من ٣٢ دولارا حاليا • ويسمح اتفاق « اوبيك » بزيادة السعر حتى ٣٦ دولارا من زيادة اضافية للنفط ذي النوع الاعلى ليصل الى سعر اقصى هو ٤١ دولارا للبرميل من نفط القياس •

ورفعت المملكة العربية السعودية وهي اكبر مصدر للنفط في العالم سعره الى ٣٢ دولارا للبرميل في اجتماع بالي وبمفعول رجعي من اول تشرين الثاني الماضي •

وقال الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول السعودي بعد ذلك ان بلاده لن ترفع اسعارها قبل اجتماع وزراء اوبيك في جنيف في ٢٥ ايار القادم •

وابلغ السيد مانع سعيد العتيبة وزير البترول في دولة الامارات العربية المتحدة وكالة انباء الامارات امس ان الاسعار والسوق العالمية ستكون مدار بحث في الاجتماع المذكور مع استراتيجية « اوبيك » البعيدة المدى الخاصة بالاسعار •

البحرين - ر

معظم الفرنسيين يؤيدون عقوبة الاعدام

ذكر استطلاع للرأي نشرته صحيفة « جورنال دو ديمانش » امس ان ٦٣ في المئة من الفرنسيين يؤيدون عقوبة الاعدام ، وذلك في الوقت الذي ينتظر فيه اربعة من المحكوم عليهم بالاعدام منذ شهرين في السجون الفرنسية تنفيذ الحكم فيهم •

باريس - افب

الملك خالد يستقبل وزير داخلية المغرب

ذكرت وكالة الانباء السعودية ان الملك خالد عاهل المملكة العربية السعودية استقبل صباح أمس الاحد السيد ادريس البصري وزير الداخلية المغربية الذي يقوم حاليا بزيارة للسعودية •

واضافت الوكالة ان هذا الاجتماع حضره الامير عبدالله بن عبد العزيز رئيس الحرس الوطني السعودي والامير سعود الفيصل وزير الخارجية•

الرياض - افب

سفارة ليبيا في ستوكهولم تتحول الى مكتب شعبي

صرح متحدث باسم سفارة الجماهيرية الليبية في ستوكهولم بان بعض الليبيين قد احتلوا السفارة ليلة امس الاول بطريقة سلمية وقاموا بتحويلها الى مكتب شعبي •

ولم يتم استدعاء البوليس اثناء عملية الاحتلال المماثل لما حدث في سفارات ليبية اخرى في اوروبا ، وكان اخرها السفارة الليبية في كوبنهاغن يوم الجمعة الماضي •

ستوكهولم - ر

الأردن يطلب إعادة مقر "الاونروا" إلى المنطقة

دعا الاردن أمس الامم المتحدة الى اعادة المقر الرئيسي لوكالة غوث اللاجئين الى الشرق الاوسط•

وكان المقر الرئيسي للوكالة موجودا في بيروت حتى أدت الحرب اللبنانية في عام ١٩٧٦ الى نقله الى فيينا •

وقال ناطق بلسان الوزارة الاردنية المسؤولة عن شؤون الاراضي المحتلة في بيان له أمس ان من الضروري الان ان يعود المقر الرئيسي لوكالة الغوث الى احدى عواصم البلدان المستضيفة للاجئين الفلسطينيين •

وهذه البلدان هي الاردن وسوريا ولبنان • وهناك مئات الالوف من اللاجئين الفلسطينيين يعيشون تحت الحكم الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين •

وقال الناطق أن الوكالة باعادة مقرها الرئيسي الى عاصمة في الشرق الاوسط يمكن ان تخفض نفقاتها وتخفف العجز في ميزانيتها المقرر حاليا باكثر من ٦٠ مليون دولار •

وهناك حوالي ١،٨٠٠،٠٠٠ لاجيء مسجل يستفيدون من خدمات الوكالة الان •

وسبق للاردن ان عرض استضافة المقر الرئيسي للوكالة في عاصمته •

عمان - ر

الجمسي في حالة الخطر

ذكر مسؤولون في مستشفى القوات المسلحة في ضاحية المعادي ان المشير محمد عبد الغني الجمسي (٦٠ عاما) وزير الحربية المصري السابق في حالة صحية خطيرة ، وانه يعاني من نزيف في الدماغ •

وقالوا ان المشير الجمسي دخل المستشفى يوم الجمعة الماضي ، وظل منذ ذلك الحين في وحدة العناية المركزة تحت مراقبة طبية مستمرة•

وكان المشير الجمسي معروفا كبطل في الحرب اشرف على عملية عبور قناة السويس في حرب ١٩٧٣ واجتياح خط بارليف الإسرائيلي • وكان المشير الجمسي في ذلك الوقت رئيسا للعمليات العسكرية وتمت ترقيته الى منصب رئيس الاركان اثناء المراحل النهائية من الحرب •

وفي عام ١٩٧٤ اصبح المشير الجمسي وزيرا للحربية واحتفظ بمنصبه هذا اربعة اعوام اصبح بعدها مستشارا عسكريا للرئيس انور السادات •

القاهرة - ر

ضياء الحق يزور ٣ عواصم خليجية

قالت مصادر دبلوماسية امس ان الرئيس الباكستاني ضياء الحق سيقوم بزيارة ثلاثة بلدان خليجية هذا الشهر للبحث في جدول اعمال مؤتمر القمة الاسلامي الذي يعقد في المملكة العربية السعودية في ٢٥ كانون الثاني الحالي •

وقال ناطق حكومي كويتي ان الرئيس الباكستاني سيبدأ زيارة رسمية للكويت يوم الاحد القادم •

وقالت المصادر ان الرئيس ضياء الحق سيزور ، كذلك البحرين وقطر ولكن موعدي الزيارتين لم يحددا بعد •

الكويت - ر